# ٢٣٦ طعناً فى توزيع المساكن الشعبية بالقناطر الخيرية


# الأحرار

رئيس مجلس الإدارة :
مصطفى كامل مراد
نائب رئيس مجلس الإدارة :
أحمد نوار

رئيس التحرير :
وحيد غازى
٨ صفحات ـ ١٠ قروش

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية ـ القاهرة
٩٠٩٠٤٥/٩٠٩٧٠٦/٩١٤٢٢١٥
الطباعة : دار أخبار اليوم
التوزيع : مؤسسة الأهرام
الاشتراكات عن سنة :
جمهورية مصر ٦٠٠ قرش
دول عربية ١٠٠٠ قرش
أوربا وأمريكا ١٤٠٠ قرش

الاثنين ١٥ من المحرم ١٤٠٦ هـ ـ ٣٠ من سبتمبر ١٩٨٥ ● السنة الثامنة ـ العدد ٤٠٩ ●
AL AHRAR, 30 SEPTEMBER 1985 (604)


# ارتفاع الأسعار واختفاء السلع بفضل التسعيرة الودية

# «الكراسات» ارتفع سعرها ٣ مرات

ادى تراجع وزارة التموين عن الغاء التسعيرة الى ارتفاع اسعار الخضر والفاكهة ..

رفعت التسعيرة الودية التى اتفقت عليها وزارة التموين مع التجار الاسعار بنسبة وصلت الى ٣٥٪ ..

ارتفع سعر كيلو البلح من ٣٠ قرشا الى ٥٠ قرشا .. والجوافة من ٢٥ قرشا الى ٣٥ قرشا والعنب من ٤٥ قرشا الى ٦٠ قرشا !!

اختفت أصناف الفاكهة والخضراوات الممتازة من الاسواق تماما ! ..

فى نفس الوقت ارتفعت أسعار اللحوم والدواجن والبيض والاسماك .

كانت وزارة التموين قد قررت اخراج عدد من السلع من التسعيرة .. ترتب على هذا القرار انخفاض اسعار هذه السلع وتوافرها فى الاسواق .

عادت الوزارة فى الاسبوع الماضى وقررت فرض التسعيرة الودية فاختفت السلع المسعرة وارتفع سعرها .

وفى الاسبوع الماضى فوجىء أولياء الأمور بارتفاع أسعار الكراسات الى ٣ اضعاف سعرها فى العام الماضى .. أضطر أولياء الامور الى شراء الكراسات لابنائهم من المكتبات الخاصة بالسعر المرتفع لان كراسات الوزارة لم تصل معظم المدارس حتى الان .

د. ناجى شتلة

هوأناعقلى دفتر..
دا الحكومة نفسها
مش فاكرة ديونها

الجزار

## بلطية رئيسا للمجلس الشعبى وزكريا وعلى الامام وكيلين

تم تجديد انتخاب عبد اللطيف بلطية رئيسا للمجلس الشعبى المحلى لمحافظة القاهرة .. وتجديد انتخاب الدكتور زكريا عزمى وعلى الامام وكيلين للمجلس ، فى دور الانعقاد الثالث .

وذلك فى الجلسة الاولى التى عقدها المجلس ظهر امس الاحد .. وحضرها يوسف صبرى ابو طالب محافظ القاهرة .. والقيادات السياسية والشعبية والتنفيذية بالمحافظة .

## ٢٣٦ طعنا فى مساكن القناطر

بلغ عدد الطعون المقدمة ضد توزيع الوحدات السكنية ـ اسكان شعبى ـ بالقناطر الخيرية ( ٢٣٦ طعنا ) تم ارسالها الى الشئون القانونية بديوان محافظة القليوبية .. اصدر محافظ القليوبية قرارا بتشكيل لجنة لفحص الطعون .

اكد ذلك محمد محمد الشربينى رئيس مجلس مدينة ومركز القناطر الخيرية .



رأى المعارضة

## المشاكل الفعلية !! للملاحة البحرية !!

اوضحنا فى مقال سابق رأى حزب الاحرار فى وضع سياسة جديدة للنقل البحرى لما لها من اهمية كبرى بالنسبة لعجز ميزان المدفوعات المصرى ، وان النوالين البحرية التى تدفعها مصر للسفن الاجنبية جاوزت ١٣٠٠ مليون دولار فى سنة ١٩٨٢ ، وان هذا المبلغ يزيد عن نصف العجز الكلى فى ميزان المدفوعات ، وان الاسطول المصرى لا ينقل اكثر من ٤٪ من حجم النقل البحرى ، فى حين أن من حقه طبقا لاتفاقات الملاحة الدولية ان ينقل ما لا يقل عن ٥٠٪ من حجم تجارته الخارجية المنقولة بحرا ..

وفى هذا المقال نوضح العقبات والمشاكل التى تواجه النقل البحرى فى مصر ، والحلول المقترحة فى خطوط عريضة ، لتخطى هذه العقبات وحل هذه المشاكل مما يدعم النقل البحرى الوطنى ويزيد من حمولة الاسطول التجارى المصرى وبالتالى يزيد من متحصلاته بالعملات الحرة وتنحصر هذه المشاكل فيما يلى :

اولا : تنسيق تشغيل السفن المصرية على الخطوط الملاحية المنتظمة ما زالت السفن التجارية المصرية التى بلغ عددها ١١٤ سفينة وحمولتها الكلية حوالى مليون طن ، تعمل بطريقة ارتجالية غير منظمة سواء فى اختيار الخطوط الملاحية ، او حمولات ونوعيات السفن التى تعمل عليها ، اذ من المعروف ملاحيا ان لكل خط ملاحى حمولات ونوعيات معينة من السفن ، تتوقف على طول الخط الملاحى ، وحجم البضائع المنقولة عليه ونوعياتها مما يقلل من قدرة هذا الاسطول على نقل البضائع ، ويزيد من تكلفتها ، وبالتالى يقلل من حجم النوالين المحصلة وارباح الشركات الملاحية وعلاج ذلك يتم عن طريق انشاء شركة مصرية لادارة السفن المصرية وتوزيعها على الخطوط الملاحية حمولة ونوعا ، وبذلك تمتنع المنافسة الضارة بينها ، وتستطيع الدخول فى المنافسة العالمية الضارية فى سوق الملاحة العالمى الذى يعانى من كساد كبير اعتبارا من سنة ٨٢ حتى الآن . وتستطيع الشركة المصرية لاعمال النقل البحرى (( المارترانس )) تحديد النوالين ( اجور النقل البحرى ) وحجز الفراغات المطلوبة على السفن المصرية وهو مجال نشاطها الاصلى ولها خبرة طويلة فيه ، اذ من المعروف ملاحيا ان مصر ترتبط بالعالم الخارجى بالخطوط الملاحية الاتية :

أ ) خط الولايات المتحدة وكندا وامريكا الجنوبية وينقل عليه ٢٠٪ من حجم المنقول بحرا ..

ب ) خط دول شمال وغرب اوربا وانجلترا ، وينقل عليه حوالى ٤٥٪ من حجم المنقول بحرا ..

جـ ) خط البحر الابيض والبحر الاسود وينقل عليه حوالى ٢٠٪ من حجم المنقول بحرا ..

د ) خط الشرق الاقصى والهند والخليج العربى وينقل حوالى ١٥٪ من حجم المنقول بحرا .

ثانيا : تخفيض رسوم الموانى ورسوم المرور فى قناة السويس بنسبة ٣٠٪ ..

نظرا للكساد الملاحى العالمى وهبوط اجور النقل البحرى ( النوالين ) بنسبة تصل الى ٣٠٪ اعتبارا من سنة ١٩٨٢ حتى الان مما ادى الى افلاس عدد كبير من الشركات الملاحية العالمية وبعض الشركات المصرية نظرا لانكماش حجم التجارة الخارجية بسبب نقص واردات الدول النامية والركود الذى حل باقتصاد الدول المتقدمة ، وما ترتب على ذلك من خسائر لكل شركات الملاحة المصرية بغير استثناء

ثالثا : تخفيض اسعار وقود السفن بنسبة ٣٠٪ لنفس الاسباب السابق ذكرها ..

رابعا : منح سفن الشركات المصرية حق الاولوية المطلقة فى التراكى على ارصفة الموانى المصرية ، وقد تم ذلك فعلا ويجب الاستمرار على هذه السياسة ..

خامسا : الافراج عن الحسابات الملاحية المجمدة منذ أكثر من ثلاث سنوات والمستحقة التحويل للشركات الملاحية المصرية ، ولو جزئيا مما يقلل من ضعف السيولة لديها بالنسبة للعملات الحرة ويحد من حجم طلب هذه الشركات على الدولار فى السوق الحرة تغطية لالتزاماتها . بالاضافة الى منع وزارة المالية عن تقاضى ضريبة مقدارها ٢٠٪ بلا اى سند قانونى على كل مبلغ يفرج عنه من الحسابات الملاحية لشركات الملاحة المصرية ، وكذلك ضرورة احتساب


(( البقية ص ٤ ))


مصطفى كامل مراد

## السياسة النقدية وسعر الدولار

صرح مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار بانه ليس من مصلحة الاقتصاد المصرى ان تقف الحكومة مكتوفة الايدى ، امام السياسة النقدية المترددة التى ترتب عليها ارتفاع سعر الدولار بشكل لم يسبق له مثيل فى الاسواق الحرة ، مما حقق ارباحا طائلة للمضاربين والسماسرة وان الحل الوحيد للمشكلة النقدية هو انشاء السوق النقدية التجارية بالاتفاق مع صندوق النقد الدولى ، وهو ما سبق أن نصح به حزب الاحرار الحكومات المتعاقبة منذ سنة ٧٦ حتى الان .

واضاف قائلا أن سياسة تسعير الخضر والفاكهة ثبت فشلها لان الحكومة لا تسيطر على الانتاج ولا على التوزيع ثم قال أن انتاج رغيف محسن زنة ٢٠٠ جرام يباع فى بعض أحياء القاهرة والاسكندرية والمدن الكبرى بخمسة قروش امر تقتضيه مصلحة البلاد الاقتصادية خاصة بعد أن ثبت عمليا ان الفاقد فى الخبز يصل الى خمسة ملايين رغيف يوميا فى مدينة القاهرة وحدها .

## اجتماع الهيئة البرلمانية لحزب الاحرار

تعقد الهيئة البرلمانية لحزب الاحرار اجتماعا فى الساعة العاشرة صباح اليوم (( الاثنين )) بمقر الحزب بشارع الجمهورية بالقاهرة

## واجتماع المجلس الدائم

يجتمع المجلس الدائم لحزب الاحرار فى الساعة الخامسة مساء غد (( الثلاثاء )) اول اكتوبر بمقر حزب الاحرار بالقاهرة ٤٨ شارع منشية الصدر امام مستشفى القبة يرأس الاجتماع مصطفى كامل مراد رئيس الحزب .

## ندوة النور

يعقد حزب الاحرار اولى ندوات النور مع الجماعات الاسلامية يوم الخميس القادم ( ٣ اكتوبر ) بعد صلاة العشاء بمقر الحزب بميدان سراى القبة والدعوة عامة .

يحضر الندوة الشيخ صلاح ابو اسماعيل عضو مجلس الشعب ، والشيخ عبد الرشيد صقر خطيب مسجد صلاح الدين ، والدكتور محمد نبيل غنايم استاذ الشريعة بجامعة القاهرة .

## التشكيلات الجديدة لحزب الاحرار


(( ص ٣ ))


## هدم التكية المصرية بالمدينة المنورة

كشفت لجان مجلس الشعب عن ان هدم التكية المصرية فى المدينة المنوره جاء تنفيذا للمرسوم الملكى الذى اصدرته السعودية .

اكد الدكتور الاحمدى ابو النور وزير الاوقاف ان السلطات السعوديه قررت تعويض مصر بمبلغ ٤٢ مليون ريال سعودى فقط .

قال الوزير انه حتى الان لم يتم سداد اى جزء من مبلغ التعويض .

## المحكمة التأديبية العليا تقرر :

## وقف مديرين بالتامين الصحى بطنطا عن العمل لمدة ٣ اشهر

اصدرت المحكمة التاديبية العليا قرارا بوقف مديرى التموين الطبى والشئون المالية بالتامين الصحى بطنطا بمحافظة الغربية لمدة ٣ اشهر

كانت النيابة الادارية قد كشفت بعض المخالفات المالية والادارية بالفرع ، وطالبت بوقف المديرين لحين الانتهاء من التحقيق .

اصدرت المحكمة التاديبية العليا برئاسة المستشار سمير شوقى مصطفى قرارا بوقف المديرين وتشكيل لجنة لجرد مخازن التامين الصحى بالمدينة

## رئيس مدينة يتسبب فى ضياع ٥ آلاف جنيه

تسبب رئيس احد المراكز بمحافظة كفر الشيخ فى ضياع ٥ آلاف جنيه على الدولة بسبب سوء التخطيط وعدم التنسيق بين اجهزة الدولة .

كان رئيس المدينة قد قام بالاعتداء على قطعة ارض بفناء محطة السكة الحديد ببيلا وقام بانشاء موقف لسيارات الاجرة بتكاليف تقدر بمبلغ ٥ آلاف جنيه منذ اكثر من ٦ اشهر بدون اخطار المسئولين بالهيئة .

امتنع رئيس المدينة عن دفع الايجار الشهرى للهيئة .

رفض المسئولون بهيئة السكة الحديد استخدام الموقف .

## سؤال لمحافظ القاهرة حول شرعية مشروعات جمعية رجال الاعمال

وجه (( نور الدين بكر )) .. عضو المجلس الشعبى بمحافظة القاهرة سؤالا للواء يوسف صبرى ابو طالب محافظ القاهرة حول شرعية مشروعات جمعية رجال الاعمال المصريين

تبين ان الجمعية خرجت عن نطاق العمل الجغرافى المصرح لها به فى القانون .

ثبت ان الجمعية افتتحت لها فروعا فى الخارج .

علمت الاحرار ان بعض اعضاء المجلس المحلى لمحافظة القاهرة سيطالبون بسحب ترخيص الجمعية وايقاف نشاطها .

## توقف المصنع عن الانتاج منذ عامين بسبب الذرة الصفراء

اصيب مصنع حكومى لانتاج عليقة الدواجن بمحافظة البحيرة بالشلل التام منذ أكثر من عامين

أصيبت آلات المصنع بالصدأ والتلف وذلك بسبب حرمانه من حصة الذرة الصفراء التى تستخدم فى انتاج عليقة الدواجن .. برغم حصوله على ترخيص من مديرية الزراعة بالبحيرة باقامته ..

تبلغ طاقة المصنع ٥ر١ طن فى الساعة الواحدة ..

كانت الوحدة المحلية بقرية دست الاشراف بكوم حمادة قد قررت اقامة مصنع لانتاج عليقة الدواجن بناحية (( خربتا )) بقرض قيمته ٤٠ الف جنيه من صندوق التنمية المحلية بالقاهرة .

تم انشاء المصنع وحصل فى البداية على حصته من الاذرة الصفراء من مديرية الزراعة وبدأ الانتاج

فجأة صدر (( فرمان )) منذ نحو عامين من مديرية الزراعة من ( قسم الاعلاف ) بايقاف حصة المصنع من الاذرة الصفراء بسبب غريب للغاية وهو ان المصنع لم يحصل من الوزارة على ترخيص برغم أنه مصنع يتبع الحكم المحلى

فشل رئيس الوحدة المحلية فى اقناع المسئولين بمديرية الزراعة بالاستمرار فى صرف حصة الاذرة .

## قضية ماجدة الخطيب ..


( ص ٨ )


## تصدع مبانى جامعة المنصورة

تصدعت بعض مبانى كليات جامعة المنصورة بعد مرور اقل من عام على انشائها .. تكلفت المبانى نحو ٢ مليون جنيه ..

كانت الجامعة قد تسلمت المبانى من المقاول منذ ٤ سنوات .

اكدت لجنة الاستلام مطابقة المبانى للشروط الواردة فى العقد المبرم بين الجامعة والمقاول .

تلقى مدير الجامعة عددا من الشكاوى منذ اقل من عام من الاساتذة وبعض الطلاب بوجود تشقق مبانى الكليات .

انهار مبنى احدى الكليات منذ ٣ اشهر ، فتقدم الاساتذة ببلاغ الى النائب العام للتحقيق وتحديد المسئولية .

## بليون فرنك فرنسى قروض لمصر

تقرر ان تقوم فرنسا بمنح مصر قروضا تبلغ قيمتها نحو بليون فرنك فرنسى ( ١٠٤ ملايين دولار ) لاستخدامها فى تمويل المشروعات التى تقوم بها شركات فرنسية بالقاهرة تتضمن هذه المشروعات مترو الانفاق وتطوير مطار القاهرة ومصنع الاسمنت الذى سيقام فى سيناء وتقدر تكلفته بنحو ( ٤٥ ) مليون دولار .

تأتى فرنسا والمانيا الغربية فى المركز الثانى من حيث حجم التبادل التجارى مع مصر ..

## مناقشة الاعجاز الطبى فى القرآن


(( ص ٥ ))


## إحالة رئيس مدينة أبو المطامير و٦ قيادات إلى المحكمة التأديبية بسبب المخالفات المالية

انتهى محمد الشريف وكيل اول النيابة الاداريه بدمنهور الى ادانة رئيس مجلس مدينة ابو المطامير ومدير الادارة الهندسية ومدير شئون العاملين ومدير مشروع الاسمنت ومدير الحسابات السابق والحالى ومهندس الطرق بالمجلس فى التهم المالية الخطيرة التى وجهت اليهم ..

وقرر وكيل اول النيابة احالة المديرين جميعا الى المحكمة التاديبية العليا والنيابة العامة ..

وافق الدكتور رفعت خفاجى مدير النيابة الادارية على قرار الاحالة نظرا لجسامة المخالفات التى ترتب عليها الاضرار الجسيم بالمال العام ..

كان ابراهيم ابو الفتوح مدير العلاقات العامة السابق بالمجلس وعضو حزب الاحرار بالمحافظة قد كشف عن عديد من المخالفات الخطيرة التى ارتكبها رئيس مجلس المدينة وشركاؤه الستة .

ابلغ مدير العلاقات العامة المحافظ لبيب زمزم بهذه المخالفات .

اضطر ابو الفتوح اخيرا الى تقديم البلاغات الى النيابة الادارية مدعمة بالمستندات

وفى التحقيق الذى تولاه محمد الشريف وكيل اول النيابه باشراف المستشار فؤاد لبيب رئيس النيابة ثبتت ادانة رئيس المدينة وشركائه فى جميع التهم المنسوبة اليهم :

● تبين ان رئيس المدينة قام يوم ٢٤ يوليو عام ٨٢ بطرح عملية بناء ٢٠ وحدة سكنية .

تقدمت جمعية الانشاء والتعمير بدمنهور بعطاء قدره ٨٨ الف جنيه .. ولكنه مجاملة للمسئولين بالجمعية ودون طلبهم رفض هذا العطاء دون العرض على لجنة البت واشر على مذكرة الرفض (( سداد وتطرح مع باقى الجمعيات ..

اعيد طرح العملية يوم ١٣ سبتمبر من نفس العام فتقدمت نفس الجمعية بعطاء وحيد قدره ١١٢ الف جنيه وتمت الموافقة عليه ..!

● حصول رئيس المدينة على مكافآت تجاوزت الحد الاقصى الذى صدر به قرار المحافظ بدون وجه حق .






هكذا من الاصل

# الصفحة الثانية

يقدمها المهندس
محمود فوزى

الرياضة
والزراعة



## كلمة

اخوانى الفلاحين .. سلاما وتحية ..

الحكومة لما اصدرت قانون منع صناعة الطوب الاحمر بعد ١١ اغسطس ١٩٨٥ كان القانون ده فيه أخطاء كتيره أوى .. أولا لان المطلوب هو منع التجريف مش منع الطوب الاحمر . احنا يا فلاحين لما بنحط سماد بلدى كل سنة أكثر من ٤٠٠ غبيط للفدان طبعا مستوى الارض بيرتفع ومحتاجين اننا نقصب الارض كل سنة أو سنتين بتاع ٥ أو ١٠ سم يبقى علشان الارض ما تعلاش والملح يظهر فيها . ٥سم فى الفدان يبقى حوالى ٢٠٠ متر مكعب .. دول يوديهم الفلاح فين ؟ لازم يعملهم طوب نى او احمر والا راح يفطر يحط ناس فى الارض وبسبب جزء من الارض من غير زراعة .. كمان تطهير الترع والمصارف واكوام التراب اللى هى ماوى الفيران السيارده راح نعمل فيها ايه ؟

التجريف شئ والتقصيب شئ تانى ما تقدرش تمنع التقصيب لا التقصيب للتربة .. والحكاية دى مالهاش أى ضرر للارض اطلاقا .. فمنع التجريف اللى هو للوصول متر ومترين ابوه نمنعه ولكن التقصيب وعمل الطوب الاخضر او الاحمر من نواتج التطهير والتقصيب لازم نسمح به بنظام معين .

محمود فوزى

بعد مـرور أكثر من شهرين على قرار إغلاق مصانع الطوب الاحمر

# ● ماذا أعدت الحكومة لـ ½ مليون عامل ضحايا القرار

# شبح البطالة يعود للقرية المصرية ..

## أزمة فى حركة البناء وارتفاع جنونى فى أسعار الاسمنت

**بعد مرور اكثر من شهرين على اغلاق مصانع الطوب الاحمر ظهرت عدة آثار سلبية لم تواجهها الحكومة .. ولم توفر البدائل نتيجة العجز فى الطوب .. وقد حذرت « الاحرار » قبل اغلاق المصانع وطالبت بتوفير البدائل اولا ثم اغلاق المصانع ثانيا ..**

تحقيق : محمد السايس

وتكمن هذه الآثار فى تراخى الحكومة الواضح تجاه اكثر من ½ مليون عامل كانوا يعملون فى مصانع الطوب ويعولون أكثر من ٢ مليون فرد بين طفل وامرأة .. وهذه كارثة قد لا تقدر الحكومة أبعادها لان الذين يتخذون القرارات لا يكلفون انفسهم مشقة النزول الى القاعدة العريضة والتعرف على جميع جوانب المشكلة بدلا عن معالجتها من جانب واحد .

حدث ذلك رغم أن الوزراء المسئولين صرحوا أكثر من مرة بتوفير بديل للطوب الاحمر ولم يحدث الى الآن أن تم توفير البديل وهذا ما ساعد على تفاقم عدد كبير من المشاكل أهمها الكساد الواضح فى حركة البناء وهو الامر الذى أدى الى ارتفاع أسعار خلوات الشقق وأسعار الاسمنت الذى تضاعف ثمنه مرات عديدة .

سلبيات كثيرة تكشف عنها « الاحرار » فى هذا التحقيق من خلال متابعتها لهذه القضية التى كشفت جوانبها من خلال جولة فى بعض محافظات مصر .

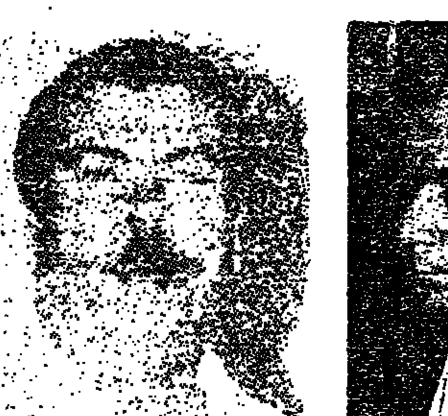
فى البداية بقرية مسالجر - بسيون - غربية - التقينا بالمواطن براهيم منصور - الذى قال انى منذ اقامة مصانع الطوب وانا أعمل كمقاول عمال وكنت من خلال هذا العمل ارتزق ويرتزق عدد كبير من أبناء قريتى حيث كان دخل العامل فى اليوم يحد أدنى خمسة جنيهات وهى فى ظل هذا الغلاء كانت تكفى العامل وزوجته - وصحيح أن هذه المهنة كانت متعبة جدا وفيها دمار للصحة ومخاطرة كبيرة ولكن نظرا لان مرتبها معقول كنا نتحمل .

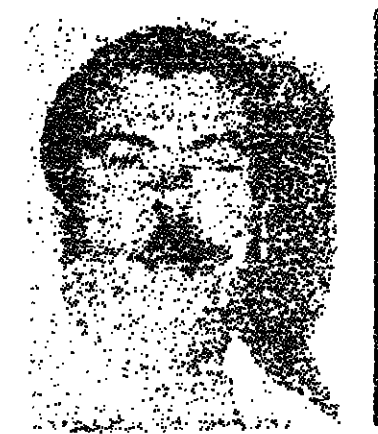
ويضيف المواطن - قائلا ان مكسب مصانع الطوب كان يعم على الجميع بدءا من صاحب المصنع والمواطنين العاديين الذين كانوا يشترون الطوب لبناء منازلهم وزواج أبنائهم فى شقق نظيفة لا تقل عن شقق أى مدينة ثم كانت تعم أيضا على العمال العاديين وأيضا على أصحاب سيارات النقل سواء نقل الطوب أو نقل الركاب والعمال الى المصانع وأيضا سائقى هذه السيارات - ولكن الآن انا كمئات الآلاف الذين اضيروا من هذه الكارثة أعول اسرة مكونة من ٦ أفراد كلهم أطفال - ولا أملك أرضا ولا أى مورد رزق آخر .. فماذا أفعل ؟





د. يوسف والى





حسب الله الكفراوى

### أريد أى عمل

أما - سميرة محمد براخيت من نفس القرية فتقول أن زوجى توفى فى العام الماضى اثناء عمله بمصنع الطوب وكنت معه انا وأولادى الستة فى مصنع بالمنصورة وبعد وفاة زوجى استمريت أعمل فى نفس المصنع انا وأولادى وكنا نأخذ راتبا يكفينا خاصة ونحن ليس لنا أى مصدر رزق آخر ولا أرض زراعية ولا عمل حكومى لزوجى نأخذ منه معاشا ثابتا ولكن الآن بعد اغلاق مصانع الطوب الاحمر رجعنا الى القرية ونحن بدون عمل الآن فمن أين يعيش أولادى الستة وهم جميعا اطفال ؟ أننى أوجه نداء الى وزير الزراعة ووزير الاسكان أو محافظ الغربية لتوفير عمل شريف لى أو أى مصدر رزق لاطفالى .

### اين البدائل

وفى محافظة البحيرة - التقينا بالمواطن جودة عبد المنعم منصور - من قرية كفر خضير - مركز شبراخيت الذى قال ان المشكلة الآن ليست مشكلة مصانع طوب تستمر أو تغلق ولكن المشكلة الآن هى تشريد آلاف العمال الذين كانوا يعملون بهذه المصانع ويعولون أسرهم وأطفالهم .. اين يذهبون الآن ؟

ويستطرد قائلا ان الحكومة قالت انها سوف تحول هذه المصانع لانتاج بدائل أخرى وللآن لا بدائل ولا أى عمل لنا - وأصحاب المصانع يئسوا من الاجراءات الروتينية من عملية التحويل وصرفوا النظر تماما عن ذلك نظرا للعراقيل التى تضعها الحكومة أمامهم ونحن نتمنى أن تتحول هذه المصانع لانتاج الطوب الطفلى أو غيره حتى توفر فرصة عمل لنا وحتى تحد من الارتفاع الجنونى فى أسعار الطوب وحتى تخف حدة ازمة البناء وتنفرج ويستطيع المواطن العادى أن يبنى منزله ويستطيع أى شاب أن يتزوج

### حتى لا نعود للسخرة

أما المواطن عثمان الملط - من قرية جزيرة نكلا العنب بمحافظة البحيرة فيقول أن الحكومة بذلك القرار وفرت ½ مليون عامل من الايدى العاملة المنتجة ولكن هذه الايدى العاملة أين تذهب ؟ هل تعود للسخرة مرة أخرى عند أصحاب الاراضى وبذلك يرجع عصر الباشوات والاقطاعيين مرة أخرى أنا أعتقد أن الحكومة تريد ذلك .

ويضيف المواطن قائلا - اذا كانت الحكومة جادة فعلا فى استغلال هذه الايدى العاملة فعليها أن تجمع هذا العدد الكبير وتسلمه أرضا حتى ولو غير مستصلحة وتعطيهم قروضا طويلة الاجل يستطيعون بها أن يستصلحوا هذه الارض ويأخذوا أسرهم هناك وبذلك تكون الحكومة قد استغلت هذه الايدى العاملة واستفادت منها . أما النظام المعمول به الآن فى تسليم الارض فهو نظام فاشل لان الارض تسلم للقادر فقط وبذلك تزداد الهوة بين الاغنياء والفقراء لان القادر يستطيع أن يدفع تكاليف الارض ولكنه لا يستطيع أن يزرعها ويراعيها الا بواسطة عمال عاديين يدفع لهم أجورهم وفى أى وقت يتم الاستغناء عنهم وبذلك يكون هؤلاء العمال عرضة للتشرد هم وأسرهم ولذلك فانا أطالب بحماية حقيقية للعمال .

### لمصلحة من الاستيلاء على الطوب المخزون

ويفجر المواطن عبد العزيز حميدة الاسيوطى قضية القرار الخاص باعطاء مهلة حتى ١٩٨٥/١٢/٣١ للمواطنين الذين يحوزون كميات من الطوب الاحمر ويتعجب المواطن .. قائلا .. اذا كانت الحكومة قد الغت مصانع الطوب الاحمر وأوقفت نهائيا والغت قمائن الطوب الاحمر وتم ازالتها .. فما ذنب المواطن الذى اشترى كمية من الطوب الاحمر ليستطيع أن يبنى منزله أو يبنى شقة لابنه يتزوج فيها .. واذا كانت الحكومة تعطى مهلة حتى هذا التاريخ لكى يبنى المواطن أو يتصرف فما ذنب مواطن عنده اشكالات قانونية حول منزله أو من الجيران أو نزاع على ملكية .. علما بانه اشترى هذا الطوب من عرقه ودمه - وأى ضرر سوف يسببه هذا الطوب المخزون للحكومة .

### كساد فى حركة البناء

والتقت « الاحرار » بالمواطن ناجى حسين حسير مقاول أعمال بالبحيرة وقال ان ايقاف مصانع الطوب الاحمر مع عدم توفير البدائل أصاب حركة البناء بانهيار تام الامر الذى دفع عددا كبيرا من العمالة الفنية الماهرة من عمال البناء بالسفر للدول العربية خاصة العراق والاردن .. واننى اتساءل لمصلحة من هجرة هذه العمالة الفنية الماهرة الساعة هنا أحوج ما تكون اليهم .. لولا اهمال الحكومة وتراخيها فى حسم مشكلة قالب الطوب الذى يعتبر اساس أى عملية بناء .

### ارتفاع جنونى فى اسعار الاسمنت

ومن النتائج السلبية لايقاف مصانع الطوب دون توفير البدائل أن ارتفع سعر الاسمنت حتى وصل سعر الطن ١٥٠ جنيها وهو سبب مباشر لان المقاولين وأصحاب العمارات حاولوا تعويض نقص الطوب - بالاسمنت والطوب الاسمنتى دون زيادة فى انتاج الاسمنت الامر الذى أدى الى هذه الزيادة .

وفى النهاية التقينا بأحد أصحاب مصانع الطوب الذى تم اغلاقه وهو المواطن ماهر مخلوف بشبراخيت بحيرة - وعن سؤال لماذا لم تحول مصنعك الى انتاج الطوب الطفلى فرد قائلا : ومن قال ذلك ؟ فقلت له ان وزير الاسكان صرح بذلك فى الجرائد القومية .

● فقال لى أن تصريح الوزير فى الجرائد شئ - والواقع الفعلى شئ آخر .

● فقلت له كيف ؟

● قال : اننا بعد أن أغلقنا المصانع وقالوا أن هناك مهلة اسبوع للتحويل الى طوب طفلى اسرعنا جميعا نحن أصحاب المصانع ولكننا فوجئنا بالتعليمات تقول لن يصرح له بالتحويل الا المصانع المرخصة . ووزير الاسكان يعلم أن ٦٥٪ من مصانع الطوب الاحمر غير مرخصة والعيب ليس منا نحن - فنحن حاولنا ترخيص مصانعنا والحكومة رفضت وقالت أن هذه المصانع غير قانونية وتساعد على قتل الرقعة الزراعية - والآن الحكومة تحتج بأن مصانعنا غير مرخصة وبذلك لا يصح تحويلها الى انتاج البدائل .. فترى من يحل هذه المعادلة الصعبة .

اتفـاقية القمح المصرية الامريكية تطالب :

# بالغاء الدعم ورفع الأسعار المحلية

**الغاء الدعم من أهم شروط اتفاقية القمح التى وقعت بين مصر وأمريكا وتحريك الاسعار المحلية تجاه مستويات الاسعار العالمية ، والالغاء التدريجى للدعم السلعى وذلك رفع أسعار سلع البطاقات التموينية وزيادة أسعار الاسمدة الفوسفاتية والنيتروجينية وزيادة النصيب النسبى للقطاع الخاص فى اجمالى تسويق الاسمدة وزيادة استخدام الالات الحديثة الانتاج وبالشكل الذى يفضى الى موازاة الاسعار المحلية بالاسعار العالمية فى نهاية الخطة الخمسية على ان تقدم مصر تقريرا بملخص ما اتخذ من اجراءات لضمان هذه التدابير قبل نهاية عام ١٩٨٤ وليس من الصعب ان نستشف المحاذير التى تطل برءوسها من وراء هذه (( التدابير )) والتى نوجزها فى ثلاث :**

١ - ان التركيز على مساواة الاسعار المحلية للسلع الزراعية [illegible] بالاسعار العالمية وتجاهل أسعار عوامل الانتاج وأهمها عنصر العمال انما يحور المشكلة وكأنها قضية [illegible] لا يبيعون انتاجهم فى السوق المحلية بل ينتجون لاشباع [illegible] خارجى [illegible] بقدرة شرائية [illegible] ويؤدى هذه الملاحظة [illegible] الى زيادة حوافز الانتاج التصديرى وذلك على حساب السلع الضرورية وهذا ما يعمل على استمرار الاعتماد على السوق الدولية فى سد الفجوة منها .

٢ - ان ميكنة قطاع الزراعة فى [illegible] الرقعة الزراعية وضآلة المساحات الحيازية وارتفاع معدلات النمو السكانى وذلك بزيادة استيراد الميكنة الزراعية فضلا عما يؤدى اليه من طاقات بشرية عاطلة فى القطاع الزراعى واستخدام جزئى [illegible] الآلات المستخدمة لصغر حجم المساحات الحيازية - فانه يؤدى الى مزيد من أعباء الديون الخارجية وربط القطاع الزراعى بالسوق العالمية [illegible] مع ذلك [illegible] استصلاح الاراضى [illegible] الطاقة الاستيعابية للقطاع [illegible] الاقتصاد القومى فى انتاج الآلات الزراعية .

٣ - ان مطالب الغاء الدعم [illegible] لقطاع الزراعة من [illegible] فى الانتاج والتسعير [illegible] الضروريات الاجتماعية والاقتصادية المستوجبة للدعم فى مصر ومن ناحية أخرى [illegible] الدول [illegible] بتخفيض حجم الموارد التى يهيمن عليها فى الاقتصاد القومى فى الانتاج والتوزيع ويعنى ذلك تغليب دوافع الربح الفردى على الدوافع القومية والاجتماعية وأهمها تغطية فجوة الانتاج الغذائى الضرورى ولا يعنى ذلك عداء للقطاع الخاص ولكن بقاء الدور القيادى للقطاع العام هو أساس لتوجيه القطاع الخاص للمساهمة الجادة فى عملية التنمية أخذا وعطاء مع القطاع العام .

### التدابير غير المباشرة

تتضمن الدراسات الامريكية المتلاحقة محاولات دؤوبة بغرض الاقتناع بتحرير الاسعار المحلية تكيفا بالاسعار العالمية وسوف نأخذ هنا مثلا واحدا من هذه الاصدارات التى تمت بناء على بحث ميدانى موسع فى الاقتصاد المصرى عام ١٩٨٢/٨١ عن الزراعة والغذاء والدعم شملت معظم مدن وقرى الجمهورية متمثلة فى الدراسة التى قدمها د. فون براون د. هارولد دى هان بمعهد السياسات الغذائية الامريكى عام ١٩٨٣

وأهم ما تبرزه الدراسة السالفة يتمثل فى ان الاختلالات السعرية انما ترجع الى سبب احادى الا وهو تدخل الدولة فى الانتاج والتوزيع والتسعير والدعم وتغليب مصلحة المستهلكين على مصلحة المنتجين ذلك بالمحافظة على أسعار محلية اقل مستوى من الاسعار العالمية . يعنى ذلك ببساطة ان علاج هذه الاختلالات يقتضى ان تكف الدولة يدها عن التدخل فى الجريات الاقتصادية للمقتصد الزراعى والعمل على مساواة الاسعار المحلية بالاسعار العالمية . وهنا نجد لزاما علينا أن نرد على ذلك بالآتى

١ - ان تدخل الدولة فى المقتصد الزراعى ليس بدعة ابتكرتها مصر فى هذه الآونة وانما هو وسيلة اتبعتها منذ اكثر من ثلاثة عقود وذلك لتعظيم الدور التحويلى للقطاع الزراعى فى خطط التنمية الاقتصادية كذلك فان تدخل الدولة فى القطاع الزراعى ليس وقفا على نظام اقتصادى بعينه فان المتتبع لقوانين السياسة الزراعية الامريكية منذ عام ١٩٢٤ الى نهاية السبعينات يلاحظ اهتمام هذه القوانين بما أسمته حماية المستهلك فى ظل شعار القيمة العادلة للتبادل وفى كافة ترتيبات التدخل الحكومى فى نظم التسويق والتمويل والضرائب والتخزين لمعظم الحاصلات التى تسوق عالميا

٢ - لا يمكن التسليم بافتراض أن السعر العالمى لسلعة معينة تحدده نفس العوامل التى تحدد سعر هذه السلعة محليا فى السوق الحر ذلك لعدم تماثل ظروف الانتاج أو العرض والمستوى التكنولوجى .

٣ - لا يمكن اغفال درجات الاحتكار التى تميز سوق الغذاء العالمى فى مواجهة طلب استيرادى متضائل المرونة من قبل الدول النامية ذات الفجوة الغذائية المتزايدة الى الحد الذى جعل من سوق الغذاء سوقا أخرى للاسلحة بكل ما تتضمنه من شروط جائرة !!

٤ - ان اجراء المقارنة بين عائد المستهلكين وعائد المنتجين استنادا الى الحساب الاقتصادى المحض فضلا من كونه تصويرا للقضية على أنها مشكلة أسعار فحسب وبالتالى صرف الاذهان عن مشكلة الاستصلاح واضافة الاراضى الجديدة وتغيير التركيب المحصولى والحيازى

فان دراسة فجوة المواد الغذائية الزراعية لا يمكن أن يقتصر اطارها على أدوات الحساب الاقتصادى المحض بل لابد أن تجرى هذه الدراسة فى اطار الاقتصاد السياسى حتى لا تسقط بعض الاعتبارات الاجتماعية والسياسية التى قد يكون لها أكبر الاثر فى تفاقم مشكلة الفجوة الغذائية وانطلاقا من هذه الرؤية سوف نتناول بالتحليل أحد العوامل الهامة التى تعمل على استمرار فجوة الموارد الغذائية الزراعية فى الاقتصاد المصرى متمثلا هذا العامل فى ظاهرة ذات منطق معكوس الا وهى ظاهرة تحديث وتشييخ المقتصد الزراعى فى آن واحد .

# أسعار ومواصفات الفول السودانى

قال ( فتح الله رفعت ) .. رئيس مجلس ادارة البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى أنه تقرر تحديد أسعار ومواصفات محصول الفول السودانى لموسم ٨٥-٨٦ على النحو التالى :

(١) بالنسبة للاسعار :

●● ( ٤٨ جنيها ) للاردب زنة ٧٥ كيلوجراما من الرتبة المتميزة والتى تزيد نسبة الصلاحية للتصدير بها عن (٥٥٪) .

●● ( ٤٠ جنيها ) للاردب زنة ٧٥ كيلوجراما من الرتبة الاساسية والتى تصل نسبة الصلاحية للتصدير بها من (٤٥٪ الى ٥٥٪ ) .

وبالنسبة لمحافظة الجيزة يجوز قبول المحصول بصلاحية للتصدير بأقل من (٤٥٪ وحتى ٣٥٪ ) بسعر ( ٣٨ جنيها ) للاردب .

(٢) وبالنسبة للمواصفات :

●● أن يكون المحصول المورد زراعة ١٩٨٥ .

●● أن يكون المحصول تام النضج والجفاف طبيعى اللون والطعم والرائحة .

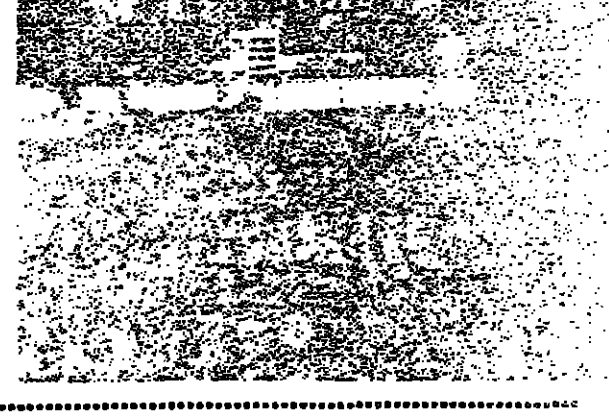
●● أن يكون نظيفا من الطين وخاليا من الطوب والرمل والزلط والحجارة والقش .. على الا تقل درجة النظافة عن (٩٦٪ ) وأن يكون تام التذرية .

●● الا تزيد نسبة الرطوبة فى الثمار عن (١٢٪) .

وأضاف : انه فى حالة عدم مطابقة الفول السودانى المورد للمواصفات يكون للمنتج الحق فى اعادة فرزه وتقريمه لمركز التجميع والشونة .

# قرار من أجل توفير الارز





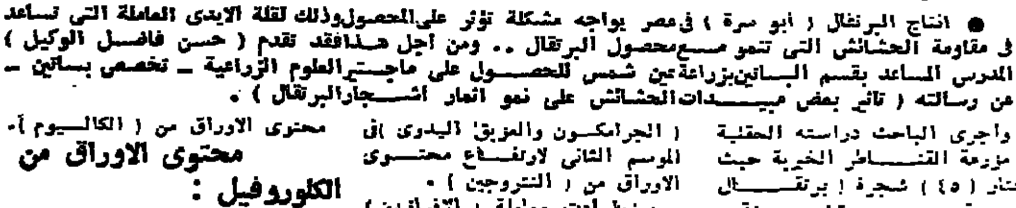
أصدر عبد المحسن فائق رئيس قطاع التوزيع والرقابة بوزارة التموين عدة قرارات تضمن توفير الارز للمواطنين عام ٨٥ - ٨٦ وذلك بمناسبة قرب موسم التسويق التعاونى للارز تتضمن تحديد حصة الفدان بنسبة ثابتة فى جميع المراكز الادارية وبالنسبة للارض الضعيفة يتم حساب حصص توريدها على أساس متوسط الثلاث سنوات السابقة وتقبل شكاوى ضعف المحصول نظير رسوم من ٢٥ جنيها حتى ٥٠ جنيها بحد أقصى ٢٥٠ جنيها عن كامل حيازة الارز تودع كتأمين بخزانة الجمعية التعاونية الزراعية . بالقرية ترد فى حالة ثبوت صحة الشكوى ويصادر هذا التأمين فى حالة ثبوت عدم جدية الشكوى .

على ان تتولى مديريات الزراعة مع الجمعيات التعاونية وجمعية منتجى الارز تحديد مراكز التجميع لاستقبال محصول الارز مهما كانت قيمتها الايجارية واتخاذ اللازم لتجهيزها بما يضمن سهولة العمل والتيسير على العاملين .

وارسل القرار للجيزاوى مدير عام التموين بالقليوبية لتوزيعه على جميع الجهات المختصة للعمل به وضمان تنفيذه بكل دقة .

رسـالة ماجستير عن

# البرتقال « أبو سرة » وتأثير المبيدات



**● انتاج البرتقال ( أبو سرة ) فى مصر يواجه مشكلة تؤثر على المحصول وذلك لقلة الايدى العاملة التى تساعد فى مقاومة الحشائش التى تنمو مع محصول البرتقال .. ومن أجل هذا فقد تقدم ( حسن فاضل الوكيل ) المدرس المساعد بقسم البساتين بزراعة عين شمس للحصول على ماجستير العلوم الزراعية - تخصص بساتين - عن رسالته ( تأثير بعض مبيدات الحشائش على نمو اثمار اشجار البرتقال ) .**

واجرى الباحث دراسته الحقلية فى مزرعة القناطر الخيرية حيث اختار ( ٤٥ ) شجرة ( برتقال أبو سرة ) بعمر ١٢٠ سنة . مستخدما فى ذلك (٧) مبيدات حشائش ( الجرامكسون - الناتا - الجليفوسيت - الكروفار ٢ - الدايرون - الاترازين - الفيوزليد ) .. وذلك لمدة موسمين زراعيين وعامين للدراسة النظرية لدراسة التحليل الكيماوى لهذه المبيدات .

● وكانت أهم النتائج التى توصل اليها الباحث :

### ١ - التأثير على الحشائش :

** كانت معاملة ( الجرامكسون ) ( والعزيق اليدوى ) و ( الكروفار ٢ ) من أفضل المعاملات بصفة عامة تأثيرا على مقاومة الحشائش .

بينما كانت معاملات ( الناتا ) و ( الجليفوسيت ) أقل المعاملات تأثيرا .

** تفوقت معاملات ( الكروفار ٢ ) و ( الناتا + الدايرون ) ومعاملة ( الاترازين ) فى تأثيرها على الحشائش الحولية فى الموسم الثانى .

### ٢ - التأثير على المحصول والجودة :

** أظهرت معاملة ( الجرامكسون ) وبدون ( عزيق يدوى ) أعلى محصول فى الموسم الاول وكانت أقل المعاملات محصول معاملة ( الكروفار ٢ ) وتدرجت باقى المعاملات .. بينما كانت معاملة ( الكروفار ٢ ) أعلى المعاملات فى الموسم الثانى تليها معاملة ( الناتا ) .

بينما كانت معاملات ( الفيوزليد + الدايرون ) أقل المعاملات تأثيرا على المحصول .

** لم يكن هناك تأثير واضح للمعاملات المختلفة على جودة المحصول .

### ٣ - التأثير على المادة الجافة :

** ليس هناك تأثير واضح للمعاملات المختلفة على محتوى الاوراق من المادة الجافة بالاوراق .

### ٤ - التأثير على المحتوى الكيماوى للاوراق :

● محتوى الاوراق من العناصر الغذائية :

** أدت معاملة ( الجرامكسون ) فى الموسم الاول ومصطفى ( الجرامكسون والعزيق اليدوى ) فى الموسم الثانى لارتفاع محتوى الاوراق من ( النتروجين ) .

بينما أدت معاملة ( الاترازين ) فى الموسم الاول ومعاملة ( الناتا + الدايرون ) فى الموسم الثانى الى انخفاض محتوى الاوراق من ( النيتروجين ) عن باقى المعاملات .

** أدت معاملة ( الاترازين ) فى الموسم الاول لانخفاض محتوى الاوراق من ( الفوسفور ) .. ولم يكن هناك أى تأثير لباقى المعاملات على محتوى الاوراق من الفوسفور .

** أدت معاملة ( الناتا + الدايرون ) ومعاملة ( الفيوزليد + الدايرون ) ومعاملة ( الاترازين ) فى الموسم الاول ومعاملة ( الناتا + الدايرون ) و ( العزيق اليدوى ) فى الموسم الثانى لزيادة محتوى الاوراق من ( البوتاسيوم ) .

** أدت معاملة ( الناتا ) فى الموسم الاول ومعاملة ( العزيق اليدوى ) فى الموسم الثانى لانخفاض محتوى الاوراق من ( البوتاسيوم ) .

** أدت معاملة ( الكروفار ٢ ) فى الموسم الاول ومعاملة ( العزيق اليدوى ) و ( الجليفوسيت ) و ( الاترازين ) فى الموسم الثانى لزيادة محتوى الاوراق من الكالسيوم بينما أدت معاملة ( الناتا + الدايرون ) فى الموسم الاول ومعاملة ( الناتا ) ( الدايرون ) و ( الفيوزليد + الدايرون ) فى الموسم الثانى لانخفاض محتوى الاوراق من ( الكالسيوم ) .

### محتوى الاوراق من الكلوروفيل :

** لم يكن هناك تأثير واضح للمعاملات على محتوى الاوراق من الكلوروفيل .

ولكن مع معاملة ( الجرامكسون ) أدت لبعض الزيادة فى محتوى الاوراق من الكلوروفيل .

● وفى التجارب الحقلية استخدم الباحث ( حسن فاضل ) الرى بغمر الارض بالماء مضافا اليه المبيدات .

● وظهر تأثير كلوفار ٢ ) على انتاجية الفدان حيث يتراوح بين ( ٥٩,٢ : ٨٣,٦ ) كيلو جرام برتقال للشجرة الواحدة ( فدان البرتقال يزرع ١٦٥ شجرة ) وفى الموسم الثانى أعطى ( ٧٤ : ١٠٦ ) كيلو جرام للشجرة الواحدة .

وأعطى الفدان ( ١٢ طن ) برتقال .. بينما المتوسط الطبيعى لانتاجية الفدان هى ( ٦,٥ طن ) للفدان الواحد .

● وأوضح الباحث ( حسن فاضل ) أن انتاجية فدان البرتقال الناتج من التجارب الحقلية عند معاملة المبيدات للحشائش قد أعطى ( ١٢ طنا ) للفدان الواحد .. بينما متوسط الانتاج ( ٦,٥ طن ) للفدان الواحد مما يبشر بأمل جديد فى زيادة المحصول ( البرتقال أبو سرة ) بعد مقاومة الحشائش بالمعاملات السابق استخدامها .



### مجلة ربع سنوية لاتحاد ألعاب القوى

قرر الاتحاد المصرى لالعاب القوى اصدار مجلة ربع سنوية باسم الاتحاد تتولى نشر كافة الامور الفنية للعبة واحدث تطوراتها فى العالم . يرأس مجلس ادارة المجلة الدكتور سليمان حجر رئيس الاتحاد ومن المنتظر ان يراس تحريرها رياض شرارة الملق الرياضى المعروف ورئيس المركز الاعلامى فى بطولة افريقيا لالعاب القوى

◎❖◎

### عماد المندوه يتمرد على الزمالك

تمرد عماد المندوه حارس مرمى الزمالك وامتنع عن الاشتراك فى تدريبات ناديه بحجة غضبه من عدم اشراكه امام الاهلى فى لقاء الكاس الاخيرة عماد المندوه كان قد اصيب يوم الثلاثاء السابق على مباراة الاهلى بتسمم وعالجه الاطباء بالمضادات الحيوية مما اثر على لياقته فتقرر استبعاده من مباراة الاهلى حرصا عليه وعلى الفريق .

◎❖◎

### تعاون بين مصر وعمان فى لعبة الهوكى

تقرر الاتفاق على التعاون المشترك بين اتحادى مصر وسلطنة عمان للهوكى بعد زيارة للوفد العمانى الاخيرة للقاهرة وتم الاتفاق على تبادل الزيارات بين المنتخبات والاندية . وتبادل الخبرات فى مجال التحكيم والتدريب وكذا الاستعانة بالخبراء المصريين لتنظيم مسابقات اللعبة فى عمان .

◎❖◎

### تهديد بالاضراب من حكام اليد

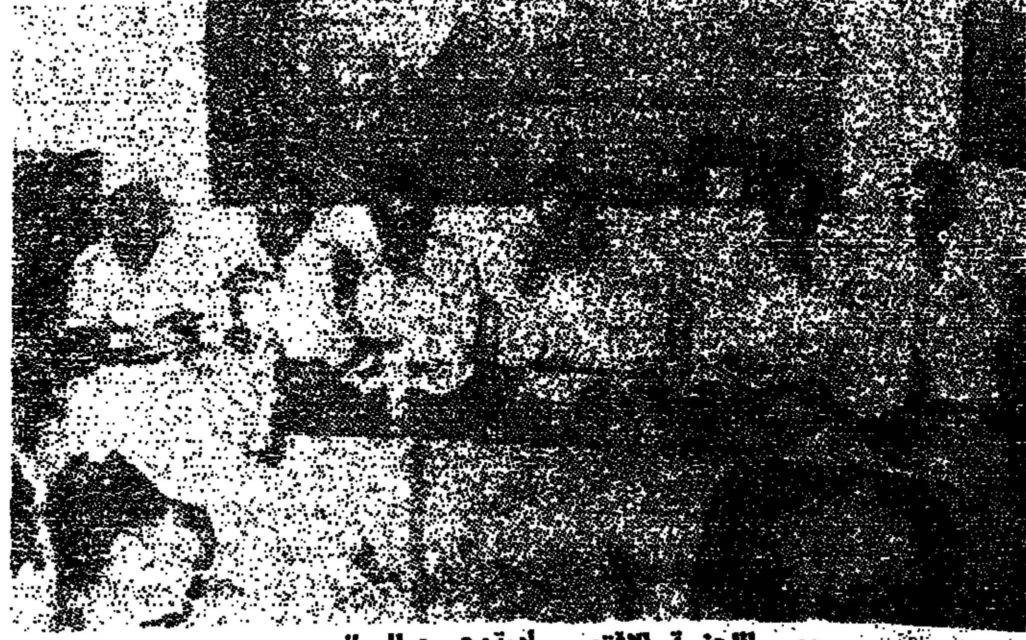
هناك تذمر بين حكام منطقتى القاهرة والاسكندرية لكرة اليد من قرار تعيين فخرى عبد المؤمن وكيل الاتحاد السابق رئيسا للجنة الحكام العليا الحكام قدموا مذكرة لسعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة والدكتور عبد الاحد جمال الدين بخصوص هذا الموضوع ومن ناحية اخرى فقد سعيد حشمت اجتماعا مع حسنى مصطفى رئيس الاتحاد بهذا الخصوص لمحاولة حل المشكلة . الكثير من الحكام اعلنوا انهم سيضربون عن التحكيم فى حالة استمرار فخرى عبد المؤمن رئيسا لهم .

# دورات تدريبية عن تربية الأسماك فى الأقفاص

١٩٨٥/٩/٣٠

# جلسة عاصفة للاتحاد العام لنقابات عمال مصر

جانب من اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد العام لعمال



مصر - اللجنة الاقتصادية وهموم العمال ..

# ١٣٠ الف عامل بدون عمل بسبب تضارب القرارات الاقتصادية

## العمال يؤكدون : حل المشاكل العمالية هى الطريق الوحيد لزيادة الانتاج

# الطوابير أمام السفارات الأجنبية ظاهرة مؤسفة

**فى جلسة عاصفة للجمعية العمومية للاتحاد العام لنقابات عمال مصر ، تفجرت فيها المشاكل المتراكمة التى يعانى منها عمال مصر ، وعجز المسئولون عن ايجاد الحلول الجدية لها .**

**ومن اهم المشكلات التى فجرها العمال ، مشكلة القطاع العام والصعوبات التى تواجهه والديون التى تراكمت عليه ، وما يواجه القطاع الخاص من أزمات والصعوبات التى تكتنف العاملين من عدم صرف المنح وبدلات الغلاء والمكافآت**

وتاكد عجز المسئولين بضرورة التدخل لحل مشكلة العمال المصريين فى نيجيريا والصعوبات التى يلاقونها هناك وتحقيق رواتبهم واكد اجتماع الجمعية العمومية لاتحاد العام لنقابات عمال مصر على اهمية ضرورة حل مشكلة ١٣٠ الف عامل يعملون فى شركات التجارة الخارجية اصبحوا بدون عمل نتيجة لتضارب القرارات الاقتصادية .

وقد عقدت الجمعية العمومية للاتحاد العام لنقابات عمال مصر يوم الثلاثاء الماضى واستمرت لمدة يومين . تم خلالها مناقشة القضايا الهامة والحيوية التى تتعلق بطبقة العمال .

وقد انبثق عن الجمعية العمومية خمس لجان ، ناقشت كل منها عدة موضوعات مختلفة . وقد اتضح من خلال تلك المناقشات التى تفجرت فى اللجان المعاناة الكبيرة التى يعانى منها العمال المصريون داخل مصر وخارجها .. وقصور النقابات المهنية وعجزها عن مساعدة اعضائها او الوقوف الى جوارهم وحل مشاكلهم . واظهرت المناقشات تضارب القوانين وماتسببه من مشاكل لاحصر لها للعمال .

### مشاكل العاملين بالخارج

ففى لجنة « الهجرة والاستخدام فى الخارج » تناقش الحاضرون العديد من القضايا والمشاكل التى يعانى منها ابناء مصر العاملون فى الخارج والداخل ومنها ..

مشكلة عدم معرفة الدولة او الجهات المختصة او النقابات لحجم العمالة المصرية فى اى دولة من دول العالم سواء عربية او اجنبية وعدم توافر بيانات احصائية دقيقة عن حجم هذه العمالة فى الخارج . كما وتوعا بالاضافة الى عدم وجود دراسة لاسواق تلك العمالة ، والسوق المصرية فى الخارج . مما ادى الى عجز الاتحاد العام لنقابات عمال مصر عن الاتصال مع الاتحادات المماثلة فى الدول العربية لعقد اتفاقيات ثنائية او لحل خلافات العمالة المصرية فى تلك الدول .

### مكاتب العمل والاستغلال

ومشكلة مكاتب العمل التى تستغل العمال المصريين اسوأ استغلال والتى وصل عددها الى اكثر من ٢٠٠ مكتب تقوم بعمل عقود مجحفة للعمالة المصرية . ورغم ان النقابات المختلفة قد طالبت بان تتولى هى الاشراف على سفر العمال المصريين الى الخارج الا ان المسئولين فى وزارة العمل قاموا باصدار قانون يحدد الوظائف التى تقوم كل نقابة بالاشراف عليها .. رغم ان هذا التحديد لا يشمل مكاتب العمل الخاصة التى يشرف عليها ويمولها عدد من الاجانب والعرب .

كما اثيرت قضية الاستثناء الذى تتمتع به بعض السفارات الاجنبية ، والذى يمنحها الحق فى التعاقد مع العمال المصريين دون الرجوع الى وزارة العمل او النقابات المختصة وقد طالب الحاضرون بضرورة الغاء مثل هذا الاستثناء الذى اعتبروه كرشوة مقنعة من الحكومة المصرية للدول العربية .

### الملحق العمالى والوظيفة الشرفية

واثار العمال موضوع الملحق العمالى واكدوا على ان وظيفته هذه مجرد وظيفة شرفية فهو لايعرف عن العاملين المصريين فى البلد الذى يتواجد فيه اى شىء لامن حيث العدد ولا انواع المهن والوظائف التى يشغلونها وبالتالى فجميع المصريين العاملين فى الخارج لايعرفون عن الملحق العمالى داخل السفارات والقنصليات المصرية ى شىء لا اسمه ولا شكله ولا عنوانه واقترحوا وجود ملحق نقابى الى جانب الملحق العمالى لمتابعة مشاكل العمال فى الخارج والوصول الى حلول لها .

كما طرحت على مائدة البحث مشكلة عمال الزراعة والبناء ، والتى اتفق الجميع بانها لن تحل الا عن طريق تنظيم سفر هذه العمالة من خلال نقاباتها المعنية ، بالاضافة الى المشكلة الهامة التى تواجه العاملين فى نيجيريا منذ العام الماضى والتى تتمثل فى عدم تحويل النسبة المقررة من مرتباتهم الى عائلاتهم فى مصر ، بالرغم من ايداع هذه المبالغ فى البنوك النيجيرية ، ولا تقوم الحكومة بتحويل هذه المبالغ الى ذويهم فى مصر ولا ردها اليهم بالاضافة الى ان الحكومة النيجيرية خفضت نسبة التحويل اعتبارا من مايو ١٩٨٤ من ٥٠٪ الى ٢٥٪ من المرتب ، فضلا عن ان الحكومة لا توافق على تحويل المدخرات عند العوده النهائية ، هذا وقد فرضت الحكومة فى نفس الوقت رسوم علاج على المصريين يعجزون عن سدادها ، وقد طالب الحاضرون بضرورة التدخل بالطرق الدبلوماسية لحل هذه المشكلة الهامة .

وقد انتقد جميع الاعضاء ظاهره الطوابير امام السفارات الاجنبية وطالبوا وزارة العمل بضرورة انهاء تلك الظاهرة المؤسفة التى تشوه وجه مصر الحضارى .

كما تمت مناقشة أوضاع العمالة المصرية فى كل من العراق والاردن واليمن ومالطه وتونس وهى الدول التى تستقبل العمالة المصرية بدون شرط الحصول على تأشيرة دخول لاراضيها ، وتبين من خلال المناقشات ان هذه الدول قد استغلت ظاهرة تدفق العمالة المصرية عليها مما ادى الى خفض أجورهم وتشغيلها فى أعمال لاتتناسب مع تخصصاتها ، وقد أوصى الاعضاء بان يتولى الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ايفاد لجان من قبله لتقصى الحقائق فى الدول المستقبلة للعمالة المصرية للوقوف على ظروفهم المعيشية ، والمشكلات التى تواجههم واتخاذ الاجراءات والتى تكفل الحلول لرفع المعاناة التى يتعرضون لها .

ذلك غير مشكلة مكاتب تصاريح العمل التى تباشر اعمالها فى اماكن غير مناسبة ضيقة وتعانى من عدم النظافة ومشكلة رفض السلطات الاجنبية طلب المصريين العاملين فى الخارج استحضار زوجاتهم للحياة فى كنفهم كما يحدث فى الكويت . وكذلك مشكلة الاشتغال ساعات اضافية دون مقابل يذكر وطالبوا بالتدخل لدى سلطات هذه البلاد لردع أصحاب الاعمال المستغلين للعمالة .

### شركات الاستثمار والقانون ٤٣

وفى لجنة الشئون الاقتصادية كان النقاش حادا طالب خلاله اعضاء النقابات المختلفة بضرورة وضع حصة الـ ٥٪ المخصصة للاسكان العمالى فى بنك العمال بدلا من بنك الاستثمار . كما تمت مناقشة قضية القطاع العام الذى أصبح فى ظل قانون الاستثمار رقم ٤٣ فى دائرة المنافسة غير المتكافئة . كما اثيرت قضية بالغة الاهمية وتؤثر على الاقتصاد القومى تأثيرا كبيرا وهى ان هناك بعض الشركات الصناعية تدار بواسطة « مفوض عام » منذ ٧ سنوات رغم ان قانون العمل ينص على أن فترة المفوض العام لاتزيد عن ٦ شهور ، بالاضافة الى أن مجالس ادارة هذه الشركات لا يمثل فيها العاملون بنسبة الـ ٥٠٪ المقررة ، ولذلك فقد طالبوا بضرورة تعديل القانون رقم ٤٣ وذلك حماية لشركات القطاع العام لكى تستطيع ان تساير الشركات الاستثمارية .

كما طالب العمال بالحد من اعفاء الشركات الاستثمارية من الضرائب والتى حددها القانون ٤٣ لسنة ١٩٧٤ بمدة خمس سنوات والبعض الاخر ٧ سنوات لابد تبين نهاية فترة الاعفاء تقوم ادارة تلك الشركات بتصفية املاكها واشهار افلاسها ثم يقوم المسئولون عنها بتاسيس شركات جديدة باسماء مختلفة ليتمتعوا بالاعفاء الضريبى لمدة ٥ سنوات أخرى وهكذا وقد اعتبر الحاضرون هذه النقطة ثغرة فى القانون ولذا طالبوا بضرورة الزام الشركات التى تعمل فى ظل هذا القانون بتحديد عمر الشركة بحيث لايقل عن ٢٥ سنه واذا قامت الادارة بحل الشركة قبل ذلك الوقت تؤول كل ممتلكاتها الى الحكومة لتصبح شركة قطاع عام .

والمشكلة الهامة التى اثيرت فى اللجنة الاقتصادية هى ان هناك ١٣٠ الف عامل بشركات التجارة الخارجية أصبحوا بدون عمل لان كل الشركات أصبحت تستورد ماتحتاجه دون الرجوع الى شركات التجارة الخارجية . والغريب ان مصطفى منجى عضو مجلس الشعب وعضو الاتحاد العام للعمال أعلن ان هذه هى المرة الاولى التى سمع فيها عن مشكلة الـ ١٣٠ الف عامل من عمال شركات التجارة الخارجية رغم ان اتحاد العمال يعرف تفاصيل هذه المشكلة بالكامل .

كما طالب أعضاء النقابات الاتحاد بضرورة اتخاذ خطوات ايجابية فى سبيل اخراج مشروع الشركات العمالية للملابس الجاهزة الى حيز التنفيذ والتى لم يتخذ بشانها اى خطوات منذ العام الماضى وحتى الان .

كما طالبوا بضرورة متابعة الاتحاد بصفة منتظمة ومستمرة لما يدور فى بعض شركات القطاع العام من اوضاع تعوق مسيرة الانتاج وعلى الاخص منها مايتعلق بمحاولة تصفية بعض وحدات القطاع العام او ضمها الى وحدات اخرى خصوصا وان قانون دعم وتطوير القطاع العام قرر ان مثل هذا التصرف يجب أن يصدر به قانون .

### عدم تنفيذ التوصيات السابقة

اما فى لجنة التشريعات العمالية فقد كان أهم ما أثار الجدل داخلها هو صدور ٦ توصيات فى مؤتمر العام السابق لم ينفذ منها شىء على الاطلاق ، وقد اعتبر الحاضرون ذلك تخاذلا من الاتحاد العام وطالبوا بتنفيذ تلك التوصيات أو الغاء الاجتماع السنوى لعدم وجود فائدة من وضع مزيد من التوصيات التى لاتنفذ ولاتخرج لحيز الوجود ، كما ناقشت هذه اللجنة مشاكل عمال القطاع الخاص الذين يعانون أشد المعاناة من رؤساء مجالس تلك الشركات الذين يضربون عرض الحائط بالقوانين التى تفرض عليهم صرف المنح العمالية سنويا . وطالبوا باتخاذ موقف متشدد من هذه الشركات لضمان حقوق العاملين فيها حتى لايشعر العامل بانه مضطهد ومهان فى بلده ، كما طالبوا بصدور قرار جمهورى يلزم القائمين على تلك الشركات بتنفيذ القرارات والقوانين الخاصة بحقوق العمال .

### أعضاء مجلس الشعب وقضايا العمال

كما وجه بعض الحاضرين هجوما عنيفا على ممثلى العمال فى مجلس الشعب ، ووصفهم احد الاعضاء بانهم السبب المباشر فى ضياع حقوق العمال وطالبهم بالتحرك من اجل مصالح عمال مصر بدلا من الاكتفاء بالجلوس فى قاعات مجلس الشعب والتصفيق .

### الاسكان العمالى

وفى لجنة الخدمات العمالية والتثقيف والتدريب ، تركزت المناقشات حول الخدمات العمالية وبخاصة الاسكان العمالى وتمت المطالبة بضرورة فرض رسم انتاج يوجه حصيلته لصالح لجان الاسكان فى نقابات العمال ، بالاضافة الى اصدار طابع دمغة باسم اتحاد نقابات عمال مصر توجه حصيلته ايضا للاسكان العمالى على ان يقوم الاتحاد العام لنقابات عمال مصر بوضع دراسات للوصول الى عدة تشريعات لحل أزمة الاسكان التى يعانى منها العمال وتؤثر على انتاجية العامل داخل كل مؤسسة .

كما طالبوا بالمساواة بين جميع النقابات فى الميزانية السنوية .

ومن خلال المناقشات يتضح الى أى مدى يعانى عمالنا من المشاكل .. كما اتضح ان الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ليس لديه السلطات الكافية لكى يستطيع حل مشاكل عماله . وان اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد ماهو الا اجتماع سنوى تقليدى لايتم فيه سوى القيام بحصر للمشاكل واصدار توصيات بحلها والقيام بطبع تلك التوصيات وتوزيعها على المسئولين فقط ، اما متابعة تنفيذ هذه التوصيات وحل مشاكل العمال فلا يعرف احد من المسئول عنها ؟ ولا كيف يمكن ان تحل ، وبخاصة مشاكل عمالنا فى الخارج الذين بالاضافة الى مشاكلهم فى العمل يعانون من المعاملة السيئة التى يلاقونها من سفاراتنا وقنصلياتنا فى الخارج .

فهل يستجيب لهم أحد ؟ وهل تستطيع الوزارة الجديدة حل مشاكل العمال بالفعل لتستطيع بعد ذلك مطالبتهم بزيادة الانتاج ومحاسبتهم على اى اهمال او تقصير ؟ نتمنى ذلك .

● شجب العمال الاجراءات التعسفية البالغة القسوة التى عمدت اليها السلطات الليبية من طرد الاف العمال المصريين وسوء معاملتهم فى الموانى والمطارات ومصادرة الاجور المتبقية لهم والمدخرات واستحقاقات التأمينات الاجتماعية ومصادرة الممتلكات الشخصية .

● عقدت نقابة عمال مصر للطيران اجتماعا لبحث الانباء التى وردت اليها حول تفكير وزير السياحة والطيران اخراج الشركة من لوائح قطاع عام .

# مكاتب التوجيه الأسرى والدور المفقود

## من يعوض رسالة هذه المكاتب ويقف فى وجهها

**من المشروعات التى تتبناها وزارة الشئون الاجتماعية انشاء مكاتب للتوجيه والاستشارات الاسرية فى مختلف المحافظات بهدف العمل على فض النزاعات والخلافات الاسرية بالطرق الودية تدعيما لبناء الاسرة وحفظها من التفكك فيما لو استفحلت هذه النزاعات ووصلت الى ساحة القضاء .**

تحقيق :

حمدى حماده



آمال عثمان



ممدوح عطية

وقد بلغ من اهتمام وزارة الشئون الاجتماعية انها انشأت ما يقرب من ٨٥ مكتبا على مستوى الجمهورية تكلف الدولة ما يقرب من نصف مليون جنيه فى العام بالدرجة التى لا تبخل وزارة الشئون عن معاونة هذه المكاتب لما تقدمه من خدمات تستفيد منها الاف الاسر .

وهذه المكاتب تعاون قضاة محاكم الاحوال الشخصية حتى قبل أن تستفحل الامور ويصل الامر الى الحكم النهائى فى قضايا الاحوال الشخصية وهى تقدم خدماتها بدون مقابل مادى للمواطنين الذين يتعاملون معها بغض النظر اذا كان القانون لصالح طرف من الاطراف لان هدفها هو خلق حياة التقبل والتعايش والتوافق فى نطاق الاسرة الواحدة فى حالة نشوب نزاع زوجى يترتب عليه « الطلاق » .. بدورها هو المعاونة والمساعدة والنصح والارشاد بطريقه سامية هدفها خلق الاسرة الصالحة والمتماسكة .

وبالرغم من هذا الدور الايجابى فوجىء مسئولو هذه المكاتب بتعليمات صدرت من بعض المحامين العامين الى محاكم الاحوال الشخصية بعدم السماح للاخصائيين الاجتماعيين الذين يعملون فى مكاتب التوجيه الاسرى بالاطلاع على الحالات الاجتماعية التى تتعلق باطراف النزاع فى قضايا الاحوال الشخصية .. وهذا ادى بدوره الى عدم تمكن الاخصائيين الاجتماعيين من العمل حيث كانوا يفضون النزاعات الزوجية بالطرق الودية بدلا من تراكم آلاف القضايا فى دهاليز المحاكم لمدد طويلة قد تستغرق أكثر من ١٠ سنوات فلمصلحة من تصدر هذه التعليمات !

### اريد حلا

وقد احتار مسئولو هذه المكاتب من القرارات التى تعرقل من قيامهم بعملهم خصوصا وانهم لاحظوا نقص أعداد الحالات التى كانت تتعامل مع هذه المكاتب التى تخفف العبء عن كاهل القضاء ، ويطالب الغالبية منهم بضرورة ايجاد حل من خلال استصدار تعليمات تمكن العاملين بهذه المكاتب من الحصول على البيانات التى تعاونهم على التعرف على الاسر المتنازعة والعمل على حل ما يواجهونه من مشكلات تمشيا مع روح الشريعة الاسلامية السمحاء .

### مكاتبنا مهددة بالتوقف

صلاح محمود وكيل اول بوزارة الصحة ورئيس مجلس ادارة الجمعية المصرية للاخصائيين الاجتماعيين يتعجب قائلا : شىء يدعو للعجب ان تكون هذه المكاتب منشأة بمساندة الدولة من خلال ما تتلقاه من المعونة والتمويل من وزارة الشئون الاجتماعية .. ونجد فى جانب اخر قرارا يصدر ليحرم الاخصائيين من جمع المعلومات والبيانات التى تساعدهم على اداء رسالتهم .. وعليه فمكاتبنا مهددة بالتوقف بالدرجة التى جعلت فيها بأن تقوم بتصفية مكتبنا الذى تقدم الخدمة من خلاله لكل من يأتى الينا لحل مشكلته .. ونحن نلتزم بالمحافظة على المعلومات بسرية تامة دون أن يطلع عليها أحد احتراما لمشاعر الاسر ولم نخالف القانون ولم يتقدم أحد بالشكوى من عملنا فما هى الحجة التى استند اليها بعض القانونيين ليحرمونا من أداء رسالتنا السامية !

### تراكم القضايا

أما عبد السلام الشوربجى عضو مجلس ادارة الجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية فله رأى يقول فيه :

المشاكل الاسرية فى الوقت الحالى أخذت طابعا يكاد يكون مخالفا للمشاكل المألوفة السابقة التى كانت فى عهد آبائنا وأجدادنا وحتى طرق الحل التى كانت تستخدم فى السابق عن طريق التوفيق بين الزوجين عن طريق « الاقارب » وافراد العائلات قل تأثيرها عما كان من ذى قبل وأصبح اللجوء الى القضاء هو أسرع طريق يتخذه أحد طرفى عقد الزواج لحل مشاكلهم .. وبالتالى فقد ازدادت قضايا الاحوال الشخصية وتراكمت حيث أصبحت عبئا على محاكم الاحوال الشخصية فى سرعة اصدار الاحكام بشأنها .

### خدماتنا جليلة

وحول ما سبق كان للدكتور « مصطفى السلمانى » وكيل وزارة الشئون الاجتماعية السابق ورئيس مجلس ادارة جمعية تنظيم الاسرة بالعصر العينى :

فى عام ١٩٦٣ أنشئت أول أربعة مكاتب للتوجيه والاستشارات الاسرية اثنان بالقاهرة وواحد بالاسكندرية ومكتب فى أسيوط .. وقد بلغ عدد المكاتب الآن ٨٥ مكتبا .. وقد بدأت ميزانية المكتب فى البداية بالقليل من الجنيهات .. واقمنا واجهنا متاعب كبيرة فى البداية حيث أن طبيعة الشعب المصرى لا تسمح بالتدخل فى العلاقات الزوجية من طرف غريب وهذا يتطلب منا أن يكون المتمرسون فى العمل بهذه المكاتب ذا كفاءة وذا مهارة .. وعليه فقد قدمنا خدمات جليلة لاكثر من ١٥٠ الف اسرة بل ويزيد .. وللاسف نجد الآن أن بعض القضاة لا يتعاونون معنا بل ويرفضون التعامل معنا نهائيا .. ونحن لا نستطيع اجبارهم على الاستعانة بنا حيث أنه لم يرد فى قانون الاحوال الشخصية نص يلزم القاضى بالتحول الى هذه المكاتب مع أنها تعتبر خبرة ..

### المحامى العام منعنى !

ويقول خطاب فهيم خطاب اخصائى اجتماعى :

سبق أن توجهت الى المحامى العام لاخذ موافقة لكى يسمح لى بالتردد على المحكمة لنتعرف على القضايا الخاصة بالاحوال الشخصية للقيام بدراستها والمعاونة فى ايجاد الحلول اللازمة لهذه المشاكل فرفض « المحامى العام » بحجة أن هذا من اختصاص القضاء وأن هذه المعلومات سرية ولا يصح أن أطلع عليها حتى انه قال لى بانه يلزم أن تقلبوا فى الجرائد حتى تأتى لكم الحالات التى تريدونها .. وترتب على ذلك بالطبع أننى لم أستطع دخول المحكمة والحصول على المعلومات التى تساعدنى على أداء عملى ومهمتى !

### حالات انسانية

وحتى يعلم القارىء طبيعة عمل الاخصائيين الاجتماعيين فمثلا احدى الحالات قامت احدى الزوجات المطلقة بحجب رؤية ابنها عن أبيه لفترة طويلة فعند قيام الاب بالمطالبة برؤية ابنه رفضت الزوجة بحجة خوفها على ايقاع أى ايذاء للابن .. واستطعنا .. والكلام على لسان أحد الاخصائيين الاجتماعيين . استطعنا التقريب بين وجهات النظر وامكن للاب أن يرى ابنه . وترتب على ذلك حل النزاع وعادت الزوجة الى زوجها بعد الطلاق

### مطلوب تشريع قضائى

عدلات يوسف مديرة جمعية تدعيم الاسرة بالقاهرة تقول : أنه منذ انشاء هذه المكاتب نسعى لاستصدار تشريع يحتم تحويل القضايا لهذه المكاتب لما لهذه المكاتب من دور رائد قبل عرض القضايا على محاكم الاحوال الشخصية .. لاننا نقوم ببحث الحالات بحثا مستفيضا واعطاء الرأى غير المتحيز والوصول للحلول التى تحمى شمل الاسرة وتقوم بعملية تنظيم العلاقات الاسرية فيما يلى الانفصال مع المحافظة على مصلحة جميع الاطراف وللاسف قل عدد الحالات الواردة لنا بسبب قرار المحامى العام .. حيث فوجئت مكاتبنا بان هناك منشورا يحرمنا من الاطلاع على الملفات الخاصه بالنزاعات الاسرية .. وللعلم عملنا يتميز بالسرية المطلقة لان هذا من صميم ممارستنا له .

### مفاجأة لنا

ويقول « اسامة برهان » من خريجى الخدمة الاجتماعية :

لقد فوجئنا هذا العام بان بعض المحاكم التى كنا نتعامل معها منذ أمد طويل قد رفضت هذا التعامل وهى ظاهرة غريبة وجديدة وقفت حائلا دون تحقيق أهداف المكاتب .. لذا نرجو من وزارة الشئون الاجتماعية التفاهم مع وزارة العدل فى هذا الشأن .. وللاسف مازالت المكاتب تنقصها الدعاية من جهة الوزارة اذ لا تكفى الجهود الذاتية التى طالما بذلت فى هذا الصدد وكلنا أمل أن تذلل الصعوبات حتى تستطيع هذه المكاتب أن تخطو الى الامام دائما ..

### تجاهلوا التوصيات

ولقد فاجأنى « عبد الحفظ البحيرى » عضو مجلس نقابة الاجتماعيين ومدير التدريس العملى بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالقاهرة بقوله من ان مؤتمر مكاتب التوجيه والاستشارات الاسرية أوصى بان تدخل هذه المكاتب ضمن تشكيل محاكم الاحوال الشخصية أسوة بما هو متبع فى محاكم الاحداث .. ومن المعروف أن الاخصائيين الاجتماعيين أولى وأدرى الناس بالتعرف على الظروف الاجتماعية الخاصة بالاسر ولقد تقدمت نقابة الاجتماعيين بمذكرة لوزير العدل تتعلق بما نطالب به .. وحتى الآن لا نجد من يصدر قرارا حاسما ليعيد لمكاتب التوجيه الاسرى دورها !

أخيرا هل من استجابة لما أوردناه « الاحرار » فى هذا التحقيق .. مجرد تساؤل مطلوب الرد عليه .

مصطفى كامل مراد

الحمزة دعبس ـ احمد الفقى

محمد عبدالشافى ـ ـ سامى لوقا

محب حبيب ـ أحمد سعيد

# تشكيل المجلس الدائم لحزب الاحرار

اصدر مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار قرارا بتشكيل المجلس الدائم لحزب الاحرار من السادة :

مصطفى كامل مراد ـ رئيس الحزب وعبدالفتاح الشوربجى ـ وكيل الحزب والحمزة محمد دعبس وكيل الحزب ـ ومحمد أحمد عبد الشافى ـ وكيل الحزب ومحب حسن حبيب وكيل الحزب ومحمد مراد السطاسى ـ السكرتير العام ومحيى محمد حلمى القندور ـ أمين الصندوق وعبدالله عبدالرازق القوابى ـ سكرتير عام مساعد ومحمد فريد محمد زكريا ـ سكرتير عام مساعد ومحمود فوزى عبدالبر ـ عضو الامانة العامة ورئيس لجنة الزراعة والسيدة رجاء رشاد ـ عضو الامانة العامة ورئيسة لجنة المرأة وسامى انيس لوقا ـ عضو الامانة العامة ورئيس الحزب بمحافظة المنيا وتامر عمران ـ عضو الامانة العامة ورئيس لجنة الثقافة والاعلام وأحمد الحسينى عبدالسلام ـ رئيس الحزب بمحافظة القاهرة وسالم كمال على سالم ـ رئيس الحزب بمحافظة الاسكندرية والقبطان حسين رافت بسيونى ـ رئيس الحزب بمحافظة بورسعيد وأحمد التراس ـ رئيس الحزب بمحافظة الغربية وعبد الرحيم حمد الله ـ رئيس الحزب بمحافظة سوهاج وعبد المقصود البدرى ـ رئيس لجنة شئون العضوية وحيد أحمد صادق ـ رئيس لجنة الشباب ومصطفى كامل محمد ـ رئيس لجنة القوى العاملة والتدريب المهنى وعلى حسن عسلى ـ نائب رئيس مجلس ادارة جريدة الشباب عادل مسعد درغام ـ سكرتير الحزب بمحافظة الاسكندرية الفريق رؤوف محفوظ زكى ـ رئيس الهيئة البرلمانية محمد ابراهيم حبيب ـ وكيل الهيئة البرلمانية فاطمة دياب ـ وكيل الهيئة البرلمانية ممدوح سالم ـ رئيس لجنة الحكم المحلى والتنظيمات الشعبية والسياسية محمد حامد ابراهيم ـ رئيس لجنة الفلاحين أحمد عبدالمحسن نوار ـ نائب رئيس مجلس ادارة جريدة الاحرار وحيد غازى ـ رئيس تحرير جريدة الاحرار عادل محمد مكين مأمون ـ رئيس لجنة العمال محمد محمد عامر مستشار الحزب الصحفى ورئيس تحرير جريدة النور محمد على كاش ـ رئيس الحزب بمحافظة كفر الشيخ على محجوب الجمالى ـ رئيس الحزب بمحافظة الفيوم محمد عباس ـ رئيس الحزب بمحافظة أسوان محمد عبدالحميد أحمد سالم ـ رئيس الحزب بمحافظه بنى سويف ابراهيم محمد طلبة ـ رئيس اللجنة المالية حسن فتر ـ رئيس لجنة الرأسمالية الوطنية كمال عبد الهادى ـ رئيس الشئون الادارية عبدالخالق سيد أبو رابيه ـ رئيس مجلس رؤساء اللجان ورئيس لجنة الدعوة والفكر اللواء محمد مصطفى طنطاوى ـ وكيل مجلس رؤساء اللجان ورئيس لجنة الامن القومى أحمد صابر أحمد ـ وكيل مجلس رؤساء اللجان ورئيس لجنة السياحة والطيران المدنى السفير أحمد حسن الفقى ـ رئيس لجنة السياسة الخارجية والعربية مصطفى محمد الشرقى ـ رئيس لجنة الشئون الاقتصادية والتعاون صلاح كامل رمضان ـ رئيس لجنة التخطيط أحمد عبدالمنعم حسان ـ رئيس لجنة التجارة والتموين حسين عباس حسين ـ رئيس لجنة الرى المهندس محمد بهاء الدين طه ـ رئيس لجنة الصناعة والثروة المعدنية والبترول صلاح أحمد الفولى ـ رئيس لجنة الطاقة الكهربائية المهندس مصطفى محمد جبر ـ رئيس لجنة النقل والمواصلات الاستاذ الدكتور منير بولس حنا ـ رئيس لجنة التعليم وشئون الجامعات الاستاذ الدكتور سيد فؤاد سيد ـ رئيس لجنة البحث العلمى والطاقة الذرية ـ المهندس ممدوح أحمد ابراهيم ـ رئيس لجنة الاسكان والتعمير الدكتور محمد السيد طبالة رئيس لجنة الشئون الصحية حلمى عارف ـ رئيس لجنة الشئون الاجتماعية والتأمينات المستشار أحمد سعيد عبد الخالق رئيس اللجنة التشريعية فؤاد سليمان غنيم رئيس لجنة الاوقاف وشئون الازهر أحمد عبد المحسن دعبس ـ رئيس لجنة التنمية الادارية عادل الراقى ـ رئيس لجنة المهنيين الدكتور عصام عبدالمنعم عبد القادر ـ رئيس لجنة البدو وشئون القبائل الدكتور نشأت محمد سيد أحمد ـ رئيس لجنة المغتربين على حسنين ـ أمين سر الهيئة البرلمانية على سيد أحمد نصار ـ رئيس الحزب بمحافظة المنوفية يوسف محمود حسن ـ رئيس الحزب بمحافظة مرسى مطروح عزت أبو عبده رئيس الحزب بمحافظة دمياط كمال صبيح ـ رئيس الحزب بمحافظة السويس كريم نصرالدين بخيت ـ رئيس الحزب بمحافظة قنا على أحمد عبد الحليم ـ رئيس الحزب بمحافظة الوادى الجديد محمود عبد العزيز سيد ـ رئيس الحزب بمحافظة الجيزة عثمان عبدالمحسن سيد أحمد وحسين فؤاد المصراوى ورفعت على راضى ومختار زكى عبد الله سماحة وأحمد اللاح والعقيد السيد محمد عبدالحليم والدكتورة عبلة عبدالقادر والسيدة عايدة شكرى ومحمد محمود حمادة والقبطان رشيد رشاد والنجدى جاد النجدى والمهندس أحمد عماد الدين بسيونى والقبطان ابراهيم أحمد ابراهيم ـ والقبطان محمود محمد نظيف

محيى القندور ـ رجاء رشاد

ممدوح سالم ـ عايدة شكرى

# القيام باعمال رؤساء الحزب بالمحافظات

واصدر مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار القرارات الاتية :

المادة الاولى : يقوم السيد كريم نصر الدين بخيت باعمال رئيس الحزب بمحافظة المنوفية .

المادة الثانية : يقوم السيد على سيد أحمد نصار باعمال رئيس الحزب بمحافظة المنوفية

المادة الثالثة : يقوم السيد محمود عبدالعزيز سيد باعمال رئيس الحزب بمحافظة الجيزة

# تشكيل الهيئة البرلمانية لحزب الاحرار

واصدر مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار قرارا بتشكيل الهيئة البرلمانية للحزب من السادة :

١ ـ مصطفى كامل مراد ـ رئيس الحزب

٢ ـ الفريق رؤوف محفوظ زكى ـ رئيس الهيئة البرلمانية

٣ ـ الاستاذ محمد ابراهيم حبيب ـ وكيل الهيئة البرلمانية

٤ ـ الاستاذة فاطمة دياب ـ وكيل الهيئة البرلمانية

٥ ـ الاستاذ على حسنين ـ أمين سر الهيئة البرلمانية

٦ ـ الاستاذ محمد أحمد عبد الشافى ـ عضوا

٧ ـ المهندس عبد الفتاح الشوربجى ـ عضوا

٨ ـ الاستاذ محمد مراد السبطى ـ عضوا

٩ ـ الدكتور ممدوح سالم ـ عضوا

١٠ ـ السيد محمد حامد ابراهيم ـ عضوا

المادة الثانية : على السكرتيرية العامة دعوة الهيئة البرلمانية للانعقاد الاول يوم الاثنين : الثلاثون من سبتمبر ١٩٨٥ الساعة الحادية عشرة صباحا بمقر الحزب ١٩ شارع الجمهورية .

المادة الثالثة : على السكرتيرية العامة نشر القرار بجريدة الحزب واخطار السادة أعضاء الهيئة البرلمانية .

رئيس الحزب
مصطفى كامل مراد

هكذا من الاصل

# آراء حرة

** المقالات التى ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها - حتى او تعارضت مع آرائنا - احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ ( الاحرار ) **

لا قيمة للحق ، ولا للعدل ، بين امم اختلفت قواها ..
« جوستاف لوبون »

التاريخ الاقتصادى

الأول خربها وقال.. هاأرخيها
والتانى جه يكحلها كان.. هايعميها
والثالث اللى لاعرفى لسه امن رجليها

# يهوذا الأسخريوطى

بقلم الدكتور : **فاروق عبد السلام**

ورد فى الاصحاح الرابع عشر من انجيل « مرقس » :
« وكان رؤساء الكهنة والكتبة يطلبون كيف يمسكونه بمكر ويقتلونه » ..

ثم ورد فى نفس الاصحاح ايضا : « ثم ان يهوذا الاسخريوطى واحدا من الاثنى عشر مضى الى رؤساء الكهنة ليسلمه اليهم ولما سمعوا فرحوا ووعدوه ان يعطوه فضة » ..

وورد فى الاصحاح السادس والعشرين من انجيل « متى » :
« حينئذ ذهب واحد من الاثنى عشر الذى يدعى يهوذا الاسخريوطى الى رؤساء الكهنة وقال ماذا تريدون ان تعطونى وانا اسلمه اليكم .. فجعلوا له ثلاثين من الفضة » ..

ثم ورد فى نفس الاصحاح من انجيل « متى » :
« ان ابن الانسان ماض كما هو مكتوب عنه . ولكن ويل لذلك الرجل الذى به يسلم ابن الانسان ، كان خيرا لذلك الرجل لو لم يولد »

● وهكذا سلم التلميذ العاق سيده المعلم واستاذه المرسل بثلاثين من الفضة . واصبح « يهوذا » مضرب الامثال فى الخسة والنذالة ، ورمز الخيانة فى احط صورها على مدار التاريخ كله من يوم وجد يهوذا والى ان يرث الله الارض ومن عليها

●● واستمر الشر فى صراعه الازلى مع الخير فى كل زمان ومكان وبين الحين والحين يطفح نماذج بشرية مشوهة شربت كأس الخسة والنذالة حتى الثمالة وورثت عن يهوذا الخيانة .

ومن هذه النماذج البشعة اليوم مخلوق بشرى يدعى « أحمد عودة » وهو عميل اسرائيلى يبلغ من العمر ٣٥ عاما من أبناء الضفة الغربية ويقطن فى قرية « خابلا » بالقرب من مدينة « قلقيلية » على أرض فلسطين . نفس الارض التى شرفها الله بالسيد المسيح ومواعظه ودنسها يهوذا بخيانته !

ويهوذا ارتكب جريمته بمكر اليهود وتخطيطهم ويرتكب « أحمد عودة » وأمثاله ما يرتكبونه اليوم بمكر اليهود ايضا وتخطيطهم .

وهذا الخائن الذى خرج من خابلا يعلم جيدا أنه خائن ومباح الدم ويحتاط لنفسه على هذا الاساس فهو مطلوب .. بل يتصدر قائمة المطلوبين عند منظمة التحرير الفلسطينية . لذلك يعيش فى بيت أشبه بالقلعة المحصنة كلفه قرابة مليون دولار وزوده بدائرة تليفزيونية مغلقة ، وفرض على الطرق والمنافذ المؤدية اليه حراسة دورية مشددة طوال الليل والنهار .

ويستخدم هذا المدعو أحمد عودة فى تحركاته سيارتين احداهما مرسيدس والاخرى فولفو ولكل منهما سائق « يهودى » ! وهكذا لا تغمض للخائن عين ولا يأمن ولا يطمئن لاهل بلده فقد خانهم وانما يأمن ويطمئن فقط لاسياده من أعداء البلاد بعد ما باع نفسه المريضة لهم وسخر حياته المشوهة الرخيصة فى خدمتهم .. وتصاب بالذهول وأنت تقرأ من بين أخبار هذا الخائن المخبول خبر تبرعه بسبعين الف دولار لحساب الحملة الانتخابية لصالح كتلة « ليكود » !؟

● والخيانة ليست فى حاجة الى مزيد من الشرح أو البحث وهى تبدأ بمجرد التخابر . أو الاتصال بالعدو وتزداد انحطاطا باختلاس اسرار عسكرية للعدو . ومنها أيضا التعامل مع بضائع العدو ومنتجاته بصفة عامة ، وبصفة خاصة اذا كانت من المخدرات المهربة .

●● ولكن خيانة المدعو « احمد عودة » والتجارة التى تخصص فيها ابشع من كل ذلك انها تجارة « بيع الارض لليهود » وسبق أن صدر ضده حكم غيابى بالاعدام من احدى المحاكم الاردنية لنفس التهمة . وهبط الساقط تماما فى مستنقع الخيانة حتى القاع حينما احترف تزوير توقيع الطيبين من أهل بلده على عقود بيع مزورة تفيد قيامهم ببيع أراضيهم له ثم قيامه هو بعد ذلك ببيعها لليهود !!

وآخر القضايا المطروحة والمنظورة حاليا ضد هذا الخائن قيامه بالنصب بهذه الصورة الوقحة على مجموعة من عرب الضفة الغربية وصل عددهم الى « ١٠٩ » .

● والسؤال الهام الذى يفرض نفسه : ولم الحاجة الى أمثال أحمد عودة وتكرار عمليات البيع والشراء والمستعمر يضع يده على البلاد والعباد والارض بما فيها ومن عليها !؟

والرد الحاضر والذى يرد على الخاطر هنا لاول وهلة هو طبيعة الاستعمار الاستيطانى ونية الصهاينة فى البقاء الى ما لا نهاية .

وهذا وحده لايكفى لتفسير مايحدث واعم من ذلك تفسيرا لما يحدث فى طبع يهود واسلوبهم منذ القدم فى المكر والتخطيط وكما فعلوا مع السيد المسيح منذ عشرين قرنا من الزمان وبنص انجيل مرقس « يطلبون كيف يمسكونه بمكر »

وانظر كيف تفهم هذا حيث جاء فى النصف الثانى من القرن العشرين بين من ينسبون أنفسهم للمسيح من يبرئهم مما حل به !

اليس يهوذا الحوارى تلميذه هو الذى سلمه ! والرومان هم الذين حاكموه وحكموا عليه !؟

واليوم « احمد عودة » العربى المسلم اسما هو الذى يبيع لهم بمحض ارادته ! وهذا ما يبغونه ويهدفون اليه دائما : ان تبيع لهم أو تعترف بهم بمحض ارادتك ! ولذلك كان أخبث ما فى مكرهم بالنسبة لفلسطين والمنطقة ككل ان يسرقوا ارضنا على مرتين ، فى الاربعينات يسرقون حيفا ويافا وعكا وفى الستينات الجولان وسيناء والضفة ! ولكى يرد لك سيناء والجولان والضفة يريد منك اعترافا تعترف له فيه بمحض ارادتك بملكيته لما سرق أول مرة أى لحيفا ويافا وعكا .. ويسهل بعد ذلك تكرار نفس العملية مع التوسع ويوم المنى بالنسبة لهم الان هو ذلك اليوم الذى تدرس فيه خريطة المنطقة فى مدارس مصر وبها اسرائيل فتنطبع فى ذهن الاجيال الصاعدة هكذا كحقيقة شرعية معترف بها من جانب أكبر دولة عربية .

●● ولب المشكلة فى أن نصر على حقها فى عمر جيل واحد ! وأكثر أنواع الاستعمار التى ابتليت بها المنطقة كان الواحد منها يظل جاثما على صدورنا حوالى مائة عام ولا نعترف به وكان الرئيس السادات يسخر ممن قال لا نعترف بهم ولو استمر احتلالهم لفلسطين مائة عام ! ومات مصطفى كامل وسعد زغلول ومصطفى النحاس والمستعمر باق على أرض مصر ولا ينتقص ذلك من زعامتهم بل يزيد فى قدرهم لصمودهم وصلابتهم ! ولن تبقى امريكا يا قوم سيدة العالم وأقوى دولة الى ما لا نهاية !

●● وبيع الاراضى لليهود ليس أسوأ حالا من الاعتراف بالكيان الصهيونى والمسيح عليه السلام قال فى يهوذا الذى سلمه وباعه بثلاثين من الفضة - كان خيرا لذلك الرجل لو لم يولد - ويهوذا هذا الزمان المدعو - احمد عودة - لن تمنعه قلعته المحصنة ولا حراسه من اليهود ولا دائرته التليفزيونية المغلقة من ان يسمع صوت الامة العربية بأسرها وهى تلعنه بالخيانة بأعلى صوتها .

# وعاد أكتوبر جديد

بقلم : **رياض سيف النصر**

النصر الذى حققته قواتنا المسلحة يوم ٦ اكتوبر ١٩٧٣ على قوات العدو الاسرائيلى ، ليس مناسبة عادية نحتفل بذكراها كل عام ، وانما هو حادث بارز فى تاريخ الشعب المصرى والامة العربية يجب ان تحرص دائما على استيعاب دروسه المستفادة ..

لقد تمكنت القوات المسلحة المصرية من تحقيق انتصارا رائعا على قوات اسرائيل . ونجحت فى عبور اضخم مانع مائى هو قناة السويس . وحطمت خط بارليف المنيع . وحققت المفاجأة الكاملة على قوات العدو . وأنهت أسطورة الجيش الذى لا يقهر .

لقد تطلب الانتصار الذى تحقق فى أكتوبر اعدادا طويلا لرجال القوات المسلحة ، بدأ عقب هزيمة يونيو ٦٧ والتى تسببت نتائجها ظلما للقوات المسلحة التى لم يقدر لها خوض معارك يونيو .

انتصر المقاتل المصرى فى أكتوبر لانه ادرك انه صاحب حق .. وأن الذين اغتصبوا حقه بالقوة لن يفلح معهم سوى استخدام نفس الوسيلة . القوة ، وأن عليه أن يعد نفسه لخوض معركة حاسمة ضد الاعداء يحرر خلالها أرضه ويسترد حقوقه المغتصبة .

ولذلك فان أقسى السنوات من عمر الصراع المصرى الاسرائيلى ، كانت خلال السنوات الست التى سبقت نشوب القتال .

واصل المقاتلون الليل بالنهار فى التدريب المتواصل واستيعاب الاسلحة الحديثة المتقدمة ، ونجحوا خلال حرب الاستنزاف ان يجعلوا اقامة قوات العدو فوق الارض المصرية أمر بالغ الصعوبة وباهظ التكاليف .

ونجحت قواتنا المسلحة فى اقامة اضخم شبكة صواريخ تحت القصف الدائم من جانب قوات العدو الجوية ، التى كانت تستخدم أسلحة تحرمها المواثيق الدولية . كالقنابل العنقودية وغيرها ، ومع كل ذلك تم استكمال شبكة الصواريخ التى حرمت على طائرات العدو اقتحام مجالنا الجوى .

وقبل نشوب الحرب لم تترك قواتنا المسلحة أى احتمال للمصادفات ، وانما اعدت خططا تبادلية لمواجهة كل الاحتمالات .

وعندما اشتعلت المعارك تبارى الجميع فى بذل التضحيات ، وتسابق المقاتلون على طريق الاستشهاد ، بعد أن كبدوا العدو خسائر فادحة فى الافراد والمعدات .

كشف المقاتل المصرى خلال المعارك عن معدنه الاصيل . وعن عمق انتمائه لارضه ووطنه وشعبه ، كما كشف ايضا عن قدراته الكامنة والتى لا تظهر الا فى الاوقات العصيبة .

انتصرت قواتنا المسلحة فى أكتوبر لان الشعب المصرى وقف خلفها بصلابة . وقدم نموذجا دائما للقدرة على تحمل التضحيات فى سبيل تحقيق النصر .

وانتصرنا لان الشعب العربى فى مختلف الاقطار العربية ساندنا . وعضد موقفنا . وأبدى استعداده لبذل التضحيات والمشاركة فى القتال اذا لزم الامر .

ولا يمكن الحديث من حرب اكتوبر دون الاشارة الى صمود شعب السويس ، الذى لقن قوات العدو الاسرائيلى دروسا لن تنساها ، وحطم جميع الدبابات التى تمكنت من دخول المدينة . وحقق ملحمة الصمود التى استمرت مائة يوم ، تمكنت خلالها القوات الاسرائيلية من احكام حصارها حول المدينة الباسلة . كما منعت امدادها بالمؤن والاسلحة والذخائر والادوية ، ولكن المدينة الباسلة أصرت على الصمود .

الحديث عن حرب أكتوبر يطول ، ولكن الملاحظة التى أود أن أبديها تتعلق بالشهداء الذين دفعوا حياتهم ثمنا لتحقيق النصر ، والجرحى الذين اصيبوا خلال المعارك . والمقاتلين الذين حققوا بطولات رائعة ، ومع ذلك لا يكاد أحد يذكرهم . وأخشى أن نكون قد قصرنا تجاه هؤلاء . فلم نعطهم حقهم الواجب من التكريم .

ان تكريم المقاتلين لا يجب أن يتوقف مع وقف القتال . وانما يجب أن يخلد بمختلف الوسائل .

وانا أدرك ان اخص من يطالب بحقه فى التكريم هم المقاتلون الذين حققوا النصر الكبير . ولكن هذا التكريم سيكون له أبعد الاثر على غيرهم من المقاتلين الذين لم يقدر لهم بعد خوض معارك حربية ، كما سيمتد هذا الاثر الى المجتمع كله ، لان كل مقاتل هو فرد من أسرة تؤثر على الحى تقطن به وعلى القرية والمدينة . وتكريم المقاتلين يشيع داخل المجتمع روح الولاء ويدفع افراده الى البذل والعطاء ، أما النكران فيؤدى الى بذر روح الفردية والابشار وانتشار قيم الاخذ لا العطاء .

ومهمة تجميع أسماء المقاتلين الذين أدوا مهامهم القتالية بكفاءة رائعة . ليست مهمة صعبة على الاطلاق .

وانا اعلم أن ادارة الشئون المعنوية قد كلفت عددا من المراسلين الحربيين بتسجيل احداث المعارك وقت نشوبها ، وقد تضمنت هذه التسجيلات البطولات التى قام بها القادة والجنود .

وليس هناك شك فى أن ادارة الشئون المعنوية تحتفظ بهذه السجلات ، وبالتالى يمكن حصرها وتكريم الابطال - سواء كانوا قد استشهدوا أو ما زالوا أحياء - داخل وحداتهم ، وتعريف المقاتلين بأبعاد الدور الذى أداه كل واحد من هؤلاء الابطال ، ويمكن بالتنسيق مع وزارة التعليم تقديم نماذج من هذه البطولات ليدرسها اولادنا بالمدارس ، لترسيخ بينهم قيم الشجاعة والتضحية وحب الوطن .

هذه مجرد مطالب صغيرة لا تعادل ما قدمه أبطالنا من تضحيات .

## رأى المعارضة - تتمة

الدولار الملاحى مستقلا بالسعر المعلن من البنك المركزى فى السوق النقدية ( ١٣٣ قرشا للدولار ) بدلا من ٨٤ قرشا للدولار حاليا مما يرفع عن كاهل شركات الملاحة خسائر فادحة تتحملها بسبب اضطرارها لشراء الدولار من السوق الحرة بالاسعار السائدة والتى تخطت حاليا ١٧٠ قرشا للدولار .

سادسا : تضطر شركات الملاحة المصرية الى تحويل تكاليف الخدمات الملاحية لسفنها فى بعض الموانى الاوربية مثل ايطاليا ، بالدولار الامريكى مقدما .. طبقا للتعليمات النقدية فى هذه الدول ، ( مثل خدمات الشحن والتفريغ ورسوم الموانى وغيرها ) .. وبعد تصفية الحسابات ترد المبالغ المتبقية بالنسبة لبضائع القطاع العام بالدولار الى الشركة المصرية لاعمال النقل البحرى ( الماركوانس ) ، والتى تدرجها فى الحساب الملاحى المجمد لشركات الملاحة المصرية وتصويب الامر يقتضى رد المتبقى من هذا الحساب اليها بالعملة الحرة ، مما يوقف نزيف العملات الحرة المستمر للشركات الملاحية المصرية ..

سابعا : اعادة جدولة ديون شركات الملاحة وتخفيض سعر الفائض المستحق عليها ..

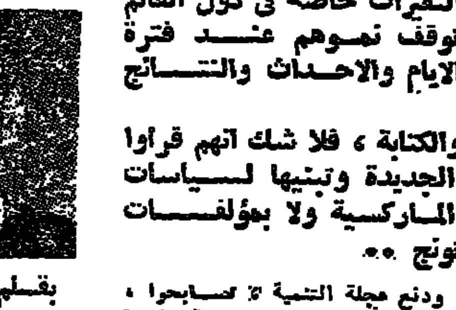
نظرا للكساد العالمى فى سوق الملاحة الذى لم يسبق له مثيل منذ الثلاثينات وانخفاض النوالين بنسبة تزيد ٣٠٪ على مدى اربع سنوات مستمرة اعتبارا من سنة ١٩٨٢ بالاضافة الى ارتفاع اسعار الخدمات الملاحية ، كالشحن والتفريغ وغيرها ، مما ترتب عليه خسائر مستمرة لجميع شركات الملاحة المصرية بلا استثناء ، بل وافلاس بعض الشركات .. وهذه سياسة تسير عليها كل الدول التى تهدف الى تدعيم اساطيلها البحرية التجارية .

ثامنا : تغيير اسلوب التعاقد على الواردات والصادرات ، بحيث يتم التعاقد على ٥٠٪ على الاقل من الواردات ، تسليم الموانى الاجنبية F.O.B. ; ويتم التعاقد على ٥٠٪ على الاقل من الصادرات C.F. ) اى تسليم الموانى الاجنبية حتى تتمكن السفن المصرية من نقل ٥٠٪ على الاقل عن تجارة مصر الخارجية مع ملاحظة ادراج اجور النقل البحرى فى بند مستقل فى موازنات الجهات المستوردة حتى يمكن للشركات المستوردة سداد النوالين المستحقة لشركات الملاحة المصرية ، اذ انه ثبت من الاحصائيات الرسمية ان النوالين تدمج فى ثمن البضائع ، وبالتالى لا تظهر التكلفة الحقيقية لاجور النقل البحرى

ذلك هو الاصلاح العاجل لاهم مشاكل النقل البحرى لدعم الاسطول المصرى نهديه للدكتور لطفى !!

**مصطفى كامل مراد**

# قرارات بورسعيد بين الحقيقة وحملة الافتراء اليسارية





بقلم : **عبده مباشر**

وتمضى السنوات ، وتتوالى التغيرات خاصة فى دول العالم الشيوعى ، وهم كما هم ، توقف نموهم عند فترة الستينيات وسياسات اثبتت الايام والاحداث والنتائج فشلها ..

ولانهم يعرفون القراءة والكتابة ، فلا شك انهم قرأوا عن سياسات الصين الحمراء الجديدة وتبنيها لسياسات اقتصادية لا علاقة لها بالنظرية الماركسية ولا بمؤلفات ماركس أو لينين أو ماوتسى تونج ..

فاى من هؤلاء لم يكتب عن شىء اسمه الانفتاح الاقتصادى أو سياسة الباب المفتوح ..

ومن موسكو أول عاصمة شيوعية فى العالم تصدر اشارات توضح مدى التراجع عن الالتزام بالنصوص الماركسية اللينينية للاستفادة من الفكر الاقتصادى الرأسمالى والتطور العلمى والتكنولوجى الغربى ورغم انهم قد قرءوا ، فما زالت اقلامهم والسنتهم تردد نفس الشعارات والصياغات التى تردد خلال الستينيات وما زالت لديهم القدرة على دعم وجهه نظرهم بنفس الحجج التى كانت تقال أو تطرح وقتذاك .. وكان العالم لم يتغير ، وكأنه لم يثبت فشل هذه السياسات التى اتيحت لها أفضل فرص التطبيق والحماية بجانب الحملات الدعائية التى صاحبتها وبشرت بنتائجها ..

وكلما أقدمت الحكومة على طرح افكار او قرارات لمواصلة مسيرة اصلاح ما افسدته سياسات الخمسينيات والستينيات والسبعينيات لتحقيق الاستقرار ودفع عجلة التنمية ، تصايحوا ، وانطلقت اقلامهم فى معزوفة واحدة سواء فى الصحف الحزبية او القومية تستنكر وتنبه من المخاطر .

وتدعو للعودة الى طريق الستينيات الذى يخدم مصالح الكادحين والفقراء

وحينما أصدر وزير الاقتصاد قرارات يناير الانغلاقية ، هللوا وعبروا عن سعادتهم وفرحتهم به وبقراراته بكل الصور الممكنة وأصبح بالنسبة لهم نجما واقتصاديا عبقريا

وعندما تبينت الحكومة مدى الضرر الذى لحق بالاقتصاد القومى نتيجة هذه القرارات وجاءت حيثيات الحكم فى قضية تجار العملة لتدين هذه القرارات ، تم العدول عنها فى شهر ابريل ..

فعادوا من جديد يعزفون معزوفتهم بصوت اكثر ارتفاعا وضجيجا ..

ومن جديد يعودون للتهليل لقرارات وزير المالية الخاصة بخنق المنطقة الحرة فى بورسعيد ، ولكن لا تطول سعادتهم فسرعان ما اكتشفت الحكومة ان المعلومات التى توفرت والتى صدرت هذه القرارات على اساسها كانت مضللة وبعيدة عن الصواب والواقع ، فتقرر الغاء هذه القرارات لاعادة الحياة الى المنطقة الحرة ..

ورغم ان هذا الفريق عرف ملابسات قرارات بورسعيد الا انهم ما زالوا يتصايحون فى بعض الصحف والمجلات القومية التى يسيطرون عليها وفى الصحف الحزبية الملونة ابتداء من الاحمر مرورا بالقرمزى وحتى البمبى

وتبدأ قضية قرارات خنق المنطقة الحرة ببورسعيد عندما طرح وزير من الوزراء معلومات تضمنت استيراد بورسعيد لملابس جاهزة من هونج كونج وتايوان بما قيمته ٢٠٠ مليون دولار سنويا وهذا ادى الى زيادة المخزون من انتاج القطاعين العام والخاص فى هذا الميدان ، وتأثر الانتاج نتيجة لذلك

وطرح من بين ما طرح استكمالا لاقناع الحكومة باتخاذ القرارات ان الكسب الهائل الذى يتحقق من نصيب عدة افراد فقط

وهكذا وضعت القضية وكأنها تناقض بين المصلحة العامة والمصلحة الخاصة ..

ليس ذلك فقط بل قال الوزير - ايضا - ان بورسعيد تستورد ٦ ملايين بطانية سنويا ، بما أثر على صناعة البطاطين فى مصر بل بما ادى فى النهاية الى توقف هذه الصناعة ..

ومرة اخرى ينجح الوزير فى اقناع الوزراء بان المصلحة العامة تجب المصلحة الخاصة ..

وبعد ان تصدر القرارات ، وتتوالى احتجاجات اهالى بورسعيد تعيد الحكومة دراسة الموقف فتكتشف ان جملة ما تستورده بورسعيد سنويا من الملابس الجاهزة لا تتجاوز قيمته ٣٠ مليون جنيه .. وتكتشف ايضا ان المدينة لم تستورد بطاطين نهائيا ، اى انه لا تناقض بين المصلحة العامة والمصلحة الخاصة ، فتراجعت الحكومة ، خاصة وقد تبينت ان قراراتها كانت ستؤدى الى خنق المنطقة الحرة .

ولن نسألهم ان يتوقفوا عن الصياح ، ولن نسألهم ان يدافعوا عن الحقيقة بعد ان تكشفت .. ولترتفع اصواتهم ، وليغمسوا اقلامهم فى مداد الكراهية وان المناداة على الامس والبكاء حسرة عليه لن تجعل منه حاضرا او مستقبلا .

# هل المسلمون اليوم أمة واحدة ؟



بقلم : **محمد عبد الله السمان**

ان الاجابه بالنفى ، هى التى تمثل الواقع المرير بلارتوش ، واذا كان المفروض بنص الكتاب والسنة ان المسلمين امة واحدة ، فان المفروض شىء والواقع شىء آخر ، اننا نقرأ فى كتاب الله تعالى : « ان هذه امتكم امة واحدة » « انما المؤمنون اخوة .. » وفى احاديث رسول الله : « المسلم اخو المسلم .. » « مثل المؤمنين فى توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد ، اذا اشتكى عضو منه ، تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمى » « المسلمون تتكافأ دماؤهم ، ويسعى بذمتهم ادناهم ، وهم يد واحدة على من سواهم » نقرأ هذه وتلك فنصاب بالخيبة ، ونحن نرى ان الامة المسلمة الواحدة ، التى ارسى الاسلام قواعدها ، وأقام بناءها ، قد اصبحت مجرد تاريخ مضى وانتهى ، وحلت محلها الشعوبية ، والقوميات الهشة التى كأنها صنعت من خيوط العنكبوت ..

والعجيب اننا مانزال نلقى التبعة كل التبعة على الاستعمار بالرغم من رحيله عن ديار المسلمين منذ زهاء ثلاثين عاما ، ولم نشأ أن نسائل أنفسنا ، ماذا فعلنا منذ رحيل الاستعمار حتى اليوم ؟ على العكس لقد ازدادت حالة الامة المسلمة سوءا فالانظمة المسماة « الوطنية » مشغولة بنفسها ، ولم يعد يعنيها أمر الاسلام ولا أمر المسلمين فى قليل او كثير ، والمدين منها بالتبعية لواشنطن ، يحرص على الا يغضب واشنطن ، وكذلك بالنسبة للمدين منها بالتبعية لموسكو ، بل مما يدعو الى الاسى المرير ، أن الشعوب المسلمة فى عصر الاستعمار ، ظلت تحتفظ ببقية من الاحساس الاسلامى نحو اخوان لها فى الدين ، وقد زال هذا الاحساس اليوم او كاد ، ازاء ضغوط الانظمة التى تقلد أتاتورك على استحياء من ناحية ! ومن ناحية أخرى ، فقدان هذه الشعوب القيادة الاسلامية الرائدة ! أما الازهر صاحب الصفحات المشرقة فى الجهاد بالامس ، فهو يعيش اليوم سنوات التيه ، ورحم الله أياما خوالد مضت .. !

● هل الشعوب المسلمة التى اصبحت غثاء كغثاء السيل ، تدرك شيئا من حروب الابادة المعلنة على المسلمين فى الفلبين - وتايلاند ، وبورما ، واريتريا ، بل واثيوبيا ، وكينيا ، واوغندة .. واخيرا .. وليس أخيرا ما يحدث فى بلغاريا اليوم ، حيث يجبر النظام الفاشى هناك .. يجبر المسلمين على قبول الشيوعية .. ؟

كتبت الاستاذة فاطمة سعيد محررة باب حواء فى الاخبار ( ١٥-٩-١٩٨٥ ) تقول :

« ألفت نظر المسئولين فى الازهر الشريف عما فعله حيال ما أتى اخيرا من معاملة بلغاريا للمسلمين هناك ، فقد عرضت مندوبة تركيا فى مؤتمر المرأة العالمى فى نيروبى وثائق واثباتات تدين الحكومة البلغارية لانها تجبر المسلمين على التخلى عن دينهم بالقوة ، وتهدم بيوتهم ومساجدهم وتزوج البنات المسلمات عنوة بغير المسلمين من البلغار .. أقول : هذا يحدث للمسلمين فى بلغاريا .. فى الوقت الذى تمتلىء جرائدنا واعلاناتنا ومكاتبنا السياحية الدعوة الى المصريين للسفر الى « فارنا » ببلغاريا لقضاء الصيف .. هذا دون أى اجراء أو موقف من الازهر لما يلاقيه أخوة لنا فى الاسلام فى القرن العشرين .. هل هذا معقول ! »

وأقول للكاتبة : لماذا تطلبين من الازهر وحده أن يتحرك ، وانت تعلمين أنه لم يعد يملك من الامر شيئا ؟ الا يكفيه أن يزجى التهانى فى المناسبات ، ويسدى النصح للمسلمين أن يكونوا يدا واحدة ؟ ولماذا لم نسأل الكاتبة : ماذا فعلته مصر الدولة المسلمة ؟ ان الصحف القومية لاتنشر أى شىء من مآسى المسلمين المضطهدين فى العالم . وبخاصة مايحدث فى الحبشة واريتريا والهند ، بل ان حكام المسلمين فى المؤتمرات يصافحون الايدى الملوثة بدماء المسلمين ، ولك أن تتصور أن الدكتور بطرس غالى منذ شهور وأثناء زيارته للشرق الاقصى أبدى اهتمامه بمشكلة اللاجئين الكمبوديين وتجاهل مئات الالوف من مسلمى بورما اللاجئات الى بنجلاديش .. !

ولا تسل عن دول البترول العربى وهى أكثر الدول تشدقا بالاسلام انها تدعو اليوم الى توثيق العلاقات - بعد اعلانها - مع الاتحاد السوفيتى وحليفه ، وتنسى أو تتناسى ما تفعله روسيا فى أفغانستان وفى اريتريا والحبشة ، بل ان هذه الدول تبيع البترول الى العليج وتبيعه من الدول المعادية للاسلام والمسلمين لتعرض حروب الابادة بشراسة لم يسبق لها مثيل .

● ثم ماذا ؟

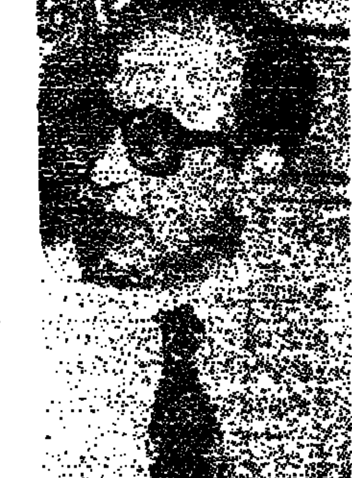
اننا نتهم بالتعصب حين ندعو الى مناصرة اخواننا فى الدين فى اى مكان والاتهام عادة يوجه الينا من أهل اليسار ، وتقر أعينهم بما فعلته اليمن الجنوبية الماركسية ، لانها ارسلت متطوعين الى أفغانستان والى الحبشة لقتل المسلمين المجاهدين ؛ وفى عام ١٩٦٧ اثر الهزيمة - وكنا خلف الاسوار - أبدى المعتقلون رغبتهم فى التطوع ماعدا اليساريين الذين قالوا : « ان معركتنا فى فيتنام وليست فى فلسطين » ، واذكر - فى أوائل السبعينات - أن دعى خرتشوف الى زيارة مصر ، فرفض الا بعد أن يخرج آخر شيوعى مصرى من المعتقل ، واستجاب الرئيس عبد الناصر .. وعندما دعى عبد الناصر الى القاء خطاب فى البرلمان اليوغوسلافى - فوجىء بان الاعضاء دعوا الى الوقوف دقيقة حدادا على « الشهيد » شهدى عطية الماركسى الذى مات فى المعتقل ، وكان موقفا حرجا للرئيس الذى أرسل الى جلاديه بتغيير المعاملة مع المعتقلين اليساريين ..

كانت الأمة المسلمة رائعة واضاعها المسلمون انفسهم بأيديهم ، حين استسلموا للطغاة من حكامهم ، وعودة الامة المسلمة ليس مستحيلا والامل فى الله أولا ، ثم فى الشعوب المسلمة متى اسلمت نفسها لله ، لا لانظمة تدعى الاسلام قولا ، وتحاربه عملا .. كان جمال الدين الافغانى أول باعث للشعوب المسلمة فى العصر الاخير .. ولكنه قتل بالسم فى عاصمة الخلافة ، وبعد ثلاثين عاما جاء حسن البنا يواصل مابداه الافغانى وبعد عشرين عاما قتل برصاص رجال الامن .. ولم يبلغ اليأس بنا مابلغ شاعر النيل حافظ ابراهيم ، فى رثائه للامام محمد عبده

# مؤتمر الأعجاز الطبى والدور الاسلامى الذى فقدناه

لاول مرة فى العالم العربى والاسلامى يلتقى اكثر من ٥٠٠ عالم فى مجال الطب ، لمناقشة الإعجاز الطبى فى القرآن الكريم ، فى المؤتمر الطبى الاسلامى الدولى الاول ، الذى عقد بالقاهرة اواخر الاسبوع الماضى ، فى مقر جامعة الدول العربية ..

والمؤتمر يعتبر الاول من نوعه ، تناول ابحاثا علمية ودراسات مقارنة جديدة ، وغريب ان هذه الابحاث والدراسات الخاصة بعقيدة المسلمين ، لاول مرة تطرح للنقاش والدراسة فى ديار المسلمين ، وذلك لسبب بسيط ، هو غربة المسلمين وابتعادهم عن دينهم وعن عقيدتهم ، واحجامهم عن البحث والتنقيب فى العلوم النفسية ، والاكتفاء بالفتات الذى يلقى اليهم من الغرب او من الشرق ، حتى اصبحوا عالة على غيرهم ..



د. ممدوح جبر

تابع المؤتمر :
لطفى عبد اللطيف

فى مؤتمر الاعجاز الطبى فى القرآن تم استعراض الابحاث التى قدمت عن اعجاز القرآن فى مجال الطب منها : علم الاجنة والقرآن والنظريات الحديثة فى المراحل الاولى للتخليق فى ضوء القرآن والسنة ، ارتباط عدد الخلايا الجنسية الشاذة والامراض العقلية ، اعجاز خلق النطفة الذكرة ، اعجاز القرآن فى مجال الطب النفسى ، النطفة المذكرة واعجاز رحلة الحياة ، الاعجاز الطبى النفسى فى القرآن بالمقارنة مع الطب النفسى الحديث ، التطرف والاعتدال فى سلوك الانسان دراسة نفسية فى ضوء القرآن والسنة ، الاسس الفسيولوجية لما فى القرآن من تاثير فى الشفاء ، الرضاعة الطبيعية والتعاليم الاسلامية ، دراسة بين المتاعة فى لبن الام والتعاليم الاسلامية لمنع الزواج بين الاقارب ، اللبن فى القرآن الكريم ، اعجاز القرآن الكريم وعلم الحشرات .. الخ .

وشارك فى المؤتمر عدد كبير من اساتذة علماء الطب على مستوى العالم منهم :

● مارشال جونسون – الولايات المتحدة الامريكية – وقدم عدة أبحاث عن الخلايا الجنسية الشاذة والامراض العقلية ، والمراحل الاولى فى التخليق والتكوين بالمقارنة لما جاء فى القرآن والسنة .

● تشارلز رو – فرنسا – وقدم عدة ابحاث عن الحياة وأنماطها .

● الوفى الوجيتى – امريكا – أبحاث عن الاعجاز الطبى النفسى فى القرآن بالمقارنة مع الطب النفسى الحديث .

● بلقيس نادرى – الهند – أبحاث عن الرضاعة الطبيعية للاطفال .

● اليسون بالمر رئيس اللجنة التنظيمية للمؤتمر السنوى للجمعية الجيولوجية الامريكية .

● كيث مور رئيس قسم التشريح بجامعة تورنتو بكندا قدم عدة أبحاث عن تطور الصفة الجنسية فى الجنين البشرى وارتباطه بما جاء فى القرآن الكريم . وبحث عن الفصان الاماميان للمخ البشرى ووظائف العقل العليا ..

● جيرالد جوزنجر – امريكا دراسة عن الاجنة وتطورها عبر التاريخ وبعض العوامل التى تتحكم فيه .

● جول سيمبسون – امريكا بحث حول الايام الاربعين الاولى فى تخليق الجنين .

● تدريس الطب الاسلامى فى الجامعات وتعريب الطب أهم توصيات المؤتمر

● محمد يحيى الشرافى انجلترا – دراسة عن الباراسيكولوجى واساليب العلاج الروحية فى القرآن .. وغير ذلك من الابحاث والدراسات العلمية فى مجال الاعجاز العلمى فى القرآن الكريم .

● من ابرز الشخصيات الاسلامية التى شاركت فى المؤتمر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الجامع الازهر ، ورشدى فكار المفكر الاسلامى والفيلسوف الاسلامى رجاء جارودى . والشيخ عبد المجيد الزندانى رئيس رابطة الاعجاز الطبى فى القرآن الكريم .

ولقد كان الشيخ عبد المجيد الزندانى – بلا شك – نجم المؤتمر . بعرضه الجذاب ، لابحاثه المتعددة التى تقدم بها للمؤتمر منها :

● بحث عن المعجزة العلمية فى القرآن والسنة .

● بحث آخر عن « التعاليم الاسلامية الخاصة بالعلاقة الجنسية » بالاشتراك مع ت – ن – برسو – كندا ..

● بحث ثالث عن « الجلد آية من آيات الله المعجزة » .. بالاشتراك مع د. محمد حسن الحفناوى و د. عبد الباسط الاعصر .

ولقد آثار الزندانى بمناقشاته فى المؤتمر عدة قضايا اساسية خاصة بالاعجاز العلمى فى القرآن واهمية توجيه الدراسة فى الجامعات العربية والاسلامية فى هذا المجال ، وعقب الشيخ الزندانى على الابحاث التى قدمت حول الاجنة وتطورها والرضاعة وانطباق نتائج هذه الابحاث بما جاء فى القرآن .

وكانت محاضرة المفكر الاسلامى رشدى فكار من أهم المحاضرات التى حازت اعجاب الحاضرين فقد تحدث رشدى فكار عن اهمية العلم بالنسبة للانسان المسلم ، وبخاصة العلوم الطبيعية والتقنية .

واكد الفيلسوف الاسلامى جارودى فى محاضرته التى القاها فى اليوم الثانى لانعقاد المؤتمر من ان الاسلام يساعد على المقاومة الايجابية ضد تقسيم العالم الى قوميات ، مستوحاة من الغرب الذى استطاع تمزيق الامة الاسلامية .

وقال الدكتور حلمى الحديدى ، وزير الصحة – اننا لابد ان نواجه الحملات المسعورة التى توجه للاسلام الان ، والتى تحاول النيل منه بوصفه بالرجعية والتخلف والذين يقولون ذلك هم أجهل الناس بالاسلام ، الذى هو دين التقدم والعلم .

واشار د. ممدوح جبر نقيب الاطباء فى كلمته امام المؤتمر الى ان التعاليم الاسلامية هى أساس الاخلاق بالنسبة للطبيب .. وقال ان الاسلام يحث على العلم والانتفاع بالعقل .

واكد الدكتور عبد المنعم ابو الفتوح سكرتير عام مساعد نقيب الاطباء ، وعضو لجنة الاتصالات الخارجية بمؤتمر الاعجاز العلمى فى القرآن الكريم : ان المؤتمر جاء نتيجة لجهود العاملين فى صمت والذين يعملون باخلاص ناجم عن عقيدتهم ، وان المؤتمر جاء ضربة قاصمة لانصار العلمانية الذين ينظرون الى الدين نظرة غريبة ومشككة .. فالدين الاسلامى دين ودولة عقيدة وعمل ، ولابد أن نفهم الدين بمعناه الشامل الكلى للحياة .

واضاف الدكتور عبد المنعم ابو الفتوح قائلا أن نجاح مؤتمر الاعجاز الطبى فى القرآن الكريم سيدفع العاملين فى مجال الطب الى عقد مؤتمرات اسلامية علمية اخرى . فمؤتمر الاعجاز كان نقطة البدء فى عقد سلسلة اخرى من المؤتمرات ، والمؤتمر اتخذ عدة توصيات هامة أهمها ضرورة تدريس مادة الطب الاسلامى فى الجامعات العربية والاسلامية ، والعمل على تعريب التعليم الطبى ..

وقال الدكتور حسان حتحوت استاذ امراض النساء والولادة بجامعة الكويت : ان عجز اطباء المسلمين عن اتخاذ خطوات عملية ايجابية فى طريقة تعريب الطب دليل على عجزهم ، وعار على المسلمين أن يعيشوا عالة على اكتشافات غيرهم وأن الذين يقولون بأن اللغة العربية لاتستطيع استيعاب المصطلحات الطبية يجهلون حقيقة هذه اللغة فالامر ماهو الا عزيمة وتصميم وارادة وفى حالة اجتماع هذه العناصر واكتمالها يتحقق الهدف المنشود .

جارودى

د. عبد المنعم أبو الفتوح

ولقد كان الدكتور محمد على البار الاستاذ بجامعة الملك عبد العزيز بجدة نجما فى المؤتمر حيث حاز على الرقم القياسى فى تقديم الابحاث . فقد قدم الدكتور البار اكثر من ١٧ بحثا أهمها بحث عن الرضاعة الطبيعية وتعاليم الاسلام ، اكد فيه على أن الاسلام يشجع على ارضاع الامهات لاولادهن لفترات طويلة فى الوقت نفسه نجد أن الاسلام يحرر المرأة من مسئولية اعالة نفسها وولدها حتى ولو كانت مطلقة فانها تعفى من كل ارتباط اخر لتعطى ولدها الوقت والاهتمام .

وفى بحث آخر للدكتور محمد على البار حول مرحلة « المضغة » جاء فيه أن كلمة مضغة تعنى الكتلة التى سبق تقتيتها بالاسنان وتعبير القرآن عن هذه المرحلة التطوير .. فى حياة الجنين كمضغة لايطابق فقط الوصف العلمى فى علم الاجنة « مرحلة السوماتيت » بل وانه يتفوق عليه ويختلف عنه فى وصف الاقواس والجيوب البلعومية والتعبير القرآنى عن كلمة مضغة قد نوقش فى هذا البحث فى ضوء المعلومات الطبية المتطورة فى علم الاجنة .

وفى بحث للدكتور محمد عبد الله سيد خليفة – السودان – عن النطفة المذكرة واعجاز رحلة الحياة جاء فيه قال تعالى فى سورة المؤمنون : « ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين ، ثم جعلناه نطفة فى قرار مكين ، ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم انشأناه خلقا آخر فتبارك الله احسن الخالقين » .

يتناول هذا البحث بالدراسة والتفصيل رحلة اعجاز خلق الانسان بتخلق النطفة من الخصية حتى تنتهى هذه المرحلة بتلقيح البويضة والانزراع فى جدار الرحم ويبين البحث مظاهر الاعجاز الالهى فى هذه الرحلة فى مراحلها المختلفة .

وفى بحث الدكتور جمال ماضى ابو العزايم عن « اعجاز القرآن فى ميدان الطب النفسى » جاء فيه : ان من عظمة القرآن الكريم واعجازه ان كل ذى فن او اتجاه خاص يجد فيه مايلائم فنه وسوف أحاول التحدث على قدرى عن اعجاز القرآن فى ميدان الطب النفسى وتكوين الجهاز العصبى ، وسالقى الاضواء على معانى الآيات التى تتحدث عن : بدء تكوين الجهاز العصبى عن الجلد – مراحل التكوين وبدء تكوين نصفى المخ – وظيفة الجهاز العصبى – الاحاسيس والانفعالات والسلوك – وعم دعائم الشخصية ، والآيات التى تتحدث عن ذلك – وفى النفس الانسانية وانواعها فى الطب الاسلامى النفس المطمئنة – اللوامة – الامارة الجهاز الدورى للجهاز العصبى وتوضيح القرآن عنه – تاثير الانفعالات على الاجهزة العصبية واجهزة الجسم الاخرى – الاعجاز حول احاسيس الانسان وجلد الانسان – الاحلام فى القرآن وانواعها وما تدل عليه – النوم والنعاس – ويمكن تلخيصها فى ثلاث كلمات : الكلمة الاولى عن مراحل تكوين الجهاز العصبى والاعجاز القرآنى حول ذلك . وتضم الاربعة عناصر الاولى – النفس الانسانية فى مراحل التكوين وتضم الثلاثة عناصر التالية – الاعجاز حول احاسيس الجلد والالام وحول الاحلام وأنواعها ومدلولها . حول النوم والنعاس .

وقدم البروفيسير احمد عبد الرحمن العادى – السودان – بحثا عن النظرية القرآنية لتنظيم العقل البشرى اكد فيه على أن كثيرا من الآيات للمتفكر فى انفسنا – « وفى الارض آيات للموقنين وفى انفسكم افلا تبصرون » . ( صدق الله العظيم ) ( سورة الذاريات الآيات ٢٠ ، ٢١ ) يشرح كاتب البحث نظريته عن الطاقة الحيوية المستقرة فى ابداع خلق الانسان والمخلوقات الحية جميعها وخاصة العقل البشرى ويسترى البحث المعنى الاشمل للفؤاد الذى ذكر فى القرآن كبديل لكلمة العقل والتى لم ترد قط فى كتاب الله الا فى صيغة الفعل مثل يعقلون وتعقلون ، والفؤاد يشمل أجهزة التعقل جميعها فى الراس والصدر والاعصاب كما يشمل القلب لان للقلب دورا فعالا مباشرا فى الحس الانسانى . ونظرية الطاقة الحيوية تنتهى الى انها طاقة فى قمة الطيف الالكترو مغناطيسى فوق الاشعة المعروفة ويقوم بتوليدها المخ وتلك وظيفة أساسية له . ويرسلها فى شكل موجة حاملة كموجة الاذاعة تغطى كل الجسم من خلال الدورة الحيوية المتمثلة فى الاعصاب والاغشية الحساسة ( تؤدى بعض الانسجة عمل المخ فى بعض الحيوانات الدنيا وفى النبات ، ويتسلم المخلوق الحى ويرسل معلوماته واوامره عن طريق ذبذبات فى الموجة الحاملة Modulations تحدثها موجات الطاقة الخارجية التى تجئ للجسم عن طريق حواسه او غيرها ان كل الحواس فى حقيقة الامر هى وسائل لتلقى الطاقة مباشرة او غير مباشرة وقد خص الله السمع والابصار فى القرآن لانها وسائل لتلقى الطاقة مباشرة بينما الحواس الاخرى الشم والذوق واللمس لاتتم الا بانتقال المادة اولا .

وفى بحث عن التربية الاسلامية للطفل قام باعداده أ. د. احمد مصطفى عيسى جاء فيه اننا امة مؤمنة ترمن بالله وكتبه ورسله . وقد أرهقتنا التحديات العصابية . وعلى قدر المجابهة ينبغى أن تقف عن قدر الشرف العظيم الذى أضفاه الرحمن على امتنا بجعلها خير امة اخرجت للناس .. عليهم وليس عنا عن كل المسلمين أن تتضافر جهودهم لاعادة بناء الامة فان جهود العلماء وبالتخصيص علماء الطب أضخم حجما واكثر وزنا .. يجب أن تساهم فى اعادة بناء الامة الاسلامية واعادة بنائها يبدأ منطقيا بحسن تربية الابناء . فقد حرص الاسلام على صحة الطفل الجسمانية والعقلية قبل الولادة وبعد الولادة حتى يصبح انسانا مثاليا جديرا بخلافة الله فى الارض .

وبلا شك لقد كان مؤتمر الاعجاز الطبى فى القرآن الكريم خطوة رائدة لجمع شمل المسلمين وحث المسلمين على ضرورة الوحدة والترابط والاهتمام بالعلم .

### متفرقات

● اكد الدكتور عبد الرحمن العوضى وزير الصحة الكويتى انه لاصحة اطلاقا لما نشر عن وجود حالات كوليرا فى الكويت .

● يتوقع علماء الطب فى العالم الاسلامى اسلام العالم الامريكى الدكتور كيث مور بعد اكتشافاته العلمية الكبيرة ودراسته للطب الاسلامى وتعمقه فيه .

● اثار عدم وجود الشيخ محمد متولى الشعراوى الكثير من التساؤلات .. واتضح ان السبب فى عدم حضور الشيخ الشعراوى للمؤتمر هو حالة الشيخ الصحية .. شفاه الله .

● قضية تعريب الطب من اهم القضايا التى شغلت علماء الطب المسلمين فى المؤتمر .

● اكد د. عبد المنعم ابو الفتوح على ان توصيات مؤتمر الاعجاز الطبى ستتابع للتنفيذ ولن تكون مجرد توصيات « حبر على ورق » وقال ان تدريس الطب الاسلامى اصبح ...

الجلسة الافتتاحية لمؤتمر الاعجاز الطبى فى القرآن

---

# هل يغزو مرض « الأيدز » مصر ؟!

## الاطباء يؤكدون : ضرورة الفحص الشامل للوقاية

« الايدز » من الامراض الخطيرة التى هزت العالم واصبح حديث الرأى العام وذلك نظرا لخطورة المرض وسرعة انتشاره ، و « الايدز » هو فقدان الجسم للمناعة الطبيعية له مما يجعل الجسم عرضه لاى مرض بسيط ..

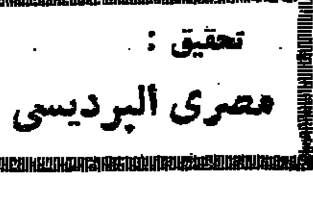
ولقد بدأ المرض فى جنوب افريقيا وانتشر فى اوربا وامريكا وفى طريقه الى دول العالم الثالث تنبه له القرآن الكريم ونبه عليه خالق العالم تعاليم الله فتفشى به هذا الوباء الخطير ..



د. محاسن على

روك هدسون

روك هدسون بمرض « الايدز » لها ورغم أن مصر لاتوجد بها حالة الوقائية يجب أن تتخذ للحماية منه



تحقيق :
مصرى البرديسى

ولقد كانت لمصابة الممثل العالمى روك هدسون بمرض « الايدز » لها اثر العالم حول هذا الوباء الخطير وليجدة « للايدز » الا ان الاجراءات خاصة بعد أن تبين أن عدوى هذا المرض يمكن أن تنتقل من خلال عمليات نقل الدم والاثر وشيوع المرض ، وبعض السياح المصابين بهذا المرض . و« الاحرار » فى هذا التحقيق تجيب على عديد من الاسئلة التى تتردد الان حول خطورة المرض ، وكيفية الوقاية منه من خلال اراء بعض علماء الطب والدين .

### حالة مرضية وليست نفسية

والتقت « الاحرار » بالدكتورة محاسن على حسن أستاذ الامراض العصبية والنفسية بكلية طب القصر العينى بالقاهرة .. التى اكدت ان « الايدز ليس حالة نفسية وانما حالة مرضية قد يكون مع الطفل منذ ولادته وقد يكون مكتسبا ويكون بنسبة كبيرة عن طريق الممارسة الجنسية عند الشواذ ولذلك يصعب عزله وعمل مصل مضاد له .

وقد اثبتت الابحاث التى قام بها الاطباء المتخصصون بمراكز البحوث الامريكية لها بدراسة الفيروس المسبب لهذا المرض اتضح أن هناك عدة أنواع من هذا الفيروس من جهة التركيب الكروموسومى وهذا مايسبب صعوبة بالغة فى الوصول الى مصل للوقاية من المرض .

وتطالب د. محاسن على حسن المواطنين بعدم ممارسة الجنس مع النساء الدعارة وتعقيم جميع الابر الطبية وتطلب من وزارة الصحة انشاء معمل فى مطار القاهرة يقوم بتحليل الدم للقادمين من الولايات المتحدة الامريكية وزائير وبوروندى ورواندا واجراء تحاليل عليهم وفحصها وذلك لمنع دخول مرض الايدز الى مصر والنتيجة تظهر فى خلال ساعة لمعرفة ما اذا كان القادم مصابا بالمرض او حاملا له وايضا يمكن أن تطلب السفارات والقنصليات المصرية فى البلاد السابقة شهادة طبية من عدد من المستشفيات فى هذه البلاد تفيد اجراء التحليل لمرض « الايدز » وأن طالب التأشيرة لايحمل المرض .

وأن احتمال تحضير مصل واق ضد مرض « الايدز » مستبعد الى حد بعيد وذلك لان الفيروس يغير الجدار الخارجى له بسرعة غير عادية وذلك بدرجة الف مرة اسرع من فيروس الانفلونزا مما هو معروف أن تحضير الطعم يعتمد على ثبات نوعية هذه الطبقة الخارجية الحاملة للانتيجينات وعدم حدوث طفرات بها تغير طبيعة الانتيجينات المحمولة فى هذه الطبقة الخارجية وقد فشل عمل طعم واق للانفلونزا حتى الان لهذا السبب ويقدر احتمال الفشل فى عمل الطعم فى حالة « الايدز » الف مرة احتمال الفشل فى المقابلة بالنسبة لفيروس الانفلونزا .

### قادم من افريقيا

وقد جاء فى تقرير منظمة الصحة العالمية أن ٢٢٤ مريضا اوروبيا جاءوا من افريقيا معظمهم من زائير ولذا يبدو أن « الايدز » منتشر فى افريقيا لكن لا توجد عنه احصاءات رسمية فى افريقيا وتفترض الابحاث أن المرض القاتل « الايدز » انتشر فى افريقيا اولا من خلال الاتصال الجنسى العادى بين الذكر والانثى وان خمسين بالمائة من ضحايا « الايدز » فى افريقيا هم من النساء اما فى البلدان ...

## علماء الدين يحذرون :
# الانحلال هو سبب المرض

هى ممارسات الشذوذ الجنسى بين الذكور .

### امريكا واوربا

والمشكلة فى المصابين « بالايدز » انهم لايسجلون أنفسهم خوفا من فضيحة اجتماعية او عائلية وفى فرنسا اكثر من ٣٠٠ حالة مسجلة وفى بريطانيا ١٨٤ حالة مسجلة .

ولم تسجل الى الان اصابات وبائية كثيرة فى اسيا وفى الصين أعلنت الاوساط الصحية هناك أن سائحا ارجنتينيا التقط « الايدز » بينما كان فى امريكا ومات فى بكين فى يونية الماضى .

وجاء تقرير اخر لمنظمة الصحة العالمية أن الايدز ينتشر فى اوروبا بنفس سرعة انتشاره فى امريكا ، وسجلت احصاءات المنظمة أن الاشهر الاولى الثلاثة من عام ١٩٨٥ شهدت ١٧٨ حالة فى ١٧ دولة أوروبية فاصبح الرقم فى اوروبا ٩٤٠ مصابا اما فى امريكا فبلغ ١٢٠٦٧ مصابا .

ويحدد الخبراء الموطن الاصلى « للايدز » فى افريقيا وبالتحديد – زائير – رواندا – بوروندى وكينيا واوغندا .

### ضرورة التمسك بالقيم والاخلاقيات

ويوعد د. ممدوح جبر نقيب الاطباء أن النقابة فى دورتها التدريبية القادمة سوف تتناول مرض « الايدز » وخطورته بالتعاون مع الجمعية الطبية المصرية من الناحية العلمية حتى يمكن للاطباء الالمام التام به .. لأن هذا المرض يهم شعبتين هما شعبة الامراض التناسلية والامراض المعدية .

ومن لحسن الحظ ونظرا للقيم التى تسود المجتمع المصرى فلم توصف للان حالة مؤكدة « للايدز » فى مصر – علما بانه انتشر بصورة كبيرة فى أوروبا وأمريكا وهناك عدة بحوث فى الكليات ومراكز البحوث لفحص الدم لهذا المرض بعد أن اصبح نقل الدم فى البلاد الغربية محفوفا بالمخاطر لاحتمال وجود ميكروب فى الدم ولكن فى مصر لم يوصف هذا الميكروب لعمليات نقل الدم .

ويطالب نقيب الاطباء جميع المواطنين بضرورة مراعاة المبادئ الصحية الاولية والتمسك بالقيم والاخلاقيات لأن هذا المرض لاينتشر الا فى مجتمع به انحلال خلقى .

### التقدم العلمى والاعجاز

والدكتور عبد الحى الفرماوى استاذ قسم التفسير بكلية اصول الدين جامعة الازهر يؤكد ان مرض « الايدز » أو الامراض الجنسية المشبوهة مما قد يعرف ويكتشف من أمراض جنسية مع التقدم العلمى وكل ذلك وليد مخالفة الانسان لعملية التكيف السليم مع الغريزة الجنسية .

هذا التكيف الذى تنبه له الشرع ونبه عليه بشدة خوفا على اتباع هذا الدين القيم وتمكينا لهم من النجاح فى رسالتهم المذكورة فى قول الله تعالى « كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله » .

لهذه الرسالة العظيمة حرم الاسلام كل الوان الممارسة الجنسية الضارة ومن نفس الوقت لم يكبت هذه الغريزة فى الانسان ويحرمه من نعمة خلقها الله له واودعها فيه بل فتح له بابا شرعيا نظيفا واضحا لممارسة هذه الغريزة وهو الزواج وحث عليه ودعا اليه وامر بتيسير سبله حيث قال « وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم » ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم كل راغب فى الممارسة الجنسية ويستطيع تحمل تكاليفها بقوله « يامعشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج » أما من لم يستطع تحمل تكاليفها فلن يتركه فى الام الكبت او مخاطر الامراض ومنها « الايدز » حيث يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم « ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء » .

### تحصين الاسلام لاتباعه

واضاف الدكتور الفرماوى ان الاسلام حصن أتباعه من مرض « الايدز » وغيره رجاء أن يكونوا قوة خوفا عليهم من انهيارهم فى ادناس الممارسات الجنسية الشاذة كما حدث من أمم سابقة كالبابليين والاشوريين والعبتيين كما يحدثنا التاريخ وكما حدث قريبا للشعب الفرنسى حينما سقط فى أول مواجهة له مع الجيش النازى الذى وجده عندما دخل فرنسا بين كؤوس الخمر واحضان النساء .

وينصح الدكتور الفرماوى قائلا : ليس امام علماء الدين الا توعية الناس وتيسير مسالة الزواج واولى الناس بضرب المثل فى التيسير هم العلماء وتنفيذ تعاليمهم وتمكين الناس من حسن التكيف مع الغريزة الجنسية ودور أجهزة الاعلام وحسن توجيه اولى الامر لهذا الشعب ...

---

# القرآن الكريم والتلقيح الصناعى

كتب د. محمد عبد العال :

ومن اهم الابحاث التى القيت فى المؤتمر بحث بعنوان « القرآن الكريم والتلقيح الصناعى » للدكتور / حسن عبد العال ..

يقول مؤلفه ان الاسلام « حث على الزواج وقد حرم مثل كل الاديان السماوية جريمة الزنا حيث قال تعالى : « الزانية والزانى فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تاخذكم بهما رأفة فى دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين » ( النور ) : ٢ ) .

وقد أمر الاسلام بالتداوى حيث جاء فى الحديث الشريف « لكل داء دواء الا الموت » ولذلك فقد سمح الاسلام بعلاج العقم ومن طرق علاجه التلقيح الصناعى وقد أحل الاسلام التلقيح الصناعى للمرأة بمنى زوجها ولكنه حرم ذلك بمنى رجل غير زوجها « أجنبى عنها » – وذلك عندما يكون زوجها عقيم لانه مقابل للزنا . ومن الوجوه الاخرى للتلقيح الصناعى هو خلط منى الزوج بمنى رجل آخر وتلقيح المرأة بذلك الخليط وهو ما يعرف « بالتلقيح الصناعى المختلط » وذلك مرفوض اسلاميا أيضا .

وهناك أيضا التلقيح الصناعى خارج الجسم حيث تلقح البويضة من الزوجة بالحيوانات المنوية من الزوج ثم ينقل بعد ذلك الجنين الى رحم الام بعد فترة من الزمن وهذا مسموح به اسلاميا ، ولكنه اذا وضع الجنين فى رحم امرأة أخرى غير الام يعتبر ذلك مرفوضا اسلاميا .

كما كان « الجلد آية من آيات الخالق المعجزة » من أهم بحوث المؤتمر .. وقد قدمه الدكتور / محمد حسن الحفناوى أمين عام المؤتمر .. جاء فى البحث أن الجلد هو الطبقة الواقية المتعددة التى تحمى الانسجة الداخلية وتحافظ على السوائل الحيوية داخل الجسم وتمتلك الطبقة الداخلية للجلد قدرة مناعية هائلة ، وان لكل منطقة من مناطق الجسم نوع معين من الجلد يختلف فى مواصفاته عن الاخر ليتلائم مع وظيفة المنطقة .

وللجلد وظائف عدة فهو جهاز هام لتنظيم الحرارة بما تحتويه من غدد عرقية وأعصاب متشابكة واوعية دموية ، كذلك هو جهاز دفاعى يستطيع تجديد واصلاح أى تلف قد يصيب خلاياه . أما بالنسبة للاجسام فهو اكبر جهاز احساس فى الجسم حيث توجد به مجموعة كبيرة من المستقبلات الحسية لاستقبال اللمس والحرارة والبرودة والضغط والالم ، ومن هذه المستقبلات ما هو موجود حول حويصلات الشعر وهو مسئول عن نقل الاحساس بحركات الشعر وقشعريرة الجلد والشعر .

قال تعالى : « الله انزل احسن الحديث كتابا متشابها مثانى تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله ، ذلك هدى الله يهدى به من يشاء ومن يضلل الله فما له من هاد » كما ان الجلد يعتبر جهازا للتعرف على شخصية صاحبه من خلال بصمات الاصابع قال تعالى « أيحسب الانسان ألن نجمع عظامه . بلى قادرين على أن نسوى بنانه » .

كما القى الدكتور / عثمان الهايج بحثا عن « الخمر فى القرآن والطب الحديث » .

جاء فيه : « تحريم الخمر فى القرآن جاء تدريجيا بدأ بالآية الكريمة « يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما أكبر من نفعهما » صدق الله العظيم .

ثم تلتها الآية الكريمة « يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون » . ثم جاءت آية التحريم قاطعة « يا أيها الذين آمنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون » ...

... أدمنوا على تعاطيها يعتبر قمة اتباع الاسلوب العلمى فى التخلص من أى ادمان لانه يسهل على المدمن تركها ويقلل الى حد كبير من الاعراض التى تصاحب ذلك .

وقد أكدت الابحاث العلمية الحديثة خطورة تعاطى الخمور على جميع اجهزة الجسم بل على جميع خلاياه حيث يؤثر الكحول تاثيرا ساما او بمعنى ادق تؤثر اكسدته داخل خلايا الكبد على الوظائف الدقيقة لهذه الخلايا وعلى العمليات الكيماوية الحيوية التى تجرى داخل هذه الخلايا وعلى قدرتها على التخلص من المواد الضارة بما فى ذلك المواد المسببة للسرطان .

وفى بحث عن الرضاعة الطبيعية وتعاليم الاسلام ..

جاء فيه أن الله سبحانه وتعالى قال فى كتابه الكريم « والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف » ٢ / ٢٣٣ .

وقال تعالى : « ووصينا الانسان بوالديه احسانا حملته أمه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلاثون شهرا » : ٤٦ / ١٥ .

فالاسلام يشجع الامهات على ارضاع اولادهن لفترات طويلة تصل الى عامين وفى الوقت نفسه نجد أن الاسلام يحرر المرأة من مسئولية اعالة نفسها وولدها حتى ولو كانت مطلقة فانها تعفى من كل ارتباط آخر لتعطى ولدها الوقت والاهتمام الكاملين .

وتعتبر منظمة الصحة العالمية واليونيسيف شركات طعام الاطفال القاتل الاساسى لاطفال العالم الثالث وقد وصفت حكومات العالم الثالث بتشجيع ومنع الدعاية لطعام الاطفال الجاهز .

وقد تناول البحث عرض ومناقشة تعاليم الاسلام وآثارها الطيبة على صحة المولود والوالدة .

ومن اهم الامراض الفيروسية التى ... بسبب الابحاث العلمية ... عددا كبيرا من الامراض الفيروسية ينقل الى الانسان او بطريق غير مباشر منها ما هو خطير مثل حمى الدماغ اليابانية والانفلونزا الوبائية ومنها ما هو اقل خطورة مثل التهاب الفم البقرى . ودور الخنزير فيها أما مباشر حيث ينمو الفيروس ثم ينقل الى الانسان أو بطريق غير مباشر حيث تكون العدوى الاولى انتقلت من الخنزير الى الانسان ثم انتقلت بعد ذلك الى الانسان كما حدث فى وباء الانفلونزا المشهور الذى حدث عام ١٩١٨ والذى ذهب ضحيته اكثر من عشرين مليونا من البشر والذى تكرر حدوثه عدة مرات حتى عام ١٩٧٨ وان كان بصورة أقل خطورة .

وتلعب الحشرات دورا فى نقل بعض امراض الخنزير الى الانسان مثل حمى الدماغ اليابانية مثلا تنقلها البعوضة من الخنزير الى الانسان ومن اهم الامراض الفيروسية التى يلعب الخنزير دورا هاما فى نقلها الى الانسان هى :

١ – التهاب الدماغ اليابانى .
٢ – فيروس غرب النيل .
٣ – التهاب الفم البقرى .
٤ – مرض الحمى القلاعية ( القدم والفم ) .
٥ – مرض الخنزير الشرى .
٦ – مرض التهاب الدماغ وعضلة القلب .
٧ – مرض الانفلونزا .
٨ – مرض النزلات المعوية عند المواليد .
٩ – حمى نهر الروس .

وقد تناول هذا البحث بالدراسة والتفصيل رحلة اعجاز خلق الانسان بتخلق النطفة من الخصية حتى تنتهى هذه الرحلة بتلقيح البويضة والانزراع فى جدار الرحم ويبين البحث مظاهر الاعجاز الالهى فى هذه الرحلة فى مراحلها المختلفة .

قال تعالى فى سورة المؤمنون : « ولقد خلقنا الانسان من سلالة من ...

هكذا من الاصل

# الاحرار أول من نبهت الى عواقب التدهور الاقتصادى فى مدينة فوة !

## جذور المشكلة باقية والمسكنات لا تجدى

## اين دور وزارة الأوقاف فى حل الأزمة

## وعود المسئولين .. متى تتحقق ؟

### هذه الصفحة

أخى عضو حزب الاحرار فى كل مدينة أو قرية خصصت جريدة الاحرار هذه الصفحة من أجلك وتستهدف متابعة نشاط الحزب .. وطرح مشاكل الجماهير فى موقعها ونقل احداثك الى جميع تشكيلات الحزب فى المحافظات الأخرى .. واتاحة الفرصة أمامك لابداء رأيك فى القضايا الوطنية والقومية والربط الوثيق بين قيادات الحزب وقواعده ..

أحمد رشدى

نبيل حلاوه

سلطان أبو على

كانت « جريدة الاحرار » أول صحيفة معارضة نبهت الى ما سيحدث فى مدينة فوة .. فقد نشرت منذ اكثر من ١٠ شهور تحقيقا صحفيا بعنوان « كارثة تهدد اكبر مدينة حرفية لصناعة السجاد والكليم والبطاطين » واوضحت ان اكثر من ١٠٠ الف اسرة معرضة للتشرد بعد توقف نشاطها وانعدام مصادر رزقها بسبب عدم تسويق انتاج الكليم والسجاد والبطاطين ! ..

ومن الغريب ان المسئولين بمحافظة كفر الشيخ والاجهزة السياسية مازالت تضع رؤوسها فى الرمال بالنسبة لاحداث « فوة » الاخيرة وما زالت تتغافل عن السبب الرئيسى والجوهرى الذى اثار الاهالى ، وادى الى وقوع الاحداث المؤسفة التى لا تزال مثار الجدل والتساؤلات فى جميع مراكز المحافظة ..

السبب يرجع اولا واخيرا الى الاحوال الاقتصادية المترديه لاهالى المركز اثر تفاقم ازمة صناعة السجاد والكليم والبطاطين التى تكاد تكون المورد الرئيسى للاهالى

ان المسئولين بالمحافظه ومجلس مدينه فوه عقدوا اجتماعا مع ...

... ولم يجد الاهالى مسئولا واحدا يهتم بمشكلتهم

... وناحوا فى دوامة الاجراءات الروتينية ...

### الاحوال السيئة

وعموما فقد تبدلت الاحوال وساءت بدرجة بالغة واصبح ٧٥٪ من عمال ( الصنعة ) من العاطلين وبالرغم من ذلك مازالت مأمورية الضرائب ومكتب ...

### اعلانات التليفزيون

### مطالب فورية

... احتياجاتها من المنتجين رأسا .. ولا ندرى لماذا توقفت .

ثم .. اين بنك الحرفيين الذى يتحدث عنه مسئولو الصناعات الحرفية حتى تحمى المهن الحرفية من الانقراض .. واخيرا هل سيقوم مركز تنمية الصادرات المصرية باعداد برنامج شامل لترويج منتجات السجاد والكليم اليدوى بمدينة « فوة » وذلك لمواجهة حالة الركود الحالية .. وهل سيكون هناك برنامج يتضمن الاشتراك فى المعارض الدولية وايفاد بعثات تجارية تقتصر على منتجى ومصدرى هذه السلعة الى دول العالم بهدف تسويق هذا الانتاج الوطنى المتميز .. وهل سيتم التعاقد مع بعض الخبراء الاجانب المتخصصين فى فنون التصدير والتغليف كسابق الوعد ام ان « الحكاية » كانت مجرد « زحلقة » !

ويبقى بعد ذلك التساؤل الاخير والرد عليه من خلال التقارير التى اعدتها هيئة مكتب الامانة العامة للحزب الوطنى عن احداث مدينة ( فوة ) والتى اكدت أن قيادات الحزب بمحافظة كفر الشيخ فشلت فى نقل حقيقة مشاكل المدينة المستعصية وعليه فقد توالت الاحداث بتصرفات تلقائية من الاهالى الذين ظلوا يناشدون المسئولين منذ اكثر من ٩ سنوات دون جدوى .

### أضواء

الكلمة التى القاها الرئيس مبارك امام الامم المتحدة .. قال فيها بكل الصراحة .. ان القرارات التى تصدرها الامم المتحدة تنقصها الفاعلية مما يجعل المنظمة الدولية غير قادرة على مواجهة الازمات التى تهدد الامن والسلام العالمى .. وضرب الرئيس مثلا بالمشكلة الفلسطينية والقرارات الكثيرة التى اصدرتها الامم المتحدة .. ومع ذلك مازال الشعب الفلسطينى يعانى الاحتلال واعمال القمع !

هذا هو الواقع الحقيقى الذى يعيشه العالم الآن بين قرارات لا تجد طريقها الى النور وشعوبا تعلق امالا كبيرة على المجتمع الدولى ومنظماته بحثا عن السلام العادل .

لذلك فقرارات الامم المتحدة الآن خطره وخاصة اذا ما تأكد حكومات العالم ان هذه القرارات مجرد حبر على ورق لا تملك سلطة التنفيذ !

لابد ان تكون لهذه القرارات قوة ملزمه للحكومات .. والا لو فقدت الامم المتحدة قدرتها على تنفيذ قرارات يجعل العالم كله يتحول الى غابة كبيرة يأكل فيها القوى الضعيف ولا يجد المستبد من يوقف استبداده . وفى هذه الحالة سيخسر العالم كله قوة دفع مناصرة للمظلومين وهذه هى الكارثة !

هشام طنطاوى

### نظـــرة .. !

### حكومة الطوب

من السمات البارزة للحكومة السابقه قرار منع تصنيع الطوب اللبن والطوب الاحمر .. وكما يبدو لنا فان هذا المنع تم بحجة حماية الارض الزراعية من التجريف

ونحن جميعا وبكل صدق واخلاص مع منع تجريف الارض الزراعية للحفاظ على التربة من ناحية وعلى مساحة الرقعة الزراعية ومن جهة اخرى كى لا يلتهم التجريف جودة التربة الزراعية ولا اعتقد انه يختلف اثنان فى مصر حول حماية الارض الزراعية

ولكن ما نختلف فيه مع الحكومة السابقة فى هذا الشأن هو اسلوب التنفيذ فلا يمكن ان تعجز الحكومة الرشيدة الحكيمة عن منع التجريف الا بمنع تصنيع الطوب وهذا امر يتطلب اعادة نظر بجدية وحسم ...

بقلم : عبد الفتاح الشوربجى وكيل حزب الاحرار

### أغلقت المصانع أبوابها

### صناعة تاريخية

... والاغرب من كل ماسبق ان حصص الغزل التى كانت تصرف لهم توقف صرفها .. وقبل الانتخابات الاخيرة لمجلس الشعب تلقى أصحاب المصانع والحرفيين بفوة وعودا مؤكدة بالعمل ...

... ولذا نناشد الحكومة الجديدة اعادة النظر فى منع صناعة الطوب مع التأكيد على تحريم التجريف .

### مواعيد اجتماعات اللجان الفرعية

اجتماعات لجان الحزب النوعية ابتداء من اول اكتوبر سنة ١٩٨٥ على النحو التالى :

| | |
|---|---|
| ـ الثلاثاء ١٩٨٥/١٠/١ | لجنة الامن القومى برئاسة اللواء / مصطفى طنطاوى |
| ـ الاربعاء ١٩٨٥/١٠/٢ | لجنة الشباب برئاسة الدكتور / وحيد صادق |
| ـ الخميس ١٩٨٥/١٠/٣ | لجنة التنمية الادارية برئاسة الاستاذ / احمد دعبس |
| ـ السبت ١٩٨٥/١٠/٥ | لجنة الحكم المحلى برئاسة الدكتور / ممدوح سالم |
| ـ الاحد ١٩٨٥/١٠/٦ | لجنة النقل والمواصلات برئاسة المهندس / مصطفى جبر |

وذلك فى تمام الساعة السادسة مساء بمقر الحزب ٥٩ ش عبد العزيز آل سعود بالمنيل ـ امام كوبرى الجيزة ..

## كيف نعيد بناء الانسان المصرى

اصاب الانسان المصرى هزات متعددة الجوانب متشابكة التاثير نتيجة الاحداث المتعاقبة عليه منذ بدء القرن العشرين

اذا رجعنا الى ما قبل الثورة واتجاه أحزاب ما قبل الثورة الى تخليص المواطن المصرى من عقدة الاستعمار والاستغلال .. ثم أتت الثورة على ايدى بعض الشباب المصرى .. وكانت رؤية اشاعت الامن فى نفوس المصريين على أنهم سيعيشون على أرض الوطن أحرارا من كل قيد مهما كان نوعه ومضت الثورة فى طريقها .. الا أنها تعثرت بعد عام ١٩٥٤ فى فلسفة حكمها فضربت حول الشعب المصرى ستارا من حديد فى شكل الحزب الواحد والرأى الواحد والاتجاه الواحد .. ثم اتبعت ذلك بعدة قوانين وان كان لها بعض الاثار الاجتماعية والاقتصادية الا أنها كانت ذات آثار جانبية فى محيط فئات أخرى .. ثم لم تلبس الثورة على يد الرئيس انور السادات العودة الى نظام تعدد الاحزاب ...

بقلم : محمد مراد السبطاسى سكرتير عام الحزب

## مطلوب من محافظ المنوفية أن يرى المشاكل على الطبيعة وليس من التقارير

### هل من حل لمشاكل الاسكان والمواصلات والتموين ؟

### مبنى المعهد الدينى .. تحول الى كافتيريا !

فى جولة « للاحرار » داخل محافظة المنوفية اقتحمت بعض المشكلات التى يئن منها المواطنون ..

مشكلات عديدة لن تقتصر على الاسكان او الزراعة اوالشباب اوالنقل وانما تطرقت الى سائر قطاع الخدمات الاخرى ..

الامر الذى يثير الدهشة ان بعض هذه المشكلات سهل الحل وفى ايدى المسئولين تصحيحه ولا يحتاج الى ميزانيات ضخمة وهى الشماعة التى يعلق عليها المسئولون تهاونهم ..

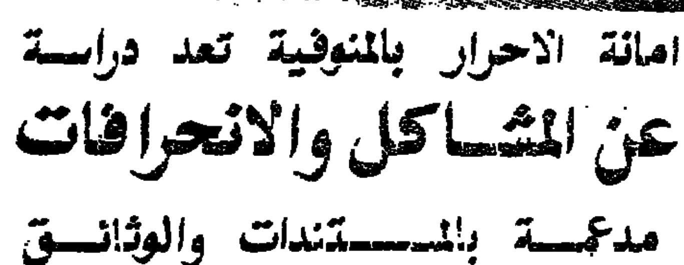
#### الاسكان والتنظيم

سعيد منصور

حسين المعصراوى

فى بنى السلم تعيش الاسرة وتمارس حياتها !

#### قرى المنوفية


امانة الاحرار بالمنوفية تعد دراسة
عن المشاكل والانحرافات
مدعمة بالمستندات والوثائق

#### مرفق النقل الداخلى

#### شكاوى الفلاحين

#### ازمة التليفونات

#### والسكة الحديد أيضا

#### سلبيات التموين

#### المواصلات

### مجتمع الاحرار

● عادل المراعى عضو مجلس ادارة جريدة شباب الاحرار يهنىء الاستاذ رضا وهبة للجهود التى يبذلها فى رفع مستوى الخدمات الاجتماعية .

● ديبوم احمد ابو طالب يهنىء المهندس محمد محمد سعد مدير فرع شركة النصر للتصدير والتوجه القبلى بسوهاج .. بالعام الهجرى .. كل عام وانتم بخير

#### عزاء

مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار وقيادات الحزب واسره التحرير بجريدتى الاحرار والشباب يشاطرون الزميل مصطفى كامل محمد رئيس لجنة القوى العاملة والتدريب المهنى ولوفاة الاستاذ محمد عبد الله عرفى مدير ادارة الرى بالاسماعيلية .. للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

## اجتماع امانة الاحرار بالفيوم

اجتمعت امانه الحزب بالفيوم برياسة رئيس الحزب بالمحافظة على على محبوب الجبالى واستعرضت الامانه خطة عمل الحزب فى المرحلة القادمة وما تقدمه الاجهزة التنفيذية من خدمات واوجه القصور فيها وقد قررت الامانة بناء على ما دار فى الاجتماع من مناقشات رفع تقرير للسيد المحافظ يتضمن حالة المستشفى العام واحتياجات الحزب من المقرات فى مراكز المحافظة . وقد ابدى السيد المحافظ ارتياحه لاسلوب التفاهم فى مشاكل المحافظة والتعاون على ايجاد الحلول المناسبة للقضاء على الشكاوى .

وقد ابدت امانه الحزب بالفيوم تقديرها لما بذله السيد المحافظ من جهد تعتبره متواضعا بالنسبة لقدرة السيد المحافظ وذلك فى اطار رصف بعض طرق المحافظة وخاصة قصر الثقافة الجديد وتأمل امانة الحزب ان يستمر جهد محافظ الفيوم بالنسبة للتعليم فى استمرار مرور سيادته على المدارس وتقليل العقبات التى تواجهها اسوة بما استنه فى بداية هذا العام .

على الخياط
محافظة الفيوم

# العالم الخارجي

## اسلحة أمريكية باسعار مخفضة للدول الخليجية

كشف وليام شيندر وكيل وزارة الخارجية الامريكية النقاب عن أن الولايات المتحده تمنح كثيرا من الدول ذات المديونية الباهظة اسلحه مجانية او تبيعها أسلحة بأسعار مخفضة تدعم الانظمة الدفاعية في هذه الدول الخليقة لها .. وقال ان الحكومة الامريكية تبحث حاليا اتخاذ خطوات جديدة لتخفيف اعباء الديون على الدول الاقل تقدما الناجمه عن ثمن مبيعات الاسلحه الامريكية لهذه الدول في السنوات الماضية . ولم يذكر شيندر شيئا عن هذه الخطوات الجديدة ولكنه قال ان اى برنامج يتضمن اعفاء الدول المدينة من ديونها سوف يكون مكلفا بالنسبة للولايات المتحدة وانه يتعين وضعه

# إختطاف ابنة رئيس السلفادور بسبب تصرفات جنرالات الجيش

اكد المراقبون السياسيون في سان سلفادور ان حادث اختطاف اينيس جوادلوب ابنة الرئيس السلفادورى نابليون دوراتى فى الاسبوع الماضى يعد ردا على الممارسات اللا انسانية التى تقوم بها فرق الموت اليمينية المتطرفة هناك والتى يرأسها جنرالات من الجيش السلفادورى .

وكان أربعة مسلحين مجهولين قد قاموا فى ١٠ سبتمبر الحالى باختطاف إينيس جوادلوب - ٣٣ عاما - ابنة رئيس السلفادور الكبرى بالقرب من الجامعه فى جنوب العاصمة بعد أن قتلوا أحد حراسها ولم يعثر لها على أثر حتى الآن .

وقد الغى الرئيس دوراتى لهذا السبب رحلته التى كان من المقرر أن يقوم بها الى نيويورك لحضور اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة حتى يجد حلا لمشكله اختطاف ابنته

واشار المراقبون الى أن الرئيس دوراتى قد تلقى رسالة مسجلة على شريط من ابنته اينيس قالت فيها انها فى حالة جيدة فى الوقت الذى أشار فيه مختطفو اينيس أنهم ينتمون لمنظمة معارضة فى السلفادور وانهم مستعدون لاطلاق سراحها مقابل اطلاق سراح عدد من المعتقلين المعارضين للحكومة .

ورغم أن أيا من المنظمات الارهابية لم تعلن مسئوليتها عن حادث الاختطاف الا ان الشكوك تتجه الى منظمه ماربوندوا مارتى اليسارية الارهابية والتى تحتجز الحكومة عددا من أعضائها فى سجونها .



## الفونسين يتعهد بحماية الاستثمارات الاجنبية

اكد الرئيس الارجنتيني راؤول الفونسين اثناء وجوده في باريس في الاسبوع الماضي أن الارجنتين سوف تقول بعمليات تصدير لمواجهة ديونها الخارجية التى تصل الى حوالى ٥٠ مليار دولار .

واشار الرئيس الفونسين اثناء اجتماعه مع عدد كبير من رجال الاعمال الفرنسيين فى غرفة الصناعة والتجارة بباريس أن الاستثمار الاجنبى فى الارجنتين سوف يكون مأمونا وتحت حماية الحكومة وأن البلاد فى سبيلها للتغلب على التضخم .

## الخبراء يتوقعون انخفاض اسعار البترول فى دول اوبك

ذكر المحللون البريطانيون في مجال صناعة البترول انه من المتوقع أن يحدث انخفاض حاد فى أسعار بترول دول اوبك فى اعقاب الاجتماع الوزارى لدول المنظمة الذى سيعقد فى فيينا خلال الايام القليلة القادمة . وقال المحللون ان اربع دول على الاقل من الدول الثلاث عشرة الاعضاء فى المنظمة سوف تطالب بزيادة حصص الانتاج المخصصة لها بالرغم من ان الدول جميعها تنتج ٥ ملايين برميل يوميا من الحصص المحددة للدول الاعضاء ويعد الاجتماع الوزارى القادم فى فيينا هو الاجتماع الثالث من نوعه خلال العام الحالى لبحث مشكلة الاسعار وحصص الانتاج لدول المنظمة .

## ١٩٦ مليون دولار لابحاث مرض الايدز فى الولايات المتحدة للعام القادم

تعتزم الولايات المتحدة تخصيص ١٩٦ مليون دولار فى موازنتها للعام المالى ١٩٨٦ التى تبدأ فى اول اكتوبر المقبل للتصدى لانتشار مرض الايدز ( انهيار المناعة الطبيعية فى جسم الانسان ) ويتضمن هذا المبلغ زيادة عن الاموال التى طلبت حكومة الرئيس رونالد ريجان تخصيصها لهذا الغرض بمقدار ٧٠ مليون دولار حيث طلبت الحكومة الامريكية تخصيص ١٢٦ مليون دولار فقط . ومما يذكر أن الحكومة الامريكية انفقت ٢٠٤ر٧ مليون دولار على الابحاث الخاصة بمرض الايدز منذ عام ١٩٨٢ تضمنت مبلغ ١٠٨٫٨٦ مليون دولار فى العام المالى ١٩٨٥ .

## هروب دبلوماسي سوفيتي ومسئول كبير فى مخابرات الى الولايات المتحدة

ذكرت صحيفة لوس انجلوس تايمز الامريكية ان دبلوماسيا سوفيتيا يقال انه الشخص رقم خمسة فى جهاز المخابرات السوفيتية ( كيه.جى.بى ) قد هرب الى الولايات المتحدة وذلك فيما يمكن ان يكون اكبر عملية هروب سوفيتية منذ خمسين عاما . وقالت الصحيفة انه من المحتمل ان يكون هروب فيتالى يورشينكو - ٥٠ سنة - الدبلوماسى السوفيتى واحد كبار المسئولين بجهاز المخابرات السوفيتية فى اوائل الشهر الماضى قد دفع الحكومة البريطانية الى طرد الدبلوماسيين السوفيت وادى الى هروب عملاء المانيا الشرقية من بون واضافت الصحيفة ان يورشينكو قام منذ هروبه الى سفارة الولايات المتحدة فى روما قبل ستة اسابيع بامداد وكالة المخابرات المركزية الامريكية بمعلومات وفيرة عن عمليات ( كيه.جى.بى ) فى الولايات المتحدة ودول اخرى .

## طرد ٢٤٠٠ شخص من الوظائف الحكومية فى اسرائيل

تقوم الحكومة الاسرائيلية حاليا باعداد كشوف باسماء الموظفين المرشحين لفصلهم من العمل تطبيقا لسياسة التقشف وضغط النفقات الحكومية التى تنتهجها اسرائيل للحد من المشكلات الاقتصادية التى تعانيها البلاد .. وقد أعلن ديوان عام الموظفين الاسرائيلى أن ١٨٠٠ موظف من العاملين فى الحكومة والقطاع العام سيتم فصلهم خلال الاسابيع القادمة . من المقرر أن يتم فصل ٦٠٠ موظف آخرين فى وقت لاحق من العام الحالى .

## فرنسا تعارض انضمام اسبانيا والبرتغال للسوق على حساب دول المغرب العربى

ذكرت صحيفة ( لوفيجارو ) الفرنسية ان فرنسا مازالت تعارض انضمام أسبانيا والبرتغال الى السوق الاوربية المشتركة والمقرر أن يتم فى بداية العام القادم ما لم تتم تسوية النتائج الاقتصادية المترتبة على ذلك بالتأثير على العلاقات الاقتصادية المترتبة على ذلك بالتأثير على العلاقات الاقتصادية بين دول السوق ودول جنوب البحر المتوسط . وقالت الصحيفة ان الحكومة الفرنسية أبلغت موقفها هذا لباقى دول السوق مع ضرورة اتفاق هذه الدول على نوعية المساعدات التى يجب ان تقدمها السوق لدول المغرب العربى وقبرص ومالطة عقب انضمام أسبانيا والبرتغال للسوق .

واشارت الصحيفة الى ان فرنسا حريصة على الا يؤدى انضمام أسبانيا والبرتغال للسوق الى التأثير بشكل سلبى على صادرات دول جنوب البحر المتوسط من الخضر والفاكهة الى الدول الاوربية بسبب التنافس الشديد بين دول هذه المنطقة مع اسبانيا والبرتغال فى انتاج هذه المواد وتصديرها .



حول تورط المخابرات الفرنسية فى حادث اغراق سفينة « رينبو واربور » التابعة لجماعة السلام علقت صحيفة « الصنداى تلجراف البريطانية » بقولها ان الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران كان يعلم بتورط المخابرات الفرنسية ساعة ، وأن عملاء المخابرات الفرنسية كان يعملون بناء على تعليمات من القيادة السياسية من خلال لوران فابيوس رئيس وزرائه وأن المحتمل أن تكون المستندات الخاصة بهذه العملية قد تم اتلافها أيضا بناء على أوامر أخرى ! ! !

# مجلس الأمن يوافق بالاجماع على إدانة جنوب أفريقيا لغزوها العسكرى أراضى أنجولا

ادان مجلس الامن فى الاسبوع الماضى بالاجماع النظام العنصرى فى جنوب أفريقيا لاقدامه على غزو أراضى انجولا وقرر ارسال لجنه تحقيق الى انجولا لتقدير حجم الاضرار الناجمة عن الغارة التى قامت بها قوات حكومة بريتوريا على اراضيها .

وقد وافق المجلس الذى اجتمع بناء على دعوة عاجلة من انجولا - باجماع الاصوات على ثمانية نقاط من مشروع القرار الذى قدمته مجموعة دول عدم الانحياز

وقد طلبت الولايات المتحدة التصويت بشكل منفرد على البند الخامس من مشروع القرار الذى يدعو الى تقديم مساعدات عاجلة ضرورية لانجولا وغيرها من دول المواجهة الافريقية وذلك لتعزيز قدراتها الدفاعية فى وجه الممارسات العدوانية من جانب جنوب افريقيا.

وقد علل فيرنون والترز المندوب الامريكى فى الامم المتحدة امتناع بلاده عن التصويت على هذه الفقرة بأن المنطقة الافريقية لاتحتاج لمزيد من الاسلحة والجنود

وفى الوقت نفسه أكد المجلس ان الغزو المستمر الذى تقوم به حكومة افريقيا لاراضى انجولا بشكل انتهاكا فاضحا للسيادة الانجولية ويشكل تهديدا خطيرا للسلام والامن الدوليين .

## ضياء الحق يتعهد برفع الاحكام العرفية فى مطلع العام القادم

تعهد الرئيس الباكستانى محمد ضياء الحق فى مؤتمر صحفى عقده فى الاسبوع الماضى فى اسلام أباد برفع الاحكام العرفية فى البلاد ابتداء من شهر يناير القادم .

وأشار الرئيس ضياء الحق الى انه يسعى الى ان يتم التصويت داخل البرلمان الباكستانى على مشروع رفع الاحكام العرفية بصورة جماعية

ومما يذكر أن محمد خان رئيس الوزراء الباكستانى قد أعلن فى اغسطس الماضى عن عزم حكومة الرئيس ضياء الحق رفع الاحكام التى استمرت حوالى تسعة اعوام .

## إتفاق لدفن النفايات النووية بين إيطاليا واستراليا

وقعت كل من ايطاليا واستراليا اتفاقية لدفن النفايات النووية وهى الاتفاقية التى تنص على تنظيم عمليات التخلص من النفايات النووية واستخدام آخر أساليب التكنولوجيا فى هذا المجال فى البلدين .

ومما يذكر ان استراليا تعمل حاليا على التخلص من النفايات النووية الخطرة بطريقة « سيترولك » وهى عبارة عن حفر عميقة داخل صخور طبيعية قادرة على حفظ النفايات واشعاعاتها من التسرب.

## رأى الدين — اعداد : محمد عامر

# أنا كل شىء خلقناه بقدر

كذبت قوم لوط بالنذر * انا ارسلنا عليهم حاصبا الا آل لوط نجيناهم بسحر * نعمة من عندنا كذلك نجزى من شكر * ولقد انذرهم بطشتنا فتماروا بالنذر * ولقد راودوه عن ضيفه فطمسنا اعينهم فذوقوا عذابى ونذر * ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر * فذوقوا عذابى ونذر * ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر * ولقد جاء آل فرعون النذر * كذبوا بآياتنا كلها فاخذناهم اخذ عزيز مقتدر * أكفاركم خير من اولئكم ام لكم براءة فى الزبر * ام يقولون نحن جميع منتصر * سيهزم الجمع ويولون الدبر * بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر * ان المجرمين فى ضلال وسعر * يوم يسحبون فى النار على وجوههم ذوقوا مس سقر * انا كل شىء خلقناه بقدر * وما امرنا الا واحدة كلمح بالبصر * ولقد أهلكنا اشياعكم فهل من مدكر * وكل شىء فعلوه فى الزبر * وكل صغير وكبير مستطر * ان المتقين فى جنات ونهر * فى مقعد صدق عند مليك مقتدر .

شرح الآيات المتبقية من سورة القمر : كذب قوم لوط بالانذارات التى انذرهم بها نبيهم لوط عليه السلام ، انا ارسلنا عليهم حجارة قذفوا بها من السماء ( قال ابن كثير : امر تعالى جبريل فحمل مدائنهم حتى وصل بها الى عنان السماء ، ثم قلبها عليهم وارسلها واتبعت بحجارة من سجيل منضود ) غير لوط واتباعه المؤمنين نجيناهم من الهلاك قبيل الصبح وقت السحر انعاما منا عليهم نجيناهم من العذاب مثل ذلك الجزاء الكريم نجزى من شكر نعمتنا بالايمان والطاعة ، ولقد خوفهم لوط عقوبتنا الشديدة وانتقامنا منهم بالعذاب فشككوا وكذبوا بالانذار والوعيد .

ولقد طلبوا منه ان يسلم لهم اضيافه وهم الملائكة ليفجروا بهم بطريق اللواطة فاعمينا اعينهم وازلنا اثرها حتى فقدوا ابصارهم ( قال المفسرون ، لما جاءت الملائكة الى لوط فى صورة شباب مردحسان اضافهم لوط عليه السلام ، فجاء قومه يهرعون اليه لقصد الفاحشة بهم ، فاغلق لوط دونهم الباب ، فجعلوا يحاولون كسر الباب ، فخرج عليهم جبريل فضرب اعينهم بطرف جناحه فانطمست أعينهم وعموا ) فذوقوا عذابى وانذارى الذى انذركم به لوط ، ولقد جاءهم وقت الصبح عذاب دائم متصل بعذاب الآخرة ( قال الصاوى : وذلك ان جبريل قلع بلادهم فرفعها ثم قلبها بهم وامطر عليهم حجارة من سجيل واتصل عذاب الدنيا بعذاب الآخرة فلا يزول عنهم حتى يصلوا الى النار ) فذوقوا ايها المجرمون عذابى الاليم وانذارى لكم على لسان رسولى ، ولقد يسرنا القرآن للحفظ والتدبر فهل من متعظ ومعتبر ؟ ( قال المفسرون : حكمة تكرار ذلك فى كل قصة ، التنبيه على الاتعاظ والتدبر فى انباء الغابرين ، وللاشارة

« لقد تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلو بعدى أبدا كتاب الله وسنتى » .. حديث شريف

الى ان تكذيب كل رسول مقتض لنزول العذاب كما كرر قوله ( فبأى الاء ربكما تكذبان ) تقريرا للنعم المختلفة فكلما ذكر نعمة وبخ على التكذيب بها ) ، ولقد جاء فرعون وقومه الانذارات المتكررة فلم يعتبروا ( قال أبو السعود : صدرت قصتهم بالقسم المؤكد لابراز كمال الاعتناء بشأنها ، لغاية عظم ما فيها من الآيات وكثرتها ، وهول ما لاقوه من العذاب ، وفرعون رأس الطغيان ) كذبوا بالمعجزات التسع التى أعطيها موسى فانتقمنا منهم باغراقهم فى البحر ، واخذناهم بالعذاب اخذ اله غالب فى انتقامه ، قادر على اهلاكهم لا يعجزه شىء ، أكفاركم يا معشر العرب خير من اولئكم الكفار الذين احللت بهم نقمتى مثل قوم نوح ، وعاد ، وثمود وقوم لوط ، وقوم فرعون ، حتى لا اعذبهم ( قال القرطبى استفهام انكار ومعناه النفى اى ليس كفاركم خيرا من كفار من تقدم من الامم الذين هلكوا بكفرهم ) .. أم لكم يا كفار قريش براءة من العذاب فى الكتب السماوية المنزلة على الانبياء ؟ بل ايقولون نحن جميع كثير ، واننا بكثرتنا وقوتنا منتصرون على محمد ؟ ، سيهزم جمع المشركين ويولون الادبار منهزمين ( قال ابن الجوزى : وهذا مما اخبر الله به نبيه من علم الغيب فكانت الهزيمة يوم بدر ) ، ليس هذا تمام عقابهم ، بل القيامة موعد عذابهم وهى اعظم داهية واشد مرارة من القتل والاسر ، ان المجرمين فى حيرة وتخبط فى الدنيا ، وفى نيران مسعرة فى الاخرة ( قال ابن عباس فى خسران وجنون ) يوم يجرون فى النار على وجوههم عقابا واذلالا لهم ، يقال لهم : ذوقوا ايها المكذبون عذاب جهنم ( قال أبو السعود : وسقر علم جهنم ولذلك لم يصرف ) انا خلقنا كل شىء مقدرا مكتوبا فى اللوح المحفوظ من الازل ، وما شأننا فى الخلق والايجاد الا مرة واحدة كلمح البصر فى السرعة نقول للشىء كن فيكون ، ( قال ابن كثير : اى انما نأمر بالشىء مرة واحدة لا نحتاج الى تأكيد بثانية فيكون ذلك موجودا كلمح البصر لا يتأخر طرفة عين ) والله لقد اهلكنا اشباهكم ونظراءكم فى الكفر والضلال من الامم السالفة فهل من يتذكر ويتعظ ، وجميع ما فعلته الامم المكذبة من خير وشر مكتوب عليهم ، مسجل فى كتب الحفظة التى بأيدى الملائكة ( قال ابن زيد فى الزبر ) ، اى فى دواوين الحفظة ) وكل صغير وكبير من الاعمال مسطور

فى اللوح المحفوظ ، مثبت فيه ، ان المتقين فى جنات وانهار ( قال القرطبى : يعنى انهار الماء والخمر والعسل واللبن ) فى مكان مرضى ومقام حسن عند رب عظيم جليل قادر فى ملكه وسلطانه لا يعجزه شىء وهو الله رب العالمين .

### موقفان يوم القيامة

عن ابن عمر رضى الله عنهما قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (( ان الله يدنى المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول : اتعرف ذنب كذا ؟ اتعرف ذنب كذا ؟ فيقول : نعم اى رب ، حتى اذا قرره بذنوبه، ورأى فى نفسه انه قد هلك قال : سترتها عليك فى الدنيا وانا اغفرها لك اليوم ، فيعطى كتاب حسناته ، واما الكافر والمنافق فيقول الاشهاد : هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين )) .. شرح الحديث : بينما كان ابن عمر رضى الله عنهما يمشى اذ عرض رجل فقال له ماذا سمعت من رسول الله فى النجوى بين العبد وربه يوم القيامة ؟ قال ابن عمر .. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول .. وذكر الحديث .. نعم موقفان رهيبان يحدث عنهما ابن عمر عن رسول الله عليه افضل الصلاة وازكى السلام ، اما الاول فان الله يقرب العبد المؤمن ويحيطه بسياج من الحفظ ( الكنف بفتح الكاف والنون : الجانب والستر والعون ووضع الكنف عليه كناية عن حفظه وصونه عن الخزى ) ويستره عن اهل الموقف ويسر اليه أتذكر ذنب كذا الذى فعلته يوم كذا فى مكان كذا ؟ فيرتجف المؤمن ويطرق خجلا ويقول نعم يارب اذكر ، فيقول الله تعالى : الا تذكر ذنب كذا ؟ فيزداد خوفه ويكاد ينخلع قلبه وهو يقول : نعم يارب اذكر .. وهكذا يعدد الله لعبده المؤمن الذنوب ، ويقر العبد بها فى اضطراب وتمضى عليه فترة رهيبة يعتقد فيها انه سيعذب بذنوبه لا محالة ، وانه هالك بما اقترفت يداه .. واذا البشرى من الغفور الرحيم تناجيه : عبدى سترتها عليك فى الدنيا وانا اغفرها لك اليوم ، اعطوه يا ملائكتى كتاب حسناته وامضوا به الى الجنة ، واما الموقف التالى فموقف الكافر المنافق يؤخذ بناصيته ويخترق به الصفوف ، ويقاد الى ربه كما يقاد الحيوان الى ساحة الذبح ، واهل الموقف ينظرون اليه حتى يصل الى ساحة العدل والقضاء ويقف بين يدى الله خاشعا وهو حسير فيسأله ربه الم انعم عليك ؟ الم أرسل اليك رسولا ؟ الم اوتك كذا وكذا ؟ اما استحييت منى فبارزتنى بالقبيح ؟ الم تأكل خيرى وتعبد غيرى ؟ الم تفعل كذا يوم كذا ؟ فينظر عن يمينه فلا يجد الا النار ، فينظر عن شماله فلا يجد الا النار وقد احاطت به ملائكة غلاظ شداد فيقول يارب لا اجيز على نفسى الا شاهدا منى فيقول الله تعالى ( كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا ) ، فيختم على فيه

هكذا من الاصل

# قضايا وحوادث

## ليلة القبض على « ماجدة » !

كتبت - ليلى عبد السلام :

وكانت الساعة تدق الرابعة صباحا مع اذان فجر يوم الاربعاء .. وفى عمارة ( الوبيليا ) دق أمين محمد على وشهرته ( أمين السودانى ) جرس باب شقة ماجدة الخطيب .. وردت ماجدة الخطيب ( مين على الباب ) ؟ .. قال أنا أمين السودانى وفتحت ماجدة الخطيب الباب .. وكانت تجلس سهرانه مع أخيها وأسرتها فى صالة الشقة ..

وعند دخول أمين السودانى للشقة اندفع ضابط مكتب المخدرات الى داخل الشقة وأخذت ماجدة الخطيب فى الصراخ والصياح وقالت انتم عايزين ايه ؟ .. قال الرائد خالد ممدوح : معنا اذن من النيابة بتفتيش شقتك لوجود كوكايين بها .. وصاحت ماجدة .. ورونى اذن النيابة .. وعندما نظرت اليه .. قالت ماجدة الخطيب الاذن غير مختوم بخاتم شعار الجمهورية .. وبذلك فالاذن غير قانونى .. واتهمها الضابط بأن ذلك غير صحيح .

كان على الجانب الاخر شقيقها أحمد الخطيب يقوم باجراء اتصالات تليفونية ببعض معارفهم .. وبعد ان انتهى من اتصالاته حاول منع رجال الشرطة من التفتيش وبعد دقائق حضر الى الشقة مرتضى منصور المحامى واثنين من ضباط شرطة عابدين .. واللواء محمد حسنى عبد العظيم وكيل ادارة المخدرات .. وبدأ التفتيش

بواسطة الرائدين خالد ممدوح وياسر ابو شادى . فعثر فى حجرة نوم ماجدة الخطيب وبالذات فى دولاب ملابسها على مجموعة من الاوانى الزجاجية وأدوات خاصة بتعاطى بودرة الكوكايين وميزان صغير من النحاس واربع سنج مختلفة الاحجام وجميعها ملونة مختلفة الاحجام وجميعهم ملونة بمادة تشبه الكوكايين .. وكذلك أدوات تنظيف معدات التعاطى وصينية من البلاستيك وعلبة من الصفيح بداخل كل منها كمية من البودرة غير معروف نوعها .. واحدى عشرة حقنة سيتادول التى يستعان بها فى حالة عدم وجود مسحوق الكوكايين .

وعند مواجهة ماجدة الخطيب قررت أنها كانت تتعاطى الكوكايين واقلعت عنه وبعد تفتيش المنزل هددت ماجدة الخطيب وشقيقها رجال مكافحة المخدرات وامام سمحى ابو بكر رئيس نيابة المخدرات تقدمت ماجدة الخطيب اليوم . وقالت ان

ادوات التعاطى التى تم ضبطها فى دولاب ملابسها ما هى الا ادوات لاستخدامها فى فيلمها الجديد وانكرت أمام النيابة تهمة أنها كانت تتعاطى الكوكايين . وقال أخوها احمد الخطيب ان هذه المعدات كانت نظيفة .. وان ما بها قد وضعه رجال المكافحة لاختى ماجدة .. وعندما سألها رئيس النيابة عن علاقتها بأمين السودانى .. انكرت معرفتها به . فسألها رئيس النيابة لماذا اذن تفتح الباب له عندما سألته من انت فقال لك .. أمين السودانى .. قالت كنت أظنه أمين رئيس عمال فيلمى الجديد ..

وافرجت النيابة عن ماجدة الخطيب بكفالة الف جنيه وتم تحويل ادوات استعمال الكوكايين الى معمل التحاليل .

اجرى التحقيق سمحى ابو بكر رئيس نيابة المخدرات بسكرتيرية كامل شعبان تحت اشراف المستشار احمد حلمى المحامى العام .

# بريد الاحرار

## العلاوة .. يا شركة المطاحن

أناشد المسئولين بشركة مطاحن مصر العليا اعادة النظر فى حرمانى من العلاوة - حيث ان زملائى الذين تم تعيينهم فى نفس ميعاد تعيينى يحصلون على علاوة ٤ جنيهات وانا لا احصل عليها ..

احمد محمد محيسن
الاقصر
شركة مطاحن مصر العليا

## هل نطمع ياوزير الاوقاف..

نحن أهالى قرية سدس الامراء مركز ببا ببنى سويف ..

لدينا مسجد بهذه القرية يدعى مسجد الامير أحمد بن شديد ضمته وزارة الاوقاف منذ عشرين عاما ورغم ذلك لم تصرف له أدوات نظافة ولا مفروشات .. وكذلك لا يوجد به امام ولا خطيب . فهل تطمع يا وزير الاوقاف لحل هذه المشكلة ؟

اهالى
سدس الامراء
مركز ببا ببنى سويف

## الى وزير التربية والتعليم

أناشد وزير التربية التدخل لنقل ابنتى من مدرسة دمهوج الابتدائية بالمنوفية الى مدرسة النصر الابتدائية بالوايلى بالقاهرة وذلك بسبب نقلى من المنوفية الى القاهرة تبعا للظروف عملى - وخاصة بعد أن باءت كل محاولاتى لنقلها بالفشل .

ولى امر التلميذة
هند كرم السيد على
٥ ش جمعة يوسف متفرع من ترعة القبة - مدينة ناصر الوايلى - القاهرة

## تليفونات .. ملاكى !

اهالى قرية زرنيخ أهلى - مركز اسنا - يعانون أشد المعاناة من كابينة التليفونات الخاصة بالقرية .. فالموظف المسئول عنها - يتعامل مع الاهالى - كأنها سيارة ملاكى !! فحينما يحاول أحد من أهل القرية المغتربين فى الخارج ان يتحدثوا مع أهله لاسرته بالقرية .. فان مثل هذا الموضوع يخضع لمزاجه الشخصى ، مرة يوافق .. ومرة يعترض .. الاهالى تقدموا بعشرات الشكاوى ضده دون جدوى ..

من يحاسب صاحب (( التليفون الملاكى )) !!

من الاهالى :
محمد ربيع محمد
١٢ ش عبد الغنى - مدينة الزهور الهرم

## ايـن خدمات .. قرية الوداد

قرية الوداد بالجرايدة بمحافظة كفر الشيخ - محرومة تماما من كافة الخدمات .. لا كهرباء ولا مياه .. ولا طرق مرصوفة .. ولا حتى انشطة رياضية او ثقافية !!

من اهالى قرية الوداد
محمد حلمى
طارق سليمان

## من يعد لى ارضى

أمتلك قطعة أرض مساحتها ثلاثة قراريط كنت اعتزم اقامة منزل فوقها ، ومنذ ثلاثة شهور قام قيصر محمد محمد ابراهيم بالاستيلاء على الارض وقام بالبناء عليها ، بل واستدعانى فى قسم الشرطة وقام رئيس القسم بحجزى انا واولادى كما قام بالتعدى على كثيتى بهية سلمان واحدث بها عاهة مستديمة ، تقدمت بالعديد من الشكاوى للمسئولين بسوهاج وحتى الان لم اجد اى استجابة فهل ينصفنى وزير الداخلية احمد رشدى ويعيد لى ارضى السليبة ؟

عثمان سلمان عبد الهادى
بطاقة عائلية رقم ١٧٩٨٣
الشورانية - مركز المراغة
سوهاج

## أريد بطاقة عائلية !

منذ فترة طويلة وانا اطارد ملف البطاقة العائلية رقم ٥٥٧٥٨ منوف ورقم القيد ٨١٠ (اهيت)) ..توجهت من المنوفية الى الاسكندرية بعد أن أخبرنى مسئول السجل المدنى بأن الاستمارة بمكتب سجل مدنى الرمل .. وهناك لم أجد رد مقنع من المسئولين فكيف أحصل على بطاقتى العائلية !

يحيى واصل
هيت - منوفية

## ارجو الغاء قرار نقلى

عينت بفندق ايتاب الفرنسى بتاريخ ٢٤-١-١٩٧٧ ونظرا لكفاءتى تدرجت الى وظيفة رئيس قسم الحجز بالفندق ، ولكن بدأت الادارة فى اضطهادى بعد رفضى تنفيذ النقل من قسم الحجز الى قسم اخر فقامت بضم قسمى الى احد الاقسام واصبحت مرؤوسا بعد ان كنت رئيسا ، كما اوقفت عن العمل تعسفيا ، ولكن اللجنة الثلاثية بمكتب العمل بالاقصر امرت باعادتى الى العمل تطبيقا للقانون ١٣٧ لسنة ١٩٨١ لبراءتى من الاتهامات التى نسبت لى ، ولكنهم قاموا بنقلى الى مراقب مخزن الهندسة رغم مخالفة ذلك للقانون ١٣٧ لسنة ١٩٨١ وقد اثبت مكتب العمل هذه المخالفة ، ثم قاموا بنقلى من ايتاب الاقصر الى ايتاب الاسماعيلية مما نتج عنه تشتيت اسرتى ، ولذا التمس من المسئولين الغاء قرار النقل التعسفى وابقائى بموقع عملى الاصلى .

فيكتور نصيف بشارة
شارع ايزوريس بالاقصر
ب . ع ٢٩٧١٦ بندر الاقصر

## اين منحة عيد العمال والمدارس ؟

نحن العاملين بمصنع البشا للزجاج - بنها - قليوبية نتوجه بندائنا الى وزير القوى العاملة من عدم صرف منحة عيد العمال ومنحة المدارس .

عنهم :
اسماعيل على مصطفى

## مطلوب بحث الأمر بالجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء

قبل خروجى على المعاش بثلاثة اشهر تقدمت بطلب مد خدمتى طبقا للقانون - ووافق رئيس الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء - واشاد بكفاءتى فى العمل وبالفعل مارست العمل لمدة شهرين ثم فوجئت باشارة بوقفى عن العمل دون زملائى الذين يبلغ عددهم ١٨ .. وما زالوا يعملون .

والى الان لا اعرف السر وراء هذا التعنت علما باننى اعول اسرة مكونة من ٦ افراد جميعهم بالمدارس .

سعد محمد حسيح

## مرفق اوتوبيس المنوفية لا يعترف بكارنيه نقابة الصحفيين

محصلو مرفق النقل الداخلى بمحافظة المنوفية لا يعترفون بكارنيهات نقابة الصحفيين التى تسمح لنا بأن تكون لنا اجرة الركوب تعادل نصف تذكرة !!

وللاسف فوجئت اثناء استقلالى الاتوبيس رقم ٤٤٠ منوفية المتجه من شبين الكوم الى القاهرة والذى وصل الى محطة الخازندار فى الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر واصر المحصل على اعطائى تذكرة كاملة وذكر انه لا يعترف بكارنيه نقابة الصحفيين .. فما رأى المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات لاننا كصحفيين نتعامل مع شركات الاوتوبيس التى تتيح لنا ان نستقل سياراتها بنصف اجرة فقط .

واذا كان المسئول فى مرفق النقل الداخلى بالمنوفية يبررون موقفهم من ان خطوطهم داخلية وداخل نطاق محافظتهم فقط فكيف نفسر لتسييرهم لخطوط منظمة من شبين الكوم الى القاهرة .. نريد جوابا .

صحفى
حمدى حمادة
جريدة الاحرار

## نداء لوزير الداخلية

نتعرض نحن سائقى الميكروباص - موقف العتبة - للحملات المستمرة من رجال مرور القاهرة ، وقوات قسم شرطة الموسكى وسحب رخص القيادة والسيارات ما تزال بالموقف علما بأن موقف العتبة موقف رسمى معترف به من الدولة ونحن نتساءل لماذا نتعرض لمثل هذه الحملات المستمرة بدون سبب ؟ وما هو الهدف من ذلك رغم اننا نؤدى خدمة جماهيرية لقطاعات عريضة من المواطنين ، وعندما نلجأ الى نقابتنا - لم يتحرك المسئولون فيها لحمايتنا ، فلمن نلجأ ؟

سائقو ميكروباص
موقف العتبة

## هل تصدق !

هل يصدق احد ان قرية - زهر شرب - شرقية التى يبلغ تعداد سكانها ٢٠ الف نسمة - بدون مركز شباب حتى الان .. رغم وجود فريق كروى يفوز دائما ببطولة ترى الشرقية !!

توقيعات اهالى القرية

## ضاع ابنى بسبب الاهمال

اصيب نجلى اسامة اسماعيل عبد الفتاح فى حادث تابع لقسم المنتزه - من تصادم بسيارة اتوبيس ، ونقل الى المستشفى الجامعى بالاسكندرية وبسبب الاهمال اصيب ( بالغرغرينة ) ثم توفى والسبب هو الاهمال .

هل يتفضل وزير الصحة ببحث هذه المشكلة ..

الاب
اسماعيل عبد الفتاح
شركة ابى قير للصناعات الهندسية

## يتعامل مع الكبار فقط

اهالى وسكان منطقة سانية مكى خلف مطحن السويحى وشارع محمود حسين يشكون من سوء معاملة موزع احدى شركات المياه الغازية حيث لا يرعى مصالح البائعين والمستهلكين ولا يتعامل الا مع كبار التجار ولا يبالى بصغار البائعين الذين ينتظرون موسم الصيف بفارغ الصبر .

عبد السلام عبد القادر محمد
وتوقيعات اخرى لصغار البائعين

## هكذا من الداخل




### صراع خفي حول سفر موظفي مجلس الشعب للخارج

صراع خفي تشهده كواليس مجلس الشعب منذ الاسبوع الماضي .. حول سفر موظفي الامانة العامة لصاحبه الوفود البرلمانية للخارج .

قرر عدد من الموظفين الاعتراض رسميا على قصر السفر على المستشار ابراهيم الشربيني الامين العام للمجلس فقط - وموظفي مكتبه .

●●●

## مصر .. كما يراها السويسريون

يقام حاليا بالقاهرة معرض للوحات الفنية تحت عنوان « مصر كما يراها الرسامون السويسريون » . يتضمن المعرض لوحات عن وجه سويسرا المجهول وهو الوجه الخفي لسويسرا الذي يجهله كثير من المصريين .

### اتحاد البنوك السويسرية

ينظم المعرض بمناسبة الاحتفال بالذكرى الخمسين لتوقيع معاهدة الصداقة بين مصر وسويسرا .

يقام المعرض في قاعة اخناتون ثم ينتقل الى قصر الثقافة بأسوان .. ثم الى قاعة الفنون بالاسكندرية

●●●

### ماذا تعرف عن هؤلاء أدباء لا تغرب عنهم الشمس

اسم الكتاب الجديد الذي يصدر خلال أيام للكاتب الصحفي فتحي رزق ويضم قصة حياة ٧٠ من كتاب وشعراء الغرب والشرق من بينهم ٢٥ من كتاب وشعراء مصر والعالم العربي .

●●●

### تطور الخبر في الصحافة المصرية

« تطور الخبر في الصحافة المصرية » .. كتاب جديد أصدرته الهيئة العامة للكتاب للباحث المصري رمزي ميخائيل جيد . يتناول الكتاب تطور الصحافة في مصر منذ نشأتها .

رمزي جيد نشر في الاحرار أكثر من دراسة تاريخية .

●●●




### الشمندورة في التليفزيون المصري

● « الشمندورة » اسم العمل الروائي الذي كتبه الاديب الراحل خليل قاسم والذي توفي عقب الانتهاء منه سوف يتم تحويله الى مسلسل تليفزيوني .

يكتب السيناريو عايد الرباط والحوار محمود الشوربجي .

المسلسل تدور احداثه حول حياة اهل النوبة قبل غرقها ثم مشاكل التهجير ..

لم يرشح مخرج للعمل حتى الآن

●●●



### آثار الحكيم ((واشراقة القمر))

« اشراقة القمر » اسم المسلسل التليفزيوني من تاليف المستشار احمد لطفي وبطولة آثار الحكيم واحمد زكي .

تدور أحداث المسلسل في الثلاثينات حول قصة حب رومانسية بين رجل قانون وغجرية .

تصور احداثه الخارجية في مصر والداخلية في ستوديوهات دبي وهو من اخراج ثروت الافندي .

●●●

### دعوة شعبة مجانيــة لرجال القوات المسلحة

المخرج والمؤلف على سالم وجه دعوة لافراد وضباط القوات المسلحة لحضور مسرحيه « الكلاب وصلت المطار » خلال الاسبوع الاول في شهر اكتوبر وذلك باجور رمزية تنافس القطاع العام .

قرار المخرج ياتي مشاركة منه في احتفالات العبور العظيم . هذه اول مبادرة في الوسط الفني من هذا النوع .

●●●

### (( عائلة محترمة جدا )) لا تجد مسرحاً

فرقة المسرح الكوميدي في حيرة بسبب عدم وجود مسرح بالقاهرة لاستكمال عرضها الذي بداته في الموسم الصيفي بالاسكندرية بمسرحية « عائلة محترمة جدا » .. بعد اغلاق مسرحها الاصلي ( محمد فريد ) للاصلاح .

والمسرحية من تاليف واخراج سيد بدير وبطولة زبيدة ثروت ونجوم المسرح الكوميدي .

●●●

### نور وحسين بالتليفزيون لاول مرة

نور الشريف وحسين فهمي سيشتركان لاول مرة معا في المسلسل التليفزيوني التاريخي « بطل حتى النهاية » .

المسلسل كتبه سامي غنيم ويخرجه جلال غنيم .

يقوم نور الشريف بدور « قطز » ويلعب حسين فهمي دور « هولاكو » .

●●●

### وكانوا خمسة ب ١٥٠٠ جنيه (( ليونس ))

اخيرا استجب التليفزيون الى طلب يونس شلبي وتقرر رفع اجره الى ١٥٠٠ جنيه في الحلقة بناء على اقتراح المخرج احمد بدر الدين .

كان يونس قد اشترط الحصول على هذا الاجر للموافقة على بطولة مسلسل « وكانوا خمسة » !



مريم محمد عبد الله

### اول معرض لفتاة قطرية للفنون التشكيلية بالقاهرة

مريم محمد عبد الله اول فتاة قطريه تقيم معرضا للفنون التشكيلية بالقاهرة ..

مريم تخرجت في كلية العلوم من جامعة قطر عام ١٩٨٢ وتقوم حاليا باعداد رسالة ماجستير بجامعة عين شمس في الجيولوجيا .

مريم عضو بالجمعية القطرية للفنون التشكيلية ومنتسبة للمرسم الحر ..

شاركت مريم في عدة معارض محلية وخارجية منها معرض الشباب العربي في « الرياض » بالسعودية كما اشتركت في معرض جماعي في اليابان وتركيا والمانيا وباريس

المعرض يقام في قاعة الدبلوماسيين بالزمالك يوم ٢١ اكتوبر .

●●●

### العيد القومي لمحافظة الوادي الجديد

الوادي الجديد - امانه الاحرار :

تحتفل محافظة الوادي الجديد بعيدها القومي يوم الخميس القادم

تقيم المحافظة بهذه المناسبة معرضا لانجازاتها على مدى ٢٥ عاما منذ بدء خطط تعمير صحراء الواحات .

يحضر الاحتفال عدد من الوزراء والمسئولين ، ومجموعة كبيرة من رجال الاعلام والكتاب والمفكرين .

سيتم في حفل الافتتاح تسليم عقود تمليك المساكن للمنتفعين .

---

في تصريح للدكتور عبدالحميد حسن محافظ الجيزة للصحف القومية الاسبوع الماضي قال فيه « انه سيتخذ الاجراءات الحاسمة تجاه المسئولين الذين يتهاونون في اداء اعمالهم من نظافة ومرافق ... » والصورة لمدينة الجوهرة بالطالبية - الهرم - تلال من القمامة والقاذورات والحيوانات الميتة مما يسبب الامراض والرائحة الكريهة للسكان .. هل سيتخذ المحافظ الاجراءات الحاسمة لوقاية سكان المنطقة من هذه التلال ؟!!

# قضية « ماجدة الخطيب » !

« ماجدة الخطيب » فتاة ذكية موهوبة منذ كانت ((كومبارس)) في فرقة الريحاني المسرحية في الستينات .. واستطاعت بذكائها خلال سنوات قليلة جدا ان تصبح ممثلة مشهورة وان تمتلك شركة كبرى للانتاج السينمائي بالدور السادس بعمارة الايموبيليا التي تم ضبطها فيها مع شقيقها يوم الاربعاء الماضي بتهمة الاتجار في المخدرات .

وذكاء ماجدة لا يقتصر على النواحي الفنية فقط .. انها - ايضا - ذكية في حياتها اليومية وتمتاز بسرعة البديهة واتساع الخيال !!

منذ سنوات صدمت « ماجدة الخطيب » طالبا كان يسير فوق كوبري الجامعة وقدمت للمحاكمة بتهمة القتل الخطأ والسكر أثناء قيادة سيارتها .. ولكن ماجدة بذكائها وسرعة بديهتها اكدت في التحقيق أن الرائحة التي كانت تفوح من فمها وقت ضبطها لم تكن رائحة خمر وانما كانت رائحة بنج وضعه لها طبيب أسنانها أثناء علاجها قبيل الحادث بدقائق !! .. وافلتت « ماجدة » من العقوبة المقررة للقتل الخطأ !!

ويوم الاربعاء الماضي عند ما تم ضبطها في شقتها بعمارة الايموبيليا قالت ماجدة أثناء التحقيق ان المادة البيضاء المضبوطة ليست « هيروين » ولكنها اسبرين مطحون ليظهر في فيلم عن المخدرات يقوم شقيقها بانتاجه لحسابها .

وعندما سالها المحقق عن حقن « السيدادول » المخدرة التي ضبطت في شقتها قالت انها تستخدمها لعلاجها من الاضطراب العصبي !

وسئلت عن مصدر الحقن .. فقالت - بكل ثقة - انها صرفتها كعلاج من مستشفى مصر الدولي بالدقي .. بل وطلبت من المحقق أن يحيلها الى اية جهة طبية يراها لاجراء رسم مخ لها للتأكد من أنها لم تتعاط مخدرات منذ ان تابت عن تعاطيها نهائيا!

لقد نبهها ذكاؤها الى انها قد ترسل فصلا الى الطب الشرعي لمعرفة مدى تعاطيها للمخدرات فاسرعت الى الاعتراف بانها كانت تدمن الكوكايين وان ادمانها كان يكلفها الف جنيه يوميا وانها سافرت الى امريكا وعادت بعد شفائها تماما وقد تكلف علاجها ٨٠ الف دولار !

وعندما سئلت عن ملكيتها لموازين وادوات شم الهيروين التي ضبطها رجال مباحث المخدرات في شقتها فجر الاربعاء الماضي اعترفت بملكيتها لهذه الموازين والادوات .. ولكنها استطردت سريعا بأن هذه الادوات والمعدات كانت معدة وجاهزة لتصوير فيلم عن تجارة المخدرات .. وقالت بمنتهى الثقة بالنفس - ان الفيلم اسمه « ابن تحية عزوز » وعززت اقوالها بتحديد أسماء فنانين كبار قالت انهم قاموا ببطولة الفيلم ومنهم سعيد صالح ومجدي وهبه .. بل وقدمت للنيابة

بقلم

وحيد غازي

اليوما لصور لقطات من الفيلم !!

وامام هذه الاقوال اضطرت النيابة الى الافراج عن ماجدة الخطيب بكفالة الف جنيه ومنعها من السفر للخارج حتى ينتهي التحقيق وارسال الموازين والمعدات المضبوطة بشقتها الى معامل الطب الشرعي لتحليلها فاذا ثبت تلوثها بالمواد المخدرة فان ماجدة ستقدم لمحاكمة عاجلة .

وهكذا اصبح الامر كله في يد « الطب الشرعي » مثلما وضع الامر كله في يد « الطب الشرعي » في قضية مصرع السيدة المغربية سميرة مليان في شقة بليغ حمدي منذ شهور .. واثبت الطب الشرعي يومها ان سميرة هي التي انتحرت بالقاء نفسها من نافذة بليغ ! .. ولكن النيابة لم تترك القضية ووجهت لبليغ حمدي وشركائه اتهامات اخرى غير دفع سميرة مليان من النافذة .

وقد نشرت احدى الصحف اليومية امس « الاحد » ان الطب الشرعي اثبت ان المعدات التي ضبطت بشقة ماجدة الخطيب « ملوثة بالمخدرات » .

والواقع ان هذه الضجة التي احاطت بقضية المخدرات المضبوطة فجر الاربعاء الماضي لا ترجع الى كبر حجم القضية وانما الى وجود اسم ماجدة الخطيب - كفنانة كبيرة - بين المتهمين . ولو لم تكن ماجدة الخطيب ضمن المتهمين لما سمعنا عن هذه القضية او على اكثر تقدير لنشرت خبرا من ٣ اسطر في صفحة الحوادث باحدى الصحف القومية .

واللافت ان متابعة نشر هذه القضية بدأت بعبارات ضخمة تقول ان عملية الضبط تمت في اطار متابعة اجهزة مكافحة المخدرات لنشاط التشكيلات العصابية المتخصصة في جلب المخدرات من الخارج لترويجها داخل البلاد » .

ومن هذه العبارة يتخيل القارىء انه تم ضبط واحدة من اخطر العصابات التي تدخل البلاد آلاف الكيلوجرامات من المخدرات .. ولكن القارىء فوجىء بان الكمية المضبوطة - مع هذه الضجة الكبرى - هي ٢٠ جراما في منزل كل من المتهمين « السوداني وشريكه » اى ٤٠ جراما ، ثمن الجرام كما جاء بالتحقيق ٢٥٠ جنيها اى ان الكمية المضبوطة تساوى عشرة آلاف جنيه وهو مبلغ في منتهى التفاهة في عالم المخدرات !!

بل وجاء بالتحقيقات ان المتهم السوداني « أمين » قد اختلس الكمية من معامل وزارة الصحة السودانية في الخرطوم ووضعها في نعل حذائه الاحمر حتى لا يكتشف امره في مطار القاهرة .

لا احاول بهذه الكلمات أن اقلل من حجم القضية فواحد على عشرة من الجرام من المخدرات يساوى في نظر القانون اية كمية ضخمة .. العقوبة هي هي لا تتغير حسب حجم المضبوطات .. على العكس اطالب بتوقيع اقصى العقوبة وهي « الاعدام » على أصغر تاجر مخدرات ليكون عبرة لاكبر تاجر .. ولكن بشرط الا يقتصر الامر على صغار التجار ولا يتعداه الى الرءوس الكبيرة التي تحولت الى « مليارديرات » على حساب معنويات هذا الشعب التي حطموها .. ولعلهم الان في قصورهم الفاخرة يتابعون على صفحات الصحف - القبض على صبيان صبيانهم وهم في غاية السعادة والمتعة والثقة بالنفس !

### حدوتة

اصبحت القرارات المتضاربة سمة من سمات من يجلسون على كرسي السلطة واصبحنا لا نعرف .. هل نفتح الشباك ام نغلقه .

لقد لفت نظري عند مروري بجوار سور نادي الجزيرة بالزمالك .. منفذ لتوزيع السلع الاستهلاكية مغلق ومعلق عليه اعلان يقول الاعلان بالحرف الواحد « مغلق بامر المحافظ » .. واتذكر ان هذا المنفذ قد قام بافتتاحه منذ ثمانية شهور رئيس الوزراء السابق كمال حسن على وحضر محافظ القاهرة ووزير التموين هذا الافتتاح وباركوه .. ولم يكتب المحافظ الاسباب التي من اجلها اغلق هذا المنفذ .

لقد امر رئيس الوزراء بفتح منافذ توزيع لتخفيف المعاناة عن الشعب ومحاربة التجار المستغلين .. وسيادة المحافظ يامر بالغلق .. عجبي على هذا ..

- سؤال اوجهه لمحافظ القاهرة اللواء صبري ابو طالب .. لماذا حضر اذن حفل الافتتاح . ما دام ان لديه نية في غلقه بعد ذلك .. ولمصلحة من يغلق منفذ توزيع حيوي .. هل لمصلحة تجار الزمالك ونحن جميعا نعرف مستوى اسعارهم ام لمصلحة احد سكان المنطقة ام لمصلحة كافتيريا نادي الجزيرة .. او فندق ماريوت .. وهل كان حضور رئيس الوزراء السابق مجرد تمثيلية .. ثم بعد ان ينتهي الموكب .. يغلق المنفذ .. واى عتي مستقل مقادير المستهلك الحقيقي في ايدي من لا يقدرون حاجة الجماهير .

ليلى عبد السلام

---

### كلمة

بمجرد ان اعلنت الحكومة عن قرارها بضرورة السيطرة على الاسعار .. وخصوصا اسعار الخضر والفاكهة .. تذكرت على الفور ما كان يحدث ايام ازمة سجاير السوبر ..

وطبعا كلنا ما زلنا نذكر الطوابير الطويلة التي كانت تقف كل صباح امام اكشاك السجاير .. ولم يكن مسموحا للمواطن الواحد شراء اكثر من علبتين - سوبر - وكان الشعب وقتها يفرح كثيرا بكف عن هذه الازمة واسبابها .. فالبعض كان يقول انها ازمة افتعلها كبار المسئولين في الدولة لترويج السجاير الاجنبية .. حيث ان ابناء كبار المسئولين هم المستوردون لها .. وكانت الشركة الوحيدة المحتكرة لانتاج السوبر .. تعلن في كل وقت وفي جميع الصحف ان الانتاج كاف تماما لمواجهة الاستهلاك الطبيعي .. ولكن التجار الجشعين الذين يخفون السجاير لبيعها في السوق السوداء .. وكان وزير الصناعة يعلن - وبالارقام - ان السجاير متوافرة في الاسواق .. وكان السيد وزير التموين واجهزة الرقابة عنده تعلن كل يوم عن ضبط كميات من السوبر مخزنة في اماكن خفية لدى بعض التجار .. وكيف انهم القوا القبض على « التجار الجشعين » وقدموا الى المحاكمة ..

وارتفع وقتها ثمن العلبة من ٣٥ قرشا الى ٦٠ قرشا ويحصل عليها المواطن « بواسطة » .. لدرجة ان اجهزة الدولة بدات تتعايش مع هذه الازمة لدرجة ان السيد المدير العام في اى مصلحة حكومية لا يحاسب اى موظف لديه على التاخير .. اذا قال له انه كان في طابور السوبر.

والآن لا توجد في مصر ازمة سجاير السوبر .. برغم ان ما سمي بالتجار الجشعين لم يموتوا .. ولم يرحلوا من البلاد .. بل هم انفسهم الذين يبيعون السجاير باسعارها المحددة الآن .. فهل « تابوا » مثلا .. وهل عرفوا ان القناعة كنز لا يفنى ؟. لم يحدث شيء من هذا . ولكن الذي حدث هو ان انتاج الشركة من السجاير قد تضاعف واصبح المعروض اكثر من الطلب . والتاجر الذي كان يحصل من الشركة على ست علب سجاير في اليوم .. يحصل الان على عشرين او ثلاثين خرطوشة او على اى كمية يطلبها . وطبقا لقانون العرض والطلب انفرجت الازمة .. واتضح ان جميع التصريحات السابقة من الوزراء وغيرهم كانت تصريحات « وهمية » وان سبب الازمة الحقيقي هو قلة انتاج الشركة المذكورة . باختصار كانت الازمة من اختلاق الحكومة التي تحتكر انتاج هذا النوع من السجاير في البلاد .

ويمكن بواسطة القياس - مع الفارق - تحليل أسباب زيادة أسعار الخضر والفاكهة في مصر .. مع العلم بان الحكومة التي تمتلك وحدها عملية انتاج وتوزيع السجاير .. لا تمتلك عملية انتاج وتوزيع الخضر والفاكهة .. الامر الذي لا يمكنها من السيطرة الكاملة على اسعارها .. لان انتاج الحكومة لا يزيد على ٢٪ من هذه السلع .. فضلا عن ان منافذ البيع التي تمتلكها الدولة لا يساوى شيئا بالنسبة للمحلات التي يمتلكها التجار ..

والحل الوحيد لجعل اسعار هذه السلع طبيعية في مصر .. هو ان تقلل الحكومة من تصديرها للخارج لان سعر كيلو الثوم - مثلا - وصل اليوم الى حوالي جنيهين !! فضلا عن ان السلع التي لا تتحكم فيها الحكومة لا انتاجا ولا توزيعا لا يمكن التعامل معها الا بقانون العرض والطلب وهو سيد القوانين التجارية . اما اذا تركنا المسألة للسادة مباحث التموين وما يسمى باجهزة الرقابة .. فستختفي الخضراوات والفواكه من الاسواق .. وستتحول وظائف هؤلاء الناس .. احسن بكثير مما لو اعيروا للسعودية او الكويت ..

**ملحوظتان :**

● السبب الحقيقي لكثرة التغيرات الوزارية واضح .. انه بمناسبة قرب بداية الدراسة الجامعية ..

● نحن من دول عالم الانحياز .. الا لامريكا ..

محمد عبد الشافي